

الشُّورَةُ الْهَيْدِيَّةُ

رَقْمَهَا

إِمَامُ الْمُجَاهِدِينَ بَطْلُ الْحُرِّيَّةِ

الْعَلَّامَةُ فَضْلُ حَقِّ الْخَيْرِ أَبَادِي

(الشَّهِيد ١٢٤٨هـ / ١٨٦١م)

إُعْتِنَتْ بِتَعْقِيبِهَا وَتَعْلِيلِهَا

الدُّكْتُورَةُ قَمَرُ النَّسَاءِ

تَعْرِيفٌ بِالْمُصَنِّفِ

لِبَقِيَّةِ السَّلَفِ لِسَيِّدِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَكِيمِ شُرُوفِ الْفَاوَرِي

إِهْتَمَّ بِالطَّبْعِ وَالنَّشْرِ

مُحَمَّدُ ضَيْاءُ كِتَابِي

دارُ الإِسْلَامِ



الْثُّورَةُ الْهِنْدِيَّةُ

رَقْمَهَا

إِمَامُ الْمُجَاهِدِينَ، بَطْلُ الْحُرِّيَّةِ الْعَلَّامَةُ فَضْلُ حَقِّ الْخَيْرِ أَبَادِي

(الشهيد ١٨٩١٥١٢٤٨ م)

إِعْتَنَتْ بِتَحْقِيقِهَا وَتَعْلِيلِهَا

الدُّكْتُورَةُ قَمُرُ النِّسَاءِ

مُحَاضِرَةٌ فِي قِسْمِ الْأَدَابِ الْعَرَبِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ الْأُنَاثِ، أَنْوَارُ الْعُلُومِ، حَيْدَرُ أَبَادِ دَكَّان

تَعْرِيفٌ بِالْمُصَنِّفِ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْحَكِيمِ شَرْفِ الْقَادِرِي

إِهْتَمَّ بِالطَّبْعِ وَالنَّشْرِ

مُحَمَّدُ رِضَاءُ الْحَسَنِ الْقَادِرِي

دَارُ الْإِسْلَامِ

8-C محي الدين منزل، داتا دربار مارکیت، غنچ بخش رود، لاہور، پاکستان

darulislam21@yahoo.com

+92-321-9425765

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ

فیضان نورِ علم

امام اعظم علی الاطلاق مؤسس فقہ حنفی ابو حنیفہ نعمان بن ثابت کوفی رحمۃ اللہ علیہ
 امام المتکلمین مسد ضلال المبتطلین صحیح عقائد المسلمین ابو منصور محمد ماتریدی رحمۃ اللہ علیہ
 غوث اعظم شیخ طریقت حضرت سید محی الدین عبدالقادر جیلانی رحمۃ اللہ علیہ
 امام ربانی مجدد الف ثانی حضرت شیخ احمد فاروقی سرہندی رحمۃ اللہ علیہ
 برکتہ المصطفیٰ فی الہند شیخ محقق حضرت شاہ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ
 شیخ الاسلام و المسلمین اعلیٰ حضرت امام اہل سنت شاہ احمد رضا خان بریلوی رحمۃ اللہ علیہ

میر مجلس

ناشر شملت اسلامیہ، محدث عصر، محقق عبقری، سماحۃ الشیخ

علامہ غلام رسول سعیدی رحمۃ اللہ علیہ

دائر العلوم نعیمیہ، کراچی

اعیان مشاورت

ڈاکٹر محمد اشرف آصف جلالی، مولانا مفتی فضل احمد چشتی، الشیخ اسید الحق محمد عاصم قادری
 خوشتر نورانی، ڈاکٹر سلمہ فردوس سیہول، ڈاکٹر ممتاز احمد سعیدی

صاحب الارشاد مؤسس و مندر ناظمۃ الامور

مفتی غلام حسن قادری	محمد رضا الحسن قادری	نعم شہزادی (ایم فل کار)
---------------------	----------------------	-------------------------

ضابطہ و دستور

سلسلہ مطبوعات: 20 طبع: ربیع الاول 1435ھ / جنوری 2014ء، قیمت: 70 روپے NET

فَهْرُسُ الْعَنَاوَيْنِ

①

تعريف بالمصنّف

لفضيلة الشيخ العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادري رحمه الله
من ص ١٢ الى ص ١٣

②

تعارف الثورة الهندية

للدكتورة قمر النساء
من ص ١٣ الى ص ٢٠

③

الثورة الهندية

لامام المجاهدين بطل الحرية العلامة فضل حق الخیر آبادی رحمه الله
من ص ١٣١ الى ص ١٣٢

④

فهرس المراجع والمصادر

من ص ١٣٢ الى ص ١٣٣

العلامة فضل حق خير آبادی قدس سرہ

مولدہ ونسبہ

هو الامام الہمام، مرجع الفضلاء والاعلام، فخر الحکماء والفقہین، جلیل الحرمۃ
العلم الرابع للمنطق والحکمة، الاستاذ المطلق شیخنا العلامة محمد فضل حق الشہید العمري
ابن شی الخفی خیر آبادی قدس سرہ اللہ بالآبادی ولد رحمہ اللہ تعالیٰ سنۃ اثنی عشر
بعد الالف و مائین من ہجرة نبی الثقلین صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم وتصل نسبہ ببیدنا
امیر المؤمنین غیظ المناہقین سید الفاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ باثنین وثلاثین واسطة
ولذا کان رحمہ اللہ تعالیٰ راسخانی الدین، شہیدا علی الکفر والمبتدعین المنقصبین بحجۃ
سید المرسلین علیہ صلوات رب العالمین۔

تلقیہ اسلم وثبت مشائخ

تلمذ فی العلوم العقلیة والنقلیة علی ابیہ الفاضل العلام، البحر الطمطم مولانا
محمد فضل امام (۱۲۴۵ھ / ۱۸۲۹م) واخذ الحدیث عن شیخ المحدثین مولانا
الشاہ عبدالقادر المحدث الدہلوی (۱۲۴۵ھ / ۱۸۲۷م) ابن مولانا الشاہ ولی اللہ
المحدث الدہلوی (۱۱۷۶ھ / ۱۷۶۲م) واستفاد من امام المحدثین مولانا
الشاہ عبدالعزیز المحدث الدہلوی (۱۲۳۹ھ / ۱۸۲۴م) علی انشاء قصیدة
علی قصیدة امر القیس وعرضها علی شیخنا الشاہ عبدالعزیز المحدث الدہلوی فاشار
الشیخ الی غرابۃ بعض الالفاظ فاستشهد العلامة بعشرین شعرا من کلام المتقدمین
فقال شیخ قدس سرہ انک معصیب وقد وقع لی السہو، ولما صغت سراج
الہند الشاہ عبدالعزیز المحدث الدہلوی "تختہ اثنا عشریہ" فی رد الشیعة جاز
مجتہد ایرانی من اولاد میر باقر داماد الشیعی بدلی لینا نظر شیخ المحدث فلقیہ العلامة
محمد فضل حق خیر آبادی وهو ابن اثنی عشر سنۃ وجری فی اشار الکلام ذکر

الافني لمين تصنيف الباقر الشيعي فاعترض عليه العلامة بوجوه عديدة ورد كلامه بطرق عديدة فبهت المجتهد وهرب في آخر الليل مخفياً وماداً الى موطنه خائياً خائساً -

فرغ العلامة من جميع العلوم العالية والآلية واشتغل بتدريسها وهو ابن ثلث عشرة سنة في عام (١٢٢٥ هـ / ١٨٠٩ م) وبعد ذلك حفظ القرآن المجيد في اربعة اشهر وبلغ ايامه وباع على يد شيخ العصر المعروف بهو من شاه الدلوي في السلسلة العالية الحشتية -
علومه ومعارفه وآراءه المشاهير فيه

وكان رحمه الله تعالى فاتحاً على جميع الاقران في العلوم الاصلية والفرعية، متخصصاً في اصول الفقه والعلوم الادبية والكلامية، اما المعقولات فقد بلغ فيها درجة الاجتهاد ولا يدانيه فيها احد في عصره ..
قال الطبيب عبدالحى المدير السابق لندوة العلماء بلكنو في الجيزان من "نزاهة الخواطر ووجه المصالح والنواظر" في ترجمة العلامة -
"اعد الاساتذة المشهورين ، لم يكن له نظير في زمانه في الفنون الحكيمة والعلوم العربية"

وقال السيد احمد خان ميرتس كلية على كرهه في آثاره الصناديد "فريد الدهر في جميع العلوم والفنون ، كان فكره العالي شمس اسكس المنطق والحكمة ، لم يكن لعلماء العصر وفضلهم الدهر مجال ان يحضروا في حضرة المناظرة ، وكثيراً ما شوه بان ارباب الكمال لما سموا عرفاً من كلامه افتخروا بتلكه"

وقال المحرر محمد جعفر القانيسري في السوانح الاحمدية في حقه -

”بحمد المنطق ومصحح اغلاظ افلاطون وسقراط وبقرط“

وقال مولانا محمد الدين في روضة الادبار

”قصائد الغرار فائقة على قصائد امر القيس ولسيد ولد
يد طولي في النظم والنثر بحيث لا يكون له عدل في السلف
والخلف الا قليل بلا مبالغة“

والحق انه حقيق بان يسمى المعلم الرابع -

اشتغاله بالقصائد والمدائح

وكان رحمه الله تعالى اشعر اهل العصر، نظم غنيت على اربعة آلاف شعر
وغالب كلامه مشتمل على مدح سيد الابرار محمد، المختار صلى الله تعالى عليه وسلم
وذكر المحن الشاقة التي تحملها زمن جلالة بجزيرة اندمان، وبعضه في هجو الكفار
وذم الفرقة الطاغية الوهابية، له قلم سيال ومكر سليم، كما يتوجه الى ايضاح
مسئلة يظن ان غيايب الشكوك نزول بيانها وانوار الحق تبدو من فيه ولسانه،
ومن شعره في مدح سيد الانبياء صلى الله تعالى عليه وسلم،

هو اول النوراني تبلجت	بغياؤه في العالم الاضواء
هو اول الانبياء، آخرهم به	ختم النبوة وابست الادبار
بدمه ابدى المحييين سيرة	فلا جلة الايداء والا بداء
قد خصه الباري باوصاف على	لم يعطها الاحداث والقدمات
اعطاه فضلا ليس يمكن ان يكون	ان له شريك فيه او شركار
اسماه اذا ساه بالحسن فمن،	اسماؤه خالصة له اسما
برحمه مفضل ذو قوة	لا يروى عن معطار

ثبت مناصبه وتدرسه وتلاذته

وبعد ما فرغ من تحصيل العلوم صار محمود الاقران وقاز بمراتب عالية
 بدار الملك ديلي و جهر و تونك والورد نال منصب الصدرة بلكنوزامبو
 ومع ذلك كان يشتغل بتدريس العلوم الدينية والفنون لغتية ، توجه الى
 جناب الطلبة والعلماء للاستفادة والاستفادة من آفاق العالم حتى صار وائبر
 صحبة وفيضان كرمه ممن تنقذ عليهم الانال واعترفت من بحر علومه جمع كثير من العلماء
 وجم غفير من الفضلاء ، فلنكتف بذكر بعض المشاهير والافالاحصار عسير جداً -
 منهم ابنه العلامة شمس العلماء محمد عبد الحق الخیر آبادی صاحب التصانيف
 الكثيرة (۱۳۱۶ هـ / ۱۸۹۹ م) وعلامة الدهر مولانا هدايت الله الجوفوري
 (۱۳۲۶ هـ / ۱۹۰۸ م) استاذ صدر الشريعة مولانا امجد علي الاعظمي مؤلف
 " بهار شريعت " والفاضل المتبحر تاج الفحول ، محب الرسول مولانا شاه
 عبدالقادر البدايوني (۱۳۱۹ هـ / ۱۹۰۶ م) ابن سيف الله المسلول مولانا
 شاه فضل رسول البدايوني (۱۲۸۹ هـ / ۱۸۷۲ م) والفاضل الاديب
 مولانا فيض الحسن السهارنفوري محشي الكتب الكثيرة (۱۳۰۴ هـ / ۱۸۸۲ م)
 واستاذ الاساتذة مولانا هدايت علي البرطوي (۱۳۲۲ هـ / ۱۹۰۴ - ۵ م) والفاضل
 العلامة محمد عبد الله البكرامي والفاضل العلامة مولانا عبد العلي الرامفوري المتخصص
 في الرياضيات (۱۳۰۳ هـ / ۱۸۸۵ - ۶ م) استاذ معبد والمائة الحاضرة ،
 المحضرة الاعلى مولانا شاه احمد رضا البرطوي والنواب يوسف علي خان ،
 والنواب كلب علي خان الاليتين رياسته رامفور وغيرهم من الفضلاء الكلبة
 مصنفاته

وله تصانيف عالية ، شأه على جلالة تفضله وغزارة علمه ، والته على قوة استدلاله
 وكمال فصاحته ، فقد اثبت فيها بحقيقات معجبة راقية وتدقيقات مطربة فائقة

خلت عنها الزبر السالفة ولم يبلغ اليها احد من المهرة ، وفيما يلي ثبت مصنفاته

- ١ — الجنبس العالي في شرح الجوهري العالي
 - ٢ — حاشية الافق المبين للمير باقرواداد
 - ٣ — حاشية تمخيص الشفا للشيخ ابي علي ابن سينا
 - ٤ — المدينة السعيدية ، في الحكمة
 - ٥ — رسالة في تحقيق العلم والمعلوم
 - ٦ — الروض المجرى في تحقيق حقيقة الوجود : بين فيها بالقال مسألة وعدة الوجوه التي تتعلق بالحال -
 - ٧ — رسالة في تحقيق الكلي الطبيعي
 - ٨ — رسالة في تحقيق الشك في الماهيات
 - ٩ — شرح تمذيب الكلام للعلامة اتقازاني
 - ١٠ — تحقيق الفتوى في ابطال الطغوى : رد فيها على امام الوهابية في الهند اسماعيل الدهلوي الذي انكر ثبوت الشفاعة بالمحبة والوجاهة للاقباط والاولاد
 - ١١ — امتناع النكير كتاب وحيد في بابه ، اثبت فيه امتناع تفسير سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم في الاوصاف الكاملة بدلائل قاهرة احييت المخالفين عن المعارضة والمقاومة ، رد فيها على اسماعيل الدهلوي وتلميذه حيدر علي الترنكي
 - ١٢-١٣ — الثورة الهندية وقصائد فرستة الهند : افصح فيها اجمالاً عن اسباب جماد الحرة سنة ١٨٥٧ م لاستيصال مظالم البراطنة عن اهل الهند ومحاربتهم واما جري عليه من المحن والمصائب -
 - ١٤ — حاشية شرح السلم للعاصمي محمد مبارك الكوفاموي زنده و تهنوت منه
- وكان رحمه الله تعالى مع الامارة الظاهرة والرياسة العلمية متبعاً للشرعية السنية والسنن النبوية على صاحبها الصلوة والسلام قال مولانا عبد الله البكرامي في مقدمته

الحق العلية حاشية الهدية السعيدية -

ولا يشغل ما رزقه الله تعالى من الاقبال والجلال والصاقلات الجباد،
عن طاعة الله فيما امره ونهاه، فكان من رجال لا عليهم تجارة ولا بيع عن فكر الله
جسمه زين صبيحة السلطان قلبه في تذكر الرحمن

وكان مواظبا على ختم القرآن في كل اسبوع من الايام، للصلاة النافذة في جوف
الليل والناس نيام، فمن كان مواظبا على التطوعات فما ظنك به في المكتوبات،
وكان رحمه الله تعالى خاضعا خاشعا، الى رحمة الله تعالى وعفوه راجعا، يشهد

بذلك ما قال في مکتوب ارسله الى مولانا حيدر علي الغني آبادي حيث قال
واما ما اكتشف عنه المولى الخليل، عن حال النزول النزيل، فانما
هو خال خال خال، بل شن بال منطى بسر بال، مبتلى بربال
غير ذي خطر وبال، لا يتامل ان يخطر بخاطر وبال، ولا بان ليا وبال
فان انما ينتج عمره في مرث ومبال، او تو غير وخال، لا يترسم
فيه من اعلم علامة، وقصارى امره ان تلكامة، يحفظ قصصا واساطير
مخرقة، مخرقة مختلفة في باب الامامة، وهي اكاذيب موضوعة،
لا احاديث مرفوعة، قد صاغها صواعجون طاعون، وتناقلها
راوون فاوون، يردون كذبات ويردونها قربات، وآئمة
الهدى يشهدون عليهم بانهم زنادقة، وشهادات، الآئمة لا شك
صادقة

الكرام الاصدقار وارشادهم -

وكان رحمه الله تعالى كريم الخصال، جميل الفضائل، جدي الاخلاق، كثير الاحباب
وكان الشاعر الشهير ارسله الغالب الدهري من خلص احبابه واعظم احبائه، يستفيد

غالب منہ ویستشیرہ و ہتیم برآیہ غایۃ الالہام ، حتی ان الدیوان للغالب الدہلوی
 رتبہ العلامۃ واخرج منہ الاشعار المسئلۃ علی التعمید وامرہ بالاحتراز عن مثل تمک
 الاشعار و ہذا احسان عظیم منہ علیہ ، وقد انشد غالب مثنویات زید اشعارہ علی ماتہ
 فی تائید العلامۃ ورود الروایۃ واضح فیہ مسئلۃ اعتناع النظیر بالفارسیہ ، تذکرہ منہ
 اسے کہ ختم الکملینش خواندہ ، دائم از روی یقینش خواندہ
 این الف لاسے کہ استغراق راست حکم ناطق معنی اطلاق راست
 منشأ ایجاب و ہر عالم کیے است گرد و صد عالم بود خاتم کیے است
 منفرد اندر کمال ذاتی است ، لاجرم شش "عال ذاتی" است

زیں عقیدت بر مگروم والسلام

نامہ زادری نوروم ، والسلام

وکان العلامۃ یرشدہ ویصلح کلامہ ، ویبینہ فی اصلاح معاشہ ولذا

کان غالب یحترمہ ویوقرہ ۔

ردہ علی مستدعی اہل زمانہ

ومن مناقب العلامۃ محمد فضل حق النیر آبادی قدس سرہ ان سہیل الدہلوی
 حمید مولانا الشاہ ولی اللہ الدہلوی لما خلع ربعة تقلید الآئمۃ عن عنقہ وانحرف
 عن مسلک اہل السنۃ والجماعۃ ومسک آباءہ واعمامہ وشرع فی تنقیص شان
 الاقبیاء والاویار و سارع فی تکفیر الآئمۃ المسئلۃ لثارہ عن محمد بن عبدالوہاب الکعبہ
 د کما یشہد بذالک کتابہ تقویۃ الایمان الذی ہو فی الحقیقۃ تقویۃ الایمان (فاول
 من انتصر لاہل الاسلام وحاول الرد علیہ ہوا العلامۃ المدوح فتاظرہ تحریرا و تقریرا
 فاسکتہ وابہتہ مرارا ، وکتب رادا علیہ وعلی تلمیذہ کتابہ البشیر "اعتناع النظیر"
 کائنہ بستان الکلمات المحدثۃ والفضائل النبویۃ علی صاحبہا اجل السلام وکمل الخیرۃ

لم یقتد احدان بحیب عن براہین ہذا لکتاب وصفت ایضاً راوا علیہ فی مسئلہ
الشفاعة کتاباً باسم "تحقیق الفتوی فی ابطال الطغوی" قسمہ علی مقامات اربعہ
اثبت فیہا مسئلہ الشفاعة علی وفق اہل السنۃ والجماعۃ بدلائل قاہرۃ وصحت
کلام الدہلوی فی مسئلہ الشفاعة من تقویۃ الایمان بیانات باہرۃ وقال فی آخر الکتاب
قال این کلام لا طائل از دوسے شرع مبین بلاشبہ کافر
وبیدین است ہرگز مومن و مسلمان نیست و حکم او شرعی قتل
و تکفیر است۔ (تحقیق الفتوی، المخطوطہ)

اسباب جہاد الحریۃ و اشتغالہا

كان العلامة رحمه الله تعالى سليم عقل، صاحب الرأي، متيقظ القلب
جامعاً لأوصاف القادة، ماهراً بمرور سياسته، عالماً بأصول المعيشة، يشعر
بأنى باطن الاحول المتبدلة من المحوادث والمصائب، يخفف النصارى البراءة
لغيرهم واستيلائهم على ممالك الهند واقطارها ويتألم من زوال شوكة المسلمين
وقائتها، وكان يعتقد ان النصارى سيعون بان ينقروا سكان الهند ويحرقوهم عن
دينهم واختاروا لذلك جيلاً اشار اليها العلامة فى "الثورة الهندية"
١- بنوا مدارس فى القرى والامصار ليلقنوا اطفال المسلمين دين النصرانية
وجذبوا فى تخريب المدارس الاسلامية.

٢- اخذوا جميع المأكول والفلات بدل النقود ليصير الناس محتاجين اليهم
منقادين لهم ولا يتقى لاحد مجال عصيانهم ومخالفتهم.

٣- ارتكبوا بمنع الحنآن ورفع الحجاب عن النسوان الاختان باهل الايمان
وارادوا طمس سائر احكام الاسلام والايمان.

٤- كفروا بحكام المسلمين والهندوك بدوق شحوم الخنازير والبقير عند استعمال

السبأوق -

فأرت حركة بين العساكر لا اتصال النصارى حفظا لادياهم فقتلوا كثيرا منهم وبلغوا دار الملك دہلی وجعلوا آخر السلاطين المغلیة السلطان سراج الدین بہار شاہ طغٹرا میرا بہم، فجاہد الجاہدون جنود النصارى و بذلوا بہم ہذا ستخلص و طہم عن ایدی الکفرة الظلمة و حفاظة اعراضہم -

وكان العلامة اذ ذاک بالورثم جاہر بدار الملك دہلی و اشتغل بانجلا جہاد احرية، و كان لہ روابط سالفة بالسلطان فتقرب الیہ و كان یحضر مجالس المشاورة و یشير الی امور ضرورية منها اعانة المجاہدین بالاموال و الاوقات و تعیین اہل الصلاح و الخيرة علی الاعمال و انتظام تحصيل الحاصل و دعوة الرد سار الی مشاركة الجہاد و اعانة المجاہدین فكان رأیہ مقبولا و عمولا حتی عین ابنہ العلامة عبدالحق الخیر آبادی علی تحصيل العمل بکراؤہ و جل میرنواب من اقاربہ عالم علی دہلی و ارسل المکاتیب الی دلاۃ الرباۃ و كان یحث العوام و الخواص علی الجہاد و تحریرا و تقریرا ویرجمہم فی دقلع النصارى ستر و جہارا، و کتب باشارة السلطان و ستر الملکۃ، قدمت الحرب بین عساكر المسلمين و جنود النصارى اربعة اشہر ثم انہزم جیش المجاہدین لعدم انخراطہم فی سلك الانتظام المتکمل، و فقد ان الاوقات و خیانة بعض المسلمين الذین باغوا الایمان بغض من الاثنان باقتناء اسرار المسلمين الی النصارى الکافرین -

فما تسلط النصارى علی دہلی کثت العلامة فیہ خمسة ايام و لیالی مع اہل و عیالہ باتفاعطشانام ثم خرج الی بلدہ خیر آباد و غنیا و قتل فی ہذا الامن کثیر من المسلمين و نسائہم و صباہم یبلغ عدوہم الاف و اجمع جیش کثیرۃ الی ملکۃ عالیہ (حضرت محل ملکۃ اودھ) فوصل الیہا العلامة و صار رکنا رکینا المجلس الشوری و قائدا للعساکر و بذرا لا امورہم فوقعت المحاربات العفیفة بین الفریقین حتی غلبت النصارى فاستشهد

کثیر من الابطال واخذ سبیلہ من استطاع من الفسار والرجال ، وكان ذلك خاتمة الحروب والعمال -

جلالہ وشہادتہ

ولما تسلط النصارى على جميع البلاد وشہرت حكمة النصارى بالصنع والامان مرثقة بالآيات رجع العلامة الى بلده ولم يكن استراح حتى دعاه عامل نصراني وعبد وعلم عليه انه من قادة الثورة ومن اعظم اعداء الدولة البريطانية فلذا استحق الجلاء والمحبس الدائم ، فاركبوه الباغرة وارسلوه الى جزيرة اندمان التي كان فيها كثير من الاحرار محبوسين من قبل ، فحمل المصائب وقاسى الشدائد ، رقم نبذا منها في " الثورة الهندية " و " قصائد فستنة الهند " وفي هذه الغربة لم يمت بجوارحه الاثني عشر من شهر صفر الحظ موافقا لثلاثين من أغسطس (١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م) رحمه الله تعالى بواسع رحمہ ومنقرتہ ، عاش سعيدا فریاد مات حمیدا شهیدا -

قال محمد سعيد حسرت موزعاً لوصاله :-

قد توفي الاله فضل الحق ،	عالمنا جيداً بلا ريب
ان نقاه الولاية من بكرة	بجنا فليس من عيب
قال تارخينه " لا دركه	فضل حق " هو اتف اغيب

٨ ٧ ٢ ١ هـ

محمد عبد الحكيم شرف القادري
المدرس بالجامعة النظامية الاخرية - لاہور پاکستان

بسم الله الرحمن الرحيم

تعارف الثورة الهندية سنة ١٨٥٧م

الثورة الهندية تاريخ موجز جامع عن الحرب التي وقعت للحرية لأهل الهند بليتهم وبين الانجليزيين كتب عالم رباني مجاهد الحضرة العلامة فضل حق الخين آبادي رحمه الله خلال أسره بجزيرة اندمان في ١٢٧٦ من الهجرة النبوية و ١٨٦٠ من الميلادية وهذه حكاية تفجع القلوب من حيث انها مملوعة بمظالم قاسية ومدهشة التي ابتلى بها أهل الهند على يد الانجليزيين عامة والمسلمون خاصة كما ذكرها العلامة فضل حق الخير آبادي في كتابه "الثورة الهندية" "وذلك لواقعة فائقة تركت الديار بلا قم وجعلتها الصواب المصائب مواقع وامطرت على أهلها من غمام الغموم صواعق وضواقم وفاقرة جعلت الامراء فقراء صعا ليك والملوك اسراء صعا ليك" ١٢

ولاسيب ان الوقائع تفسر وتمضي ولكن لا يدركها

له الثورة الهندية ص ١٢ وانظروا ايضا THE GREAT REVOLUTION-P.82

١٢ ايضا

ص ١٢ :

كل واحد حتى يراها برأى العين او يسمع عن رآها واذا حصل السلطة للظالم لا يجترئ احدا ان يمشي اسرارها باللسان او القلم فكذلك كان حال الانجليز بين المتسلطين على الهند. قد مضى على هذه الواقعة الفاجعة اكثر من قرن وربع وكتب كثير من المؤرخين عنها ولكن كثيرا منهم اخفوا الحقائق وغمضوا اعينهم عن الوقائع الهائلة في رضا الانجليز. وكان في تلك الحرب فريقان احدهما الانجليزيون ومن والاهم عن اهل الهند واثانيها الذين خالفوهم بانفسهم واموالهم ومضوا لسبيلهم في هذه الثورة كالحرار.

اراء الانجليز في الثورة

ومن الاسباب المهمة لهذه الثورة ان الهنديين اساءوا الظن بالانجليزيين وسلطتهم لاجل مكاندهم كما قال المستر دسرهالى (MR. DISRELL) الوزير الاعلى لانكلترا في ذلك العصر اثناء خطبته في ١٧ يوليو ١٨٥٧ م :

” اقول من دون حذر ان التأثيرين الهنديين من حزب البنغاليين ما اثاروا الفتنة والبغى بشدة عسكرية فقط بل انهم نهضوا حماة للاضطراب السياسى العام وكانت من واجبات حكومتنا الاحترام لحواطف الملل الاخرى وقد تركت الحكومة

له الجريدة ” آج كل ” جنگ ازادى نمبر شهر اگست ١٩٥٧ م

تحت عنوان ” ١٨٥٧ ” كى ادبى اہمیت ”

الانجليزية في الهند منذ جتمع ستين فكانت النتيجة ان جميع الاحزاب المقتدرة يحسبون انفسهم في الخطر من الانجليزيون الذين كانت لهم بصيرة نافذة في الامور اعترفوا انهم ليسوا اقل حظا في حث الثورة من الآخرين لو كانت الثورة العسكرية اشتعلت في البداية من حزب البنغاليين بالرصاصات الشحمية ولكنها ما صارت محدودة في العسكرية فقط بل اضطرت العوام والرعية في اقصى السلك وادناه والشهادة على هذا ان الشعوب الهنديين اثاروا الثورة قبل العسكريين في كثير من المواضع

خداع الانجليزيين ولما حمل الجنود الهنديون مهمم الثورة على عواتقهم خلافا للانجليزيين قام كل هندي يخالفهم من المسلمين والهنداك والسكروادوا اخراج الانجليزيين من الهند والنتيجة ان الانجليزيين اخذوا يتفرون فاستخدم الانجليزيون الخدائين وكان هذا سلاح حربهم الاصلى ودهانهم وجمعوا الخدائين حولهم بتحريرهم على الاموال والجوائز فكان كثير من الذين وافقوهم هم المسلمون

THE LIFE OF BENYOMIN DISSROLLI,

By G. R. BUEKEL VOL. IV, P. 88.

راجع الى "بهادر شاه ظفر" ص ٢٠٦

LAST DOMINION, By ALOCORTNIL, P. 722.

راجع الى "بهادر شاه ظفر" من ٢٠٥

السفهاء فحرضوا الملك بهادر شاہ ظفر (آخر ملوک المغول فی الہند)
خلاف الامراء والحکام الذین کان فی قلوبہم حمیۃ المملکۃ
وافسدوا قلوب الہنود عن هؤلاء الحکام فانہم ہموا وتفرقوا
اربا اربا فوقعت الہزیمۃ للمسلمین بدل الفوز والظفر۔

اکانت ہذا الحرب انقلابا وثورة او جهادا / كانت هذه الحرب

حيث اثبتت لطمس سائر احكام الدين المحكم المتين وحيث
هلك فيها المسلمون كثيرا في بعض اقطاع الهند فكانت جهادا
ولكن لها ايد الغدارون من المسلمين الانجليزيين صارت
الحرب فتنه او ثورة ولها فاز الانجليزيون المحتالون استعبدوا
جميع الهند وتسلطوا عليها۔
وكتب محمد حسنؒ:

” ماذا نقول في محاربة ١٨٥٧م اكانت ثورة عسكرية
ام حركة الحرية ام اخر مقاومۃ من الملوك المعزولين
والروسا الهنديين فہناك فريق من المؤرخين الذین
جعلوها حربا دينية وهناك من یحسبونها حادثۃ اتفاقیۃ
ولكل منهم برہان علی دعوائہم۔

فالذین سموها غدرا یقرون علی انها لم تكن
مطاربة منظمة فالذین سموها فیہا لم یقصدوا
الا السلب والنهب وكانوا اکثر عددا والذین كانوا
المجاهدين والمحاربين كانوا اقلیلا وما كانت هناك

لہ الجریدة اُجکل ، دہلی : جنگ انادی نمبر شہر اگست ١٩٥٧م۔

نظریۃ واضعۃ للقومیۃ ولا للحریۃ السیاسیۃ۔

ولو غلب الهندیون فی حرب ۱۸۵۷ م لم تحصل
الحریۃ القومیۃ بدل السلطۃ الاجنبیۃ بل قلمت
الولايات الصغیرۃ من رؤساء الهند فی مدۃ قصیرۃ

ولا خرج ان اهل الهند انهم موا فی هذه الثورة وحصل
الظفر للانجلیزیین ولكن اهل الهند عزموا ان يخرجوا الانجلیزیین
من الهند وقاوموهم فی هذا الامر سنین متطاولة بجهود شاقۃ
الی ان فازوا فی خایتهم ونالوا الحریۃ سنة ۱۹۴۷ م والآن هم احرار
بفضل الله یعیشون فی قضاء الحریۃ متمتعین بنعمها وكان
الله علی كل شیء مقدرًا۔

تولی الانجلیزیون حکومت الهند
اختصاصا لثورة بالمسلمین بعد اخذها من ید المغول
وقد احتشد فی ظل علمها جمع من الهنادك والمسلمین وكان
دین الحكومة الاسلام فلاجل ذلك بحسب الانجلیزیون
المسلمین اعداء وافسد واظنهم من المسلمین وجعلوا یقتلونهم
بادنی خطائهم

العلامۃ فضل حق والثورة

ولما استولى النصارى علی سریر دلهی سرعان
ما حبسوا العلماء خاصة غیر مبالین بخطأهم كالصفاق

له ماہنامہ اچکل دہلی جنگ ازادی نمبر ۱، اگست ۱۹۵۷ء۔
تہ ایضاً

عنایت احمد الکا کوری و المفتی مظہر کریم الدریا آبادی

لہ المفتی عنایت احمد الکا کوری (۱۲۲۸-۱۲۷۹ھ) هو الشیخ العالم الکبیر المفتی عنایت احمد بن محمد بن محمد بن غلام محمد بن لطف اللہ الادیوی ثمر الکا کوری احد العلماء المشہورین ولد بدیوہ لتسم خان من شوال سنۃ ثمان و عشرين و مائتین و الف و سافر الی رامپور فی صباہ و قرأ النحو و الصرف علی السید محمد البریلوی ثمر سافر الی لہی و اخذ الحدیث من الشیخ المستند اسحق بن افضل العمری الدہلوی ثمر سافر الی علیگڑھ و ولی التدریس هناك ثمر ولی الافتاء ثمر انتقل منها الی بلدة بریلی و جعل صدر الامین ثمر صدر الصدور و انتقل الی اکبر آباد و ثارت الفتنة بالہند قبل ان یصل الی اکبر آباد و اتهم المفتی ایضا باثارة الفتنة و امر بجلاته الی جزائر اندمان و من حسن المصادفات ان حاکم الجزیرة کان یحب ان ینقل الکتاب تقویم البلدان من العربیة الی الہندیة لیسهل علیہ نقلہ الی اللغۃ الانجلیزیة فترجم ذلک الکتاب بالہندیة فاستحسنہا حاکم الجزیرة و شفعر لہ فاطلق من الاسر فی سنۃ ۱۲۷۷ھ و دخل الہند و اقام بکانبور و انشأ بہا مدرستہ سماها "فیض عام" و درس نحو ثلاث سنوات ثمر شد الرجل للحج فلما قارب ان یصل الی جدۃ غرقت سفینتہ فی البحر و لم ینج احد۔

لہ مصنفات کثیرة منها علم الفرائض و الکلام المبین فی آیات رحمة للعالمین و محاسن العمل الافضل فی الصلوۃ و الدر الفرید و علم الصیغۃ و تاسیخ حبیب الہ و غیرہا و تفصیل مصنفاتہ مذکور فی مرآۃ التماسیخ للحافظ عبد الستار السعیدی۔ (راجع نزہۃ الخواطر ج ۷ ص ۳۴۱ الی ۳۴۳)

و المفتی عنایت احمد هو الذی ارسل معہ العلامة فضل حق رحمہ اللہ کتابہ الثورة الہندیة الی ابنہ شمس العلماء عبد الحق الخیر آبادی (رباعی ہندوستان ص ۵۰)

والسيد اسماعيل حسين منير الشكوه آبادي وكذلك لم يسلم
 العلامة فضل حق رحم الله من براثنهم فنفي الى جزيرة اندمان
 وصبت عليه المصائب في السنتين من عمره وكان عاش عيشا
 طيبا غدا من قبل كما ذكر العلامة رحمه الله في قصيدته
 كانت لفضل الحق فضل مثالة منها على الامثال الى استعلام
 ووجهة بين الوجوه وجاهة تعولها الاعيان والروساء
 وبزاعة ورفاعة ورفاعة ونزاهة ونباهة وعلام
 وكما ذكر في قصيدة اخرى
 كانت كايامنا بيضاء يا جردنا وكان ايامنا ايام اعياد
 ولما كان العلامة بعيدا عن دلهي ادرك اعلانا عن

له روح غالب للسيد محي الدين القادري تورد ١٩٣٩ م ص ٥٩ الى ٦١ و

داستان تاريخي اردو لحامد حسن القادري ١٩٣١ م ص ٣٥٨ الى ٣٥٩ -

له الثورة الهندية ص ٢٩ القصيدة الهمزية

له ايضا ص ١١٢ القصيدة الدالية

عه السيد اسماعيل حسين منير الشكوه آبادي الشاعر الجليل السيد

اسماعيل حسين المتخلص بمنير - تولد في شكوه آباد مديرية ميهن پور وكان

ابن السيد احمد حسين شاه تلمذ في فن الشعر للشعراء الكبار في عمره كالشيخ

امام بخش المتخلص بناسخ ومير علي اوسط المتخلص برشك قضي عليه بعد

الثورة الهندية سنة ١٨٥٧ م بموارة فاسرو ونفي الى جزيرة اندمان ولكنه تخلص

بالاسر سنة ١٨٦٠ م واقام عند رئيس رامپور النواب كلب علي خان الى ان توفي سنة ١٨٨١ م

وله ثلاثة دواوين الشعر بالاسر وهي منتخبات عالم وتنوير الاشعار ونظم منير و

من تصانيفه مثنوى معراج المضامين - (راجع تاريخ ادب اردو بابي سكسينة

الترجمة مرزا محمد عسكري ص ٢٧٠ الى ٢٧٢)

العفو العام من ملکہ انکلتر و کتوریہ فی اول نومبر ۱۸۵۸ء
و کان متنتہ کما یلی :

..... یعلن انہ من لا شرکۃ

لہہ فی قتل الانجلیزین فلم عفوا عام.....

فالذین اعتمدوا علی هذا الاعلان و رجعوا الی
مواطنہم کان العلامة رحمہ اللہ ایضا منہم فعاد الی وطنہ
خیرا باد موثق بالایمان غافلا عن انہ لا ایمان لمن لیس
لہ ایمان .

فزار العلامة الکرنال کلارک (LIEUTENANT CLARKE)

فی ۲۶ دسمبر ۱۸۵۸ء و نزار ایضا نائب المذیر العام فی
۳۰ دسمبر ۱۸۵۸ء ثم مکث فی بیتہ فاسرتہ الحکام فی
۳۰ ینا ۱۸۵۹ء و بعثوہ الی لکھنؤ و رفعوا القضیۃ علیہ و
حکم لحبس الدوام بعبور البحر الاجاج فی ۲ مارس ۱۸۵۹ء
و آلیہ اشار الی علامتہ فی قصیدتہ :
انی بلا فی خدعة امرءة بلی کید عظیم ما تکید نساء
یخلین خلقا بالمواثق ثم لا لعہودھن و عہدھن وفاء
فدعت بان قد شہرت ان امنت قومانیت بہم الدیار و ناءوا

لہ بہادر شاہ ظفر ص ۱۳۰۶

عہ غالب نام اورم نادم السیتا پوری ص ۱۱۶ الی ۱۲۰

ص ۶۳ ، ۶۵

عہ الثورة الهندیۃ

عہ الملکۃ و کتوریہ لانکلتر .

اذ غرهم ميتا قهرها رجعوا الى اوطانهم مستبشرين وقتاء
 فانيت داري اسيا او غرتني ايمان كافرة لها استيلاء
 ثم اعتدى عمالها اذ مارعوا ميثاقها فاتان استدعاء
 منهم فغنوني فغنوني كان لم يبق فيما عاهدت ابقاء
 و انتفوه عن الوطن الى جزيرة اندمان واوذي في
 الله في الجزيرة اشد الايذاء حيث لا يسع البيان
 و تقشع منه الجلود و مع ذلك كان بعد الاحبة والاعزاء
 تعاسة دائمة له

والى اشار العلامة في كتاب هكذا : له

” و غريز سلس، خريد بلس، فى امر شريد
 بلس، و حائر جائر ياتر قص، من ظلم جابر
 جائر شكس شوس و بائس انس، منى بشدائد
 لا ينتهى اليها قياس قاس ”

استقامته رحمه الله

ومن المعلوم ان العلامة رحمه الله من سلالة
 امير المؤمنين سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه وكان
 في عروقه دم فاروقى الذى سبب استقامته فى هذه
 المصائب العظمى فكان كالجيل معتصما بالله ومبتلا الى
 الله لم تتزل له ريح الشدائد والالام والحوادث الفاجعة
 والله درى الشاعر الشهير السيد اسمعيل حسين منير

الشكوه ابادیؑ حیث قال فی ابیات التي تأتي ذیلاً وكان قضی
 مدة من فیاف جزیرة اندمان مع العلامة فقال اسفا هـ
 مولوی بے نظیر فضل حق اسم شریف
 قید میں ہیں اور وہ رہتے تھے ایسی جگہ
 نصف قصیدہ کیا سننے کے کہ تم
 دہلی سے تالکھنؤ مشتر و مؤتمن
 عین سمندر میں تھے غرقہ بحر محسن
 ختم ہوا جب تھے ہیرم گور و کفنؑ
 ترجمتها :

” السولوی فقید النظیر اسم الشریف فضل حق“
 من دلهی الی لکھنؤ هو مشتر و مؤتمن فی السجن
 کلانا محبوسان ما کثان بمکان واحد علی شط البحر
 غارقان فی بحر المحن حررت هذه القصيدة
 امامه بنصفها و ختمتها اذ کان هو علی شفا حفة
 القبر“

كان العلامة رحمه الله فی السجن ولم یستسر له
 کتاب من ادب او تاریخ اولفة و مع ذلك انه حرر
 وقائع الثورة كاملة مع الانجاسی بالعربی الفصیح البلیغ بالنتی
 مع القصیدتین فی ۱۸۶۰ المیلادیةؑ

له مذكره أنفا

له کلیات منیر بجمالة باغی هندوستان ص ۹۰، ۹۱۔

و بہادر شاہ ظفر ص ۸۶۹

هذه القصيدة تشتمل علی خمسين ومائة بیت اولها :

اشک ز لہجہ ہوتے بحر صفت جوش زن غرق ہوا نیل میں یوسف گل پرین

والشعر الاخير :

غیب سے تاریخ نو لکھ لگی اے منیر جزو دل و ہاں ہوئی شرح حدیث حسن

واستخدم كلمات

مطبوعة سرائقة والمحاورات حتى لا يكاد يبلغ مكانته
الادبية احد من اهل العرب الا قليلا والكلام شوكه تجذب
القلوب وتحير الاباب مثل كلام الشجرار الجاهلين وسرد
الوقائع الصحيحة من دون مبالغة او اظهار كانه ضرب
من سيف قاطع او ضوع من برهان ساطع والحق انه تاريخ
فريد احرى ان يجعل اساسا لمن يريد ان يرتب
تاريخ هذه الفتنة الفاجعة كما يقول الدكتور السيد
معين الحق :

THE IMPORTANCE OF THE STORY IS OBVIOUS. IT IS NOT
ONLY AN EYE WITNESS ACCOUNT OF WAR, BUT IS ONE
OF THE CONTEMPORARY DOCUMENTS, WHICH PRESENT THE
MOVEMENT IN ITS TRUE PERSPECTIVE. ل

ولا محل ايضا للشبهة في صدق الوقائع التي ذكرها العلامة
لان عالمه موثق صادق في اقواله واحواله جامع بين
العلم والعمل قادم على النشر والنظم اديب جليل و
فاضل كبير ومجاهد عظيم وليس له نظير في كماله
العلمية والادبية فاشار الى الوقائع والحوادث بالاضمار
والكنايات لان الكناية ابلغ من التصريح فنحن نوثق

THE STORY OF THE WAR OF INDEPENDENCE ل

1857-58.

BY DR SYED MOINUL HAQ, P.24.

ونؤيد الوقائع فيما يلي من كتب التواريخ الأخرى لئلا
ينكرها الجاحدون وتجمع براهين قاطعة على ما كتبه
العلامة رحمه الله.

حول الثورة

ومن المناسب ان نلقى الضوء على الفتنة ١٨٥٧م
قبل ان نبدأ بتحقيق الكتاب وقد وضع المؤرخون الثورة
في اربعة اجزاء السياسى والاقتصادى والدينى والعسكرى
وبعضهم وضعوها بالمواقيت والمدة التى وقعت
هذه الثورة كما تلى:

- ١: من ١٠ مايو ١٨٥٧م الى ٣١ سبتمبر ١٨٥٧م سفل الدماء.
- ٢: ومن اكتوبر ١٨٥٧م الى مارس ١٨٥٨م انهزام الثائرين.
- ٣: ومن ابريل ١٨٥٨م الى ديسمبر ١٨٥٨م غلبة الانجليزيين
على الثورة كاملة.

وهناك بعض من وزعوها في اربعة ابواب:

١. الفتنة ٢. المواجهة ٣. الانهزام ٤. الانتقام

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, ١

By R.C. MATUMDAR, IN EDITION P. 765 VOL. II

THE TALE OF THE GREAT MUTINY ٢

By W.H. FITCHETT, LONDON,

P. 21.

الاساءة بالمسلمين | دخل الانجليزيون الهند من حيث التجار
ولكنهم غرسوا شجرتي الحق واليقين
في قلوب اهل الهند بمكانتهم ولحم يزل عملهم ذلك
حتى تسلطوا الهند كلها وختموا سلطنة المسلمين في
سائر البلاد

واضطرب الرقساء والامراء من مكاند الانجليزيين
لانهم بذلوا أقصى جهدهم في ان ينصروهم واخذوا يتدخلون
في عقائدهم واحكامهم الدينية واضيقوا عليهم وسائل
المعاش من كل ناحية له

وكذلك جرى العسف والقهر منهم في الجنود ايضا
فاجتهد العلماء الكرام اقصى جهودهم في تمكين المسلمين
على دينهم بالاستقامة التامة وقد ابتدأت آثار الثورة
والفتنة من قبل هذا ايضا فان الانجليزيين اعتدوا على
المسلمين بضبط اوقافهم التي كانت تنحصر عليها نظام
تعليمهم وقد اعترف هذه الحقيقة الانجليزيون الذين
كانت لهم بصيرة نافذة في الامور ان المسلمين لا يخالفون
الانجليزيين بالشدة لوعاملوهم برفق وعدل بل
الانجليزيون عزموا ان يستاصلوا المسلمين
استئصالا تاما له

وقد كتب الأسقف هبر (BISHOP HEBER) ان اهل
 الهند يكرهون الانجليزيين وان سنحت لهم فرصة واكثرهم
 المسلمون ذالفوا الانجليزيين واثاروا فتنة عظيمة خلاصهم له
 والآن نذكر اسباب الثورة في الذيل بالايجاز
اسباب الثورة الأول : هجم الجنود من اهل الهند على
 الانجليزيين اول مرة في معسكر ويلور وقاتلوا اكثر من
 مائة من الجنود البيض مع قوادهم وكان باعث ان
 الانجليزيين اخترعوا اسلحة جديدة اى الخوذة في الثياب
 العسكرية وامروا اهل الدعي ان تكون لحاهم على نسق
 واحد وكانت هنود المدراس ينقشون على جباههم خطوطا
 فزروا عنها فاشتعل العنود من الجنود وظنوا ان الانجليزيين
 طلبوا العساكر من ايركات وجعلوا مبات من الجنود
 الهنديين هدف لاصابتهم
 الثاني : وفي السنة التالية قامت فتنة في رياست
 تراونكور لها فوض الانجليزيون تبليغ الدين المسيحي
 الى اسمتهم الذين اختصوا بهذه الخدمة

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA له

By R.C. MAJUMDAR, P. 231.

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, له

By DR. SYED MOIN UL HAQ, P. 49, 24.

له بهادر شاه ظفر من ٥٩٨ : ٥٩٩ -

له ايضا من ٥٩٩ -

الثالث : ذكر المنشئ ذكاء الله حال قائد عسكري من
الانجليزيين :-

ان يضع في احدى يديه كتاب الاحكام للجنود
وفي يده الاخرى الانجيل ----- ولا شبهة في ان
بعض القواد يجهدون في تنصير الجنديين وكانوا
يفخرون على عملهم هذا :-

وكان انكرنال ويلز (LT: COLONEL WHEELER) قائدا
لحزب جندي يقول بفخر ومباهاة ،

” انما تعود منذ بضع وعشرين سنة لالقاء
خطب الدين المسيحي امام الناس جميعا دون
تفريق وتمييز وكان ذلك في ١٨٥٧م وكان يامر
بعض من الحكام الانجليزيين موظفيهم ان يحضروا
عند هـر كل يوم الاحد لاستماع الوعظ في
الدين المسيحي -

الرابع ، قال القائد الاعلى وارن هيستنكز (WARREN
HASTINGS) في ١٧٨٢م يخدم اهل الهند : ان هؤلاء الناس
اقطاطا ، وكتب چارلس گرانٹ (CHARLES GRANT) موظف شركة

له بهادر شاه ظفر ص ٥٩٩

له تاريخ عهد انگليشيه ص ٣٠١ بحالة بهادر شاه ظفر ص ٥٩٧، ٥٩٨

وانظروا ايضا THE GREAT REVELUTION OF 1857, P. 77

وانظروا ايضا AN ADVANCED HISTORY OF INDIA

By R.C. MAJUMDAR. P. 229.

الهندية الشرقية (EAST INDIA COMPANY) في ١٧٩٢م انه
ليس في البنغاليين ديانة وانسانية الا في قليل منهم وذكر
سور خلقهم له

الخامس : وارسل الشيخ هدايت علي العامل وشرار بهادر
رئيس الشرطة في بنغال (BENGAL) وكانا تحت امرأة قبطان
(CAPTAIN T. RATTARY) ذاكرة الى الحكومة في ١٧ اغسطس
١٨٥٨م وذكر فيها اسباب نفور الجنود كما يلي له
١- الحق الانجليزيون ولاية اودها الى حكومتهم سنة فبراير
١٨٥٢م وكبر ذلك على العسكريين لان اكثر من الجنود
كانوا من اهلها وقد قدر المورخون هذه الواقعة من كبر
اسباب الثورة له

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له

BY R.C. MAJUMDAR, P. 93.

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له

BY R.C. MAJUMDAR, P. 226.

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, له

BY DR. SYED MOINUL HAQ, P. 59.

له بهادر شاه ظفر من ٦٥٧-

عاشع واشاعها الحكومة البنغالية في وطبع ايضا في الاشاعة

الثالثة من (GUBBINS MUTINIES IN OUDH) راجع الى (GREAT

REVOLUTION OF 1857, BY DR. SYED MOINUL HAQ,

P. 32. v. 1.

وكان من تدبير اللورد دلهوزی (LORD DALHOUSIE)

ان ضبط عشرين الف عقارا وبيعها باضاق معيشتهم
واخذوا يكرهون الانجليزيين له

٢- وعد الانجليزيون الجنديين المسلمين والسكھ بعد
ان ضموا البنجاب (PANJAB) الى حكومتهم انهم يكرهونهم
على حلق الرأس واللحية ولكنهم اخلفوا الوعد وطردوهم
عن الخدمة بعد الحاق البنجاب.

٣- واجبر الانجليزيون النساء المقدرات ان يرفعن الحجاب
واجبروهن في ذلك بعد ما بنوا المستشفى في سهارنبور للذهاب
اليه بدون حجاب ومنعوا المسلمين عن الختان.
واشار الى هذه الامور العلامة رحمہ اللہ في
كتابہ كما ياتي :

” الى غير ذلك مما في قلوبهم من المنى والاهواء
وما تكن صدورهم من الفتن والاسوار كالافتنان
بمنع الختان ورفع الحجاب من العقائل والنخواتين
وطمس سائر احكام الدين المحكم المتين “

٤- وفي سبتمبر ١٨٥٦م اعلنت الحكومة انهارت رسل الجنديين

له تصوير كادوسرا مخ ص ٢٦

الترجمة للشيخ حسام الدين

وانظروا ايضا THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

By DR. SYED MOINUL HAQ, P. 22.

له الثورة الهندية من ٧

الخارج عند الضرورة الى حيث تشاء وكان الجنديون من الهند
يعتقدون ان عبورهم البحر حتى نهر السند يفسد دينهم
فمن اجل ذلك جعلوا يكرهونهم ٥

٥. واذا نظر الجنديون الرصاصات المطلبية بالشحم
استيقنوا انهم لامحالة ينصرونهم لان فيها شحم البقرة
والهند يكرهونها وكان فيها شحم الخنزير والمسلمون
يكرهونه ٥

السادس : ومن ترويج الهاتف والتلغراف والسكة
الحديدية ظن العامة من الهنديين ان الانجليزيين
يقصدون بذلك تصرفهم على سائر الهند من ادناها
الى اقصاها ٥

السابع : وكان اسم الملك المغول ينقش على سكة
الهند فمنعوها من ١٨٣٥م ٥

الثامن : ترويج التعليم الانجليزي واقامة المدارس الجديدة
الانجليزية وقررت اللغة الانجليزية لغة حكومية من ١٨٣٥م
والنتيجة ان اهمية اللغتين السنسكريتية والفارسية

٥ بهادر شاه ظفر من ٥٩٥

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, ٥

By R.C. MAJUMDAR, PP. 228, 29.

٥ بهادر شاه ظفر من ١٨٥

نقصت ولم يكن قصدهم من ذلك الاطمس العلم الشرعي
وبعد ذلك۔

۱۔ اقيم (BAPTIST MISSION) في دلهي سنة ۱۸۱۳م وقد
اهتم فيه الاسقف جے۔ مکی (J. MACKAY) اهتماما عظيما
في دريا النج و لكن الثائرين قتلوه۔

۲۔ واسست ندوة لاشاعة الانجيل المقدس
في ۱۸۵۷م وقتل الاسقف هبرو (BISHOP HEBER) في
الثورة ولكنهم اسسوا التيشير (MISSION) بعد الثورة
واقام الارباء انمسيحيون مدرسة في مدينة كاتق
(ناگپور) ودخل فيها طفل من الهنود للتصوم من دون
رضا ابويه۔

التاسع: وانهمزم سراج الدولة رئيس بنغال في
حرب بلاسي سنة ۱۷۵۷م بسبب غدر ميرجعفر وتوسعت
بعد ذلك حكومة الانجليزيين فتسبب ذلك للنفور العام
في الهند۔

لہ انظروا : THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

By DR: SYED MOINUL HAQ, P. 30

لہ بہادر شاہ ظفر ص ۱۳۱۰

لہ ایضاً ص ۷۶ بحوالہ سرطاس مشکات کی ڈائری ص ۱۰۲

☆ الجريدة الجبل دہلی جنگ آزادی نمبر شہر اگست ۱۹۵۷م۔

لہ HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA,

By R.C. MAJUMDAR, VOL L, P. 59.

وزاد النفور القوانین الجديدة والسیاسية الحديثة
من الشركة الشرقية الهندية فهكذا انتقل المركز الاقتصادي
الهندي (رای البنغال) في تصرف الانجليز بين الذي يتكهن
ببرحاصيله تفقات حكومة المغول من قرن ثمانية عشر
الى عهد الملك اورنگ زيب له
العاشر : وكان الانجليزيون يعاملون الجنديين الوطنيين
معاملة ظلم وجور فكانوا يعاقبونهم بالشدة بادي
خطيئاتهم له
ولما اشتعلت الثورة العسكرية في بارك بور
(كلکت) في ۱۸۲۴م اشنق الانجليزيون قادة البراهمة
الجنديين من الفرقة العسكرية ۲۷ له
وكانت رواتب الجنديين البيض اكثر من رواتب
الوطنيين وينفق عليهم الاموال والنقود بغير حساب
ولكن الحكومة الانجليزية لا تتكفل حقوق الوطنيين
ولو كانت حقا ولما ارسلت الجنود الوطنيون الى حرب
برما في ۱۸۴۲م الى ۱۸۵۲م ما ارادوا في مشاهرتهم فترك كثير

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له
By R.C. MAJUMDAR, VOL 1, P. 89.

ص ۷۳

له بهادر شاه ظفر

له تاريخ عهد انگلیشی ص ۲۱۱ بحواله بهادر شاه ظفر ص ۵۹۴

HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, له

VOL. 1 P. 101.

من انجندود الوطنيين خدمتهم له

الحادی عشر : وقد اسس النواب غازی الدین فیروز خان
الثانی خلیف نظام الملک اصیفت جاہ مدرستہ اردوۃ للثقافت
المشترکة فی دلهی فی ۱۸۹۲م ویدرس فیہا العربی والفقه و
الحديث والقی اصیحت کلیة فی ۱۸۳۵م ثم اضیفت فیہا
الدراسة الانکلیزیة بشفاعة السفير البریطانی سرچارلیس
مکاف من ۱۸۲۸م ویدرس الطلبة من کل فرقة فی هذه
الکلیة اللغات الانکلیزی والعربی والفارسی والسینسکرت
وکان المخرجون من هذه الکلیة فضلاء کملاء وکانت هذه
الکلیة غصنة فی حلق الانجلیزیین وقذرا فی عیونهم
فاغلقوها بعد الثورة

الثانی عشر : اساءة التصرف الی الملک :

اساءة الانجلیزیین الی الملک بہادر شاہ ظفر ایضا
اید فی تحریض الثورة خلافتهم لان الهندو والمسلمین کلاهما
یکرہون هذا العمل ولما جلس الملک بہادر شاہ ظفر علی
سدر الملک سنة ۱۸۳۷م اجتهد الانجلیزیون ان یخلع الملک
نفسہ من جمیع اختیاراتہ فی حق الشركة الهندیة الشرقیة
(EAST INDIA COMPANY) ولكن الملک لم یقبلہ

الثالث عشر : مزمت الرصاصات المشجعة :

من ۵۹۲ الی ۵۹۷

من ۵۰۳ الی ۵۰۶

لہ بہادر شاہ ظفر

لہ ایضاً

لہ غدر کی صبح و شام مکلف صاحب مکلفہ من ۲۲ بجوانہ بہادر شاہ ظفر من ۵-۲۱-۲۰

كان عند الجنديين البنادق (ROYAL ENFIELD) والبنادق
انتمى اعدت لاستعمالها فيها وتوزعت فيهم من ٦ مايو ١٨٥٧ م
كانت مصلية بالشحم وكان للجندي ضروريا ان يكسرها
من اسنان قن استعمالها وكان هذا الشحم من البقرة
او الخنزير والبقع مما يعيده عبدة الاصنام والمختبر اخبر
رجس و حرام عند اهل الاسلام له فلذلك كرهها
الهنود والمسلمون اشد الكراهة .

وفي ميرت نانا مرقاند من القواد الانجليزيين
للجنديين نوظنيين باستعمال هذه الرصاصات التي
خمس وثلاثون من حرم استعمالها فعوقبوا عقابا شديدا
وكان القواد الانجليزيون يصرون على استعمالها
وكان التشدد على استعمال هذه الرصاصات المشحنة
والعقاب الاليم على اذباة والاكرام اثر على قلوب الجنديين
اثر احيث تحرك فيهم الطغيان والانتقام وعلى عقاب في
في ٩ مايو ١٨٥٧ م اشتعلت نار الثورة والثبوت على ذلك
كتابته المستر اينسن (MR. ANSSEN) الذي كتبها من
حيث قائد الجيش في ايام الثورة الى اللورد كينتك (LORD
CANNING) الحاكم الاعلى البريطاني للهند ونص كما ياتي :

له وال الله تعالى في القرآن المجيد . حرمة عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية ٣

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير البقرة آية ١٧٣

الذحل آية ١١٥

له تاريخ جرم وسزا ١٠ ادمابري ج ١ ص ٢٠٧ وبيهادر شاه ظفر ص ٢٠٧

له بهادر شاه ظفر ص ٢٠٨

” بعد ان عاينت هذه الرصاصات لم اتحير على
اعتراضات المجنديين وما شعرت قط باستعمال
شيء للرصاصات يكون من الشحم الاصلى“ ٥
وكتب السرجان لثرنس :
” كان سبب الثورة توزيع الرصاصات المشحمة
بين الجنود ولا غير ويؤيد ذلك اللورد ليكي
(LECKY) ٥

وصف النسخ

ومما لا يخفى ان لكتاب الثورة الهندية نسخا عديدة
في مكتبتان اى بمكتبة رصنا برامبور (يو. بي) الهند وبمكتبة انراذ
بجامعه على كده الهند ولكن نذكر هنا ثلاث نسخ التي ظفرتا بها
لتاريخ فتنه الهند الحادثة سنة ١٨٥٧م بمكتبة مولانا ازاد
بجامعة علي كده الهند ونحن استفدنا منها في تصحيح الكتاب
وتحقيقه وهي كما يلي :

الاولى نسخة مكتبة مولانا ازاد، حبيب كنيج كلكشن، علي كده :
هذه نسخة جيدة حسن الخط وجدناها في مكتبة انراذ
حبيب كنيج كلكشن علي كده تحت رقم ٣٢٤ وهي تشتمل على
١٣٠ ورقا وفي كل صفحة عشرة سطور على تقطيع بمقياس ٩/٧ × ٣/٢

له بهادر شاه ظفر

ص ١٠٦

٥

THE TALE OF THE GREAT MUTINY,

By W.H. FITCHETT, LONDON. P. 14.

وهذه النسخة كاملة تحتوى على كلتا القصيدتين
الفريدتين المتعلقتين بتاريخ فتنة الهند الاولى منها
قصيدة همزية عدد ابياتها ستة وثمانون ومائة
ايات والثانية قصيدة دالية عدد ابياتها عشرون و
مائة ايات.

فنظر الى ما ذكرنا من الخصوصيات جعلناها اساسا
للتحقيق واسسنا التصحيح على هذه النسخة لصحتها
وكونها كاملة وشاملة للقصيدتين المتعلقتين بتاريخ فتنة
الهند وجعلنا رمزها في تصحيحنا :

١ : فاول هذه النسخة كما يأتى :

الحمد لله عظيم الرجاء للانجاء من دون الازعاج.....
واخرها شعر كما يأتى :

عليك اذكى صلواة الله ما صدحت

ورقاء بك وريق او شدا شادى

وبعد هذا الشعر عبارة ما صورتها :

” كتب مولانا ومقتدانا وعلامتنا واسرتنا

غفر له ورحمه الله وجعل في عيا غرض الفهدوس مشواه

وفي اخرها تين القصيدتين الماحسودتين

للفرخدين هذه العبارة مكتوبة :

تمت القصيدتان في شهر رجب سنة ١٢٧٦ هـ يعنى

الفاو مائتين وستا وسبعين من الهجرة المقدسة النبوية

على صاحبها اذكى منها برحمة الوسيعة وقدرته البديعة

بجاه حبيب واله وعترت عليه وعليهم ائى الى الصلوات و

الصلوة والتحية وانا مجبور فى الجزيرة الربية، نجاتى الله سبحانه

اسنى التسليحات

عكس الورقة الاولى والاخيرة لهذه النسخة مرفق بهذا الطبع
والثاني نسخة مكتبة مولانا آزاد سبحان الله كلكتن عليكم
هذه نسخة ثانية ظفر نايها في مكتبة آزاد سبحان الله
كلكتن تحت رقم ٩٢٠٧٠ تحتوي على خمس وخمسين
ورقة على تقطيع كبير بمقياس ٧/١١ وكتب على الورقة
الاولى الثورة الهندية نثر عدي مولانا فضل حق خير ابادى
درواقعات قيد فرتك خود

وكتاب هذه النسخة دقيقة حيث لا تقص في
كثير من مقاماتها وبعض الاماكن غير واضحة وليست فيها
تلك القصيدتان المذكورتان وجعلنا رمزا في تصحيحنا
"ب" وعلى الصفحة الاولى لهذه النسخة هذه الابيات
مكتوبة :

هذا الكتاب لويباع بوزن

ذهبا لكن البائع المغبونا

او ما من الخسران انك اخذ

ذهبا ومغضى جوهرا مكنونا

وكاتبها عبد القادر الملتاني، كتبها في سنة ١٣٨٢ هـ

فاولها كسا في النسخة الاولى واخرها كسا ياتي

» فان من على ربي الخلاق بالتخليص والاطلاق

ذيلتها بخسن التخليص بدمع من خص من

مكارم الاخلاق يا وفي خلاق عليه وعلى اله

اخلق الصلوة الى يوم التلاق والله سبحانه ولى

التوفيق والاحقاق.

تمت بعون تعالى على يد احقر العباد المدعو
بعبد القادر الملتاني في سنة ١٢٨٢ من الهجرة
النبي الامي الحجازي المكي التهاجي صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته وسلم
تسليما كثيرا.

والثالثة نسخة مكتبة مولانا ازاد عبد السلام كلكتن عليكده
هذه نسخة ثالثه ظفرنا بها في مكتبة ازاد عبد السلام
كلكتن. وهي تشتمل على ٧٣ صفحات وفي كل صفحة تسعة
سطور وفيها سقطات كثيرة فاولها كما في النسختين
المذكورتين واخرها شعري كما ياتي.

قطعت عما سوى الله الرجاء فما

ممن سواه جار قد وارفاد

وفي هذه النسخة ثمانية وستون بيتا فقط من
قصيدة دالية وهذه القصيدة مشتملة على عشرين ومائة
بيت.

وهذه النسخة الثلاثة كما ذكرنا قبل مخزونة
بمكتبة مولانا ازاد بجامعة عليكده الهند والنسختان
الاوليان قابلتان للقراءة والنمقابلة واما النسخة الثالثة
فهي مطبوعة لا تفرو فتركناها.

نهج التصحيح للثورة الهندية

قد ذكرنا انفا اننا وجدنا نسخة مكتبة ازاد حبيب كنج
كلكتن كاملة واضحة الكتابة فجعلناها اصلا فانتسخنا المتن
كله من هذه النسخة ثم قابلناها من النسخة الثانية
وضبطنا الاختلافات في الحواشي ومن المعروف ان الثورة
الهندية كتاب تاريخي لواقعة هامة لبدا الهند وقيام
الوطنيين الانكليزيين اشد المقاومة وان لم يفوروا في
مقاومتهم حين ذلك ولكنهم نجحوا في انقاذ الوطن من
ايدي الانكليزيين بعد تسعين سنة فقط فلهذا الكتاب
الجليل اهمية عظيمة لانه اقدم تاريخ صنف في باب
من يبدع مجاهد دخل في معركة الحرية بنفسه واذى
في الله في سبيل الحرية وتوفي الى رحمة الله في جلاء
فنعين ان نوثق هذا المراد التاريخية من الكتب التاريخية عه
فمن هذه الوجهة صارت الثورة الهندية مدالة
و موثقة من حيث علم التاريخ.

من هذا الكتاب لفهرس الكتب

عه راجع ص

فهرس المصادر والمراجع ص الى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عظيم الرجاء للاعتناء من دون الأهرجاء
من البلوى والبلى والبلاء وإيلاء حسن البلاء باتياء الألاء
لمن دعاء بأسنى الاسماء لاسيما لمن ظلم واضطر عند
الابتلاء بالأسوار والأدوار والصلوة على بشير بشير نذير
بشرب انباء الأنبياء المرجي شفاعته لدفع البلاء والأوباء
وكشف ظلم ظلم الأعداء والشفاء من عضال الداء و
وبال الشقاء والنجباء النقباء الكرماء سيما آل العباء
وصحبه العظماء الأشداء الرحماء سيما الحنفاء الخلفاء
سلم الله وبارك عليه وعليهم ما سيح الملك في الفلك والسماء
وسبح الفلك في الفلك والدأماء.

وبعد فان كتابي هذا كتاب أسير كسير خسير على
مافات منه خسير مبتلى بكل عسير لا يطاق ولو في أن يسير
منتظر لفرج على رب يسير ومكبول مخبول واقم في احبول
على الدعة والسعة من بدء فطرت مجبول يرجو النفس
من كرب من نفس رب بدء عاء مقبول.

ومحبوس في بأس^٢ بتيس وبوس وكل الى ظلم عبوس
عداء عما كان له من روى وزى وملبوس وابتلاء بشجون شجون
في مضائق سجون هي هجامع فتن جون ومحتبس مبتس من

(١) جمع الشئ الأنبياء جمع النبي وفي كلتا النسختين الأنبياء.

(٢-٢) تاخر ما بين الحاجزين في ب من 'وبال الشقاء'.

(٣-٣) تريد من ب وموضعه في الأمل بياض ولا بد منه.

(٤-٤) وموضعه في ب ما بين

الخلاص متأس نظرا إلى تحم محتبس فظ غليظ القلب محتبس
 لكنه من رحمة ربه ليس بيوس وغريز سلس ضرير بلس
 في اسر شريد بلس وحائر حائر بائر نفس من ظلم حابر
 حائر شكس شرس وبائس النسن مني بيشدائد لا يندهي
 اليها قياس قانس ومعتز معتز مضطر فتن باشد احتباس
 واحمر باس في اسر ابيض اسود الكبد انرق عباس
 اصهب الشعر متلون لباس جروه عما كان له من لباس
 وكساه اخشن كساء وكرباس

وعاجز جائع فائز عالى رب فائز نزع من اسرته
 بالاسر نازع اليهم نازع، قضى عليه بار مدع ومنازع وسادم
 نادم عادم لكل منادم وخادم فت في اعضائه باشد مصادم
 ونجيد فريد طريد عني فجلى من ارضه وبلد وكتيب
 كريب غريب عني فائسي عن اهل وولد، ضام
 ظلوم وجاره وائسي عن اهل وجاره وخو عنه وعنهم
 وجاره افسار في له احد ولا اجاره^٢

اسره فقيره وكسره^٣ بكل ضرب من الزيلام
 لتصلبه وتعصبه في الايمان والاسلام واشهره ابن

(١) وفي ب اختباس

(٢) ساقط في ب

(٣-٢) نريد ما بين العاجزين من ب

(٣-١٢) وفي ب اسروه فقيره وكسروه

من العلم والاعلام وما ليدرس رسم الدرس وطمس
علم العلم حتى من القرطاس والطرس وذلك لواقعة
قاهرة تركت الديار بلا قم وجعلتها صواب المصائب
مواقع وامطرت على اهلها من غمام الغموم صواعق و
صواعق و فاقة جعلت الامراء فقراء اصعاليك والملوك
اسراء ممالك و داهية عقلت عقل كل داهية والهمت
عن الملامى اولى قلوب لاهية وقاهرة قرعت فقرعت

(١) نريد من ب - (٢) وفي ب لواقع -

(٣) ليس ما بين الرقمين في ل -

عه وكتب السيد عبد الحى اللكنوى في ترجمة العلامة فضل حق الخيرا بادي
الشيخ الامام العالم الكبير العلامة فضل حق بن فضل امام بن
محمد ارشد العمري الحنفى الماتريدى الخيرا بادي احد الاساتذة المشهورين
ليكن له نظير في زمانه في الثنون الحكيمة والعلوم العربية اخذ الحديث
عن الشيخ عبد القادر بن الشاه ولى الله العمري الدهلوى وحفظ القرآن
في اربعة اشهر وقد افاتحة الفراغ له ثلاث عشرة سنة وفاق اهل
زمانه في الخلافة والمجدل والميزان والحكمة واللغة وقرض الشعر
وغيرها ونظم يزيد على اربعة الاف شعر وغالب قصائده في
مدح النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها في هجو الكفار
انتبه الطلبة للاشتغال عليه من بلاد بعيدة فدرس
وافساد الفت واجاد -

(منه الخواطر ج ٧ ص ٣٨٢ و ٣٨٥)

كل قريع كل تقريع ورفعت رفعة كل رفيع ووضعت قدر كل
نبيل ووضيع واصابت كل شريف ورضيع واستابت
كل شب ورضيع وهتكت حرما واخرت اوتار وسلبت نفوسا
ونفاسا واعراضا

من قصتها ان النصارى البراطنة الاولى اشحنوا صدورهم
بالشحناء الباطنة بعد ما تسلطوا على ممالك الهند
واقطارها قراها وامصارها واستولوا على حدودها و
نفوذها واحاطوا باعجازها وصدورها وذلوا اعزة رؤسائها
بالاستقصاء ولم يذروا فيها من يبدى لهم قربة بالاستقصاء
ونقضوا ما عاهدوا بانكيد والزور ونقضوا ما كان لهم من
الايد والزور هتوا بان ينصروا كل من قطانها وسكانها
ورؤسائها وجوهرها واعينها ونبالها ومنذ اليها واجلتها واذلتها
تقصيرها ظنا بان هؤلاء الضعفاء لا يجدون وليا ولا نصيرا

(١) كان موضع في ب اذ - (٢) وفي ب فبعد -

(٣-٣) نريد من ب -

AS UNDER WELLESLEY, WHO HAS BEEN DESCRIBED
AS, "THE FIRST RULER OF INDIA TO STAND FORTH DECIS-
IVELY AS A CHRISTIAN," THE MISSIONARIES BEGAN TO
RECEIVE OFFICIAL PATRONAGE..... THE RESULT OF
THE PATRONAGE EXTENDED BY THE GOVERNOR GENERAL TO
THE MISSIONARIES COULD NOT LONG REMAIN IN DOUBT,
THEY SOON BEGAN TO ABUSE THIS PRIVILEGE AND STARTED

ولا يستطيعون سوى الانتقاد محيضا ومصيرا ، ليصير
الناس كلهم كمثالهم من ملاحدة متوافقين على ملّة
واحدة ولا يفترق فرقة من فرقة بان يتدين
كل بدين على حدة لتخيلهم أن^٢ اختلاف الثلل في
الاديان والملل من اقوى العن لتطرق الخلل في
بقاء التسلط والعمل وحدوث الحول في الولايات
والدول.

فجدواكل جدوبدواكل جهد لرفع هذا
الاختلاف ببتداع الحيل فبنوا لتعليم الرطفال و
الإخفال و^٣ تلقينهم كتب لسانهم ودينهم في القرى

INTERFERING WITH THE RELIGIOUS ACTIVITIES OF THE PEOPLE.

ONE OF THE CAUSES OF THE "MUTINY" AT VELLUR IN 1806 WAS STATED
TO BE "THE GENERAL UNEASINESS WHICH HAD TAKEN POSSESSION
OF THE NATIVE MIND IN CONSEQUENCE OF THE SUPPOSED ACTIVITY OF
OF CHRISTIAN MISSIONARIES AND OF CERTAIN 'MISSIONARY CHAPLAINS'....
IN 1806 THERE WERE ONLY 21 CHAPLAINS IN STATE SERVICE, WHILE
IN 1854 THEIR NUMBER WAS 142, AND 3 BISHOPS AND 3 ARCHDEACONS
HEADED THE LIST.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

PP. 24-25)

(١) سافطة في ب-

(٢) وفي ب بان-

(٣) وفي ب لتعلم-

(٢) سقط من ل-

والبلاذ مدارس وصيروا أمم العالم العلوم والمعارف والمدارس

(۱) وفی ب ترکوا۔ (۲) مناقطۃ فی ب۔

THE OPENING OF MISSION SCHOOLS, FOR INSTANCE, WAS UNEXCEPTIONABLE, BUT, AS HAS BEEN MENTIONED BY SYED AHMED KHAN, HIGHLY PLACED OFFICERS USED TO PERSUADE THE PEOPLE TO SEND THEIR CHILDREN TO THEM. HERE, THEY WERE GIVEN LESSONS IN CHRISTIANITY AND..... SYED AHMED KHAN TRULY OBSERVES THAT THE POVERTY OF THE PEOPLE AND THE PATRONAGE OF THE GOVERNMENT FORCED THEM TO SEND THEIR CHILDREN TO THESE SCHOOLS.

IN 1823 THE GENERAL COMMITTEE OF PUBLIC INSTRUCTION WAS FORMED..... IN 1834 T.B. MACAULAY, BECAME THE PRESIDENT OF THE COMMITTEE; HE WAS A ZEALOUS SUPPORTER OF ENGLISH, AND IT WAS DUE TO THE FORCE OF HIS ARGUMENTS, INCORPORATED IN A MINUTE, THE BENTINCK'S GOVERNMENT TOOK A DECISION IN ITS FAVOUR IN 1835..... IT DID NOT ONLY CUT OFF THE PEOPLE OF THE SUBCONTINENT FROM THEIR OWN CULTURAL TRADITIONS BUT ALSO MINIMIZED THE CHANCES OF THE DEVELOPMENT OF LOCAL LANGUAGES.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 28-30.)

العهود التي بنيت لتعليمها في العهود السوالف اصلاً^١
 دوارس^٢ وولوها للتعليم والتلقين^٣ التقليل^٤ التفتين انفاراً من
 انرهبانيين والقسيسين بل ارسلوا في كل قرية ببلد
 طائفة منهم ليلقوا الناس في ريب امرية^٥.

وقدروا اذ قدروا ان يقدرُوا على هؤلاء الاشتات
 في الماكل والاقوات بان ياخذوا كل ما يخرج من الارض
 من السنابل والغلات ويعطوا نقوداً ببدل حقوق الحراث
 والزراع لئلا يبقى لهؤلاء المساكين والدهاقين والاراكين
 خيرة تصرف في الغلات بالبيع والابتياح وان
 يستأثروا انفسهم ببيعها وشرائها وان يكون لهم الخيرة
 في ترخيص الاسعار وغلانها فيضطر عباد الله احتكارهم
 ويشتد حاجتهم اليهم وافتقارهم وتلجئهم اضطرارهم
 الى تلقي ما يروم الانصار وانصارهم بالقبول ولا يبقى
 اختيارهم ويعتاد بعباد التنصر صغارهم ولا يستطيع
 سبيلاً الى التنصر عند كبارهم^٦ الى غير ذلك مما في قلوبهم
 من المنى والاهواء وما تكن صدورهم من الفتن والاسواء
 كالافتتان بمنع الختان ورفع الحجاب من العقائل والنخواتين
 وطمس سائر احكام الدين المحكم المتين فعدوا ببادئ

(٢) تريد من ب-

(٣) وفي ب من-

(٤-٦) وفي ب زيادة-

(١) ليس في ل-

(٣-٣) تريد من ب-

(٥) وفي ب اغلانها-

(٦) ليس في ب

بدء بمكاندهم الى ان يزلوا جنودهم من مسلميهم
واهاندهم عن رسومهم وقواعدهم ويضلواهم عن اديانهم
وعقائدهم لنزعهم من الجنود من الابطال اذا ارتضوا
لاديانهم بالابدال والابطال وتلقوا احكامهم بالقبول
والامثال لا يكون لغيرهم مساخ ورجال للنكول مخافة النكال
الانكال.

فكلفوا الاهاندهم وهم جمة غفير وجمع كثير
بازاقت اشحوم البقيين والمسلمين منهم وهم قليل بنزير
بازاقت اشحوم الخنازير والبقى بها يعبد عبدة الاصنام
والخنزير اخبث رجس وحرام عند اهل الاسلام.
فانحرف كل من الفريقين عن الطاعة والانقياد حفظا
لما لهم من الدين والاعتقاد فاختلق النصارى بقوانينهم
الواهمة ان المسلمين انما انحرفوا بترغيب العلماء
والهنادك بتشريب البراهمة^{عليه} سبختك هذا بهتان عظيم
افهل كان في كل معسكر عالم يامر ببعث معروف او ينهى عن منكر
ام مسلمو جنودهم جاهلين من نجاسة الخنازير وحرمتها
وهنادك جنودهم كانوا غافلين عن عبادة البقرات وتعظيم

(١) وفي ب بتليظ.

(٢) وفي ب البقى.

(٣) ليس في و.

(٤-٥) وفي ب لحوم الخنزير.

(٦-٧) ساقطة من و وزيد من ب. (٨-٩) زيد من ب.

(١٠-١١) زيد من ب.

عنه بهادر شاه ظفر اوران كاعهد من ٥٩٨ عنه سورة النور ١٦ منه سورة التوبة ٣٢.

حرمتهما حتى يغري اغرار المسلمين الى العلماء الاعلام واعلامهم
 واغرار الهنادك الى براهمة لكن لما كان كون العلماء
 في الملك الدين اثبت ومن يريب فيه اكبت ابدوا
 حيلة بلبسهم لاسر العلماء وحبسهم فشمسوا لهم
 شمسا ليطمسوا نجوم الهدى والدين طمسوا يريدون
 ان يطفئوا نور الله باقواهم وياي الله الا ان يتم
 نوره ولو كره الكفرون ولما انخرط الفريقان فارقا النصاي
 وفريقهم وكل من كان رفيقهم فاخذوا يقتلون فريقهم و
 يقطعون طريقهم ويغتالون طرخانهم وبطريقهم. عه

(۱۰۱) وفي ب: من كان طرخانهم وبطريقهم.

(۲۰۲) ساقطة من ب.

عه سورة التوبة ۳۲.

عه و تفصيل ذلك ان الرصاصات الجديدة جهزت للجنود وقسمت
 فيهم في شهر يناير سنة ۱۸۵۷م لجنود البنغالة ومنذ ذلك الحين
 ظن الهنود والمسلمون ان الانجليزيين سيبدلون دينهم ويريدون
 ان يتصدروهم بوسيلة تلك الرصاصات فجهدت الكتيبة التاسعة تحش
 من الجنود التي كانت في برهان پور (BARHAN PUR) باستعمال هذه الرصاصات
 في ۲۲ فبراير سنة ۱۸۵۷م.

وفي ۱۹ مارس سنة ۱۸۵۷م بقى الجندى المسقى منگل پانڈے
 (MANGAL PANDE) من الفرقة الرابعة والثلاثين من الجنود المشاة
 المتعين في بارك پو (BARRACK PUR) (قريبة من كلكتة) واعار رفقاءه
 الجنديين لما لم يؤيدوه في امر الدين فاطلق الرصاص منگل پانڈے

أرض من النصاري من فرقدارا و لحيبال عارا و شتارا
 و جمع منهم قتلوا غيلة فادخلوا نارا فمن الجيوش
 المنحرفة فرسان و رجال قصروا عزهم على قتل الرجال
 و منهم من اعتدى و اساء و ارتكب الفظاظة و القساء
 فقتل الولدان و النساء (فاستحق الخذلان) الهوان
 من اغتيال^٢ النسوان^٣ و استوجب الخزي و الصغار من

(١-١) نريد ما بين الحاجزين من ب - (٢) و في ب اهلك -

(٣-٣) تأخذ ما بين الحاجزين في ب -

٤ الى احد الفرنجيين ببند و قيته فعوقب بالتصليب في ٨ ابريل سنة ١٨٥٧ م
 فتأثر جنود البنغالة على هذه الحادثة تأثرا جديدا -

و في ٢٢ ابريل سنة ١٨٥٧ م جحد خمس و ثمانون جنديا من التسعين
 و هم من الجنود الخيالية رقم ٣ (CAVALRY No. 3) ان يمسوا تلك الرصاصات
 في ميدان التدريب فاخلعت انما ياتهم العسكرية في ٩ مايو سنة ١٨٥٧ م
 امام جمع كثير في ذلك الميدان و ذلوا ذلأ بشديدا ثم سجنوا فاحترقت
 الجنود كلها عن الانجليزيين لاجل ذلك ثم قدم الحدادون يحملون السلاسل
 و الاغلال و قيدوا خمسة و ثمانين جنديا بالسلاسل و الاطواق
 فتأثر الجنود الآخرون من هذه الواقعة و كان منهم طائفة الذين
 وافقوا الحكومة البريطانية فوجهوا الى رفقاتهم و لاموهم على صلتهم
 بهذه الواقعة المنجلة الفاضحة فتلظى النفور في قلب كل واحد
 منهم عن الانجليزيين -

(بهادر شاه ظفر امدان كاعبد ص ٦٠٧-٦٠٨ و

قتل الصبية الصغار (وتمهر من مال على اخذ المال فذهب
واخذ الفضة والذهب وآب الى داره بيمانهب^{عه})
ثمان كلام من الجنود المنحرفة قد انتهضوا من
معسكرهم ومقامهم بعد القتل بامرائهم وحكامهم وقد
تطرق^٢ الوهن والاختلال في اعمال العمال وتمشى^٣ في امن
الطرائق^٤ الفساد والفتور^٥ واختلت الاوامر والامور و
هاجت فتن بوجوه^٦ من العناد بين العباد و^٧ شاع البوار

(١-١) سقطت من لوزيد من ب- (٢) وفي ب تمشى-

(٣) وفي ب تطرق- (٤-٤) وفي ب فتور وفساد من الطوارق-

(٥) اخذ من ب وهذا الحسن ففي لوجوه- (٦) اخذ من ب وفي ل العناديين-

(٧) لعله الصواب وفي الاصل البوار وهو خطأ (٨-٨) وفي ب شاع بوار وبلاد-

هـ وكتب المنشئ ذكاء الله : فلما جرت هذه الواقعة غضبت الكتبتان من الجنود
الهندية وجمعوا على ميدان التدريب واطلقوا الرصاصات-

فظهر الفساد في الارض من كل جانب وساهموا فيه العوام من
القرى معهم طوعا والوف من الناس اشتركوا فيه صائلين واحرقوا كثيرا
من قصور الحكام والانجليزيين في ساعات قليلة وقتلوا سبعة رجال
من الحكام وقتلوا نرجات واطفال ثلاثة منهم وقتلوا الانجليزيين واولادهم
واذ واجههم حيث وجدوهم له

ووقع هذا الفساد في معسكر مير^{١٨٥٧} (NEERUT) في ١٠ ماي سنة ١٨٥٧م

واخرجوا خمسة وثلاثين جنديا من السجن بعد حطه له

له بهادر شاه ظفر اوران كاعهد ص ٢٨٢ و٢٨٣ بحالة تاريخ عروج عهد انكليزية من^{٢١}

له ايضا ص ٢٨٦ بحالة نصرت نامه گورنمنت ص ٩-

فی البوادی والبلاد فممنهم من اختبس واغار ومنهم من
صال لدرك النار وتفاقت الفتن تشون وتمور۔
فادی كثير من الجيوش الى دار الملك دهلي التي هي
مصر مشهور وبلد معمور و مثوى لجميع كثير من ال تيمور
فاهروا بها من كان من قبل من سيدتهم رئيسا لرعملة وتامور
وهو هم غنم قدرة الى ارض ذل العبر وهو في الحقيقة لزوج له وتامور مامور به

(۱-۱) نريد من ب۔ (۲) وموضع في ل: قهي۔

(۳-۳) وفي ب: من الجيوش المتحفة جمها (۴) ساقطة من ب۔

له الملكة نرينت محل له الحكيم احسن الله خان۔

عه وكتب المرزا غالب : جاء به من الثائرين من ميرت الى دلهي في ۱۲ رمضان
سنة ۱۲۷۳ هـ ۱۱ مايو سنة ۱۸۵۷ م وكانوا كلهم مستعدين على البغاء وعطشا
لدماء الانجليزيين فقتلوا الانجليزيين اينما ثقفوا (من كتاب دستنبو
لغالب ، من بهادر شاه ظفر ص ۶۹۳)

وكتب المنشئ ذكاء الله : ولما دخل الثائرون دلهي من ميرت
قتلوا كل من وجدوه من الانجليزيين فصر الخصود على سائر البلدة
ويراي ان الثائرين قادرون على دلهي (من كتاب بهادر شاه ظفر ص ۶۸۶
بحواله تاريخ عروج عهد انكليزية ، ص ۴۱۲)

عه وكتب المنشئ شوكت علي فهمي : ولما وصل الانقلابيون الى دلهي
في ۱۱ مايو سنة ۱۸۵۷ م ساء بهم الجنود الوطنيون من دلهي واعلن الثائرون
ان بهادر شاه هو الملك على رغبته جهده ويدعوا القتل العام للانجليزيين
في دلهي مثل ميرت وقتل السفير البريطاني واهلكوا القواد العسكرية
الانجليزية الرجال والنساء والولدان من الانجليزيين اينما ثقفوا اخذوا

وكان عاملاً الذي صار في المعنى والياء عالياً للنصارى
ولياءاً للآسيا في جهنم فالياً ولمن عداهم^٢ لآسيا لعداها^٣
مبغضاً قالياً وكذا^٤ من عشيرته وشرذمت^٥ من عشيرته
الأتريين من سويره وسيريت يفعلون ما يشاؤون
ويعملون بأرائهم وفي طاعتهم يراءون وهو أمر لا يعلم
أمر ولا يعمل إلا أمراً ولا يأمر برأي أمراً ولا يفقه

^٤ وقتلوا تقتيلاً واحرقوا ابنية الحكومة والنتيجة ان الثائرين غلبوا على
دلهي. (من كتاب هندوستان پر مغلیہ حکومت ص ٢١٢)

شرائع الفساد الى ميرت ودلهي وكاشمير ولكن في وسط الهند
ولما توفي بهادر شاه عرش المملكة كان عمره ستين سنة وقد عاش
عيشاً رغيداً في ترف ونعمت وكان متواضعاً من طبعه ولكنه كان كسلان
ولم يكن فيه الخداع والمكر من طبعه الكريم.

(من كتاب تاريخ جوم وسنا ج ١ ص ٢٠٣ الى ٢٠٩)

وكان عمره وقت الثورة ثمانين سنة وقد شاخ ولا يقدر على
تنفيذ امور السلطنة الا بمشورة زوجته نرينت محل ووزير الحكيم
احسن الله خان وكان رفيقاً لمزنا الله بخش ورجب علي فكانوا يبارون
طاعة الملك ويظهرون الاخلاص معه ولكنهم في الحقيقة كانوا جواسيس
النصارى ومن مشورة هؤلاء الجواسيس ارسلت زوجة الملك
نرينت محل عريضة الى الانجليزيين ليجعلوا ولدها جواً نجت ولي الهد خلافاً
لرأي الملك بهادر شاه. (من كتاب تصوير كادوسراخ اردو ترجمه ص ٢٦)

(١) وفي ب سيماء عداهم.

(٥٥١) نريد من ب.

(٢) نريد من ب وفي لا: عشيرة وبعض.

(٣) ساقطة من ب.

خير ولا تشرا ولا يحكم بشيئ جها ولا ستر ولا يملك نفعا ولا ضرا
 هذا وقد انتهض من بعض القرى والبلاد جمع من
 المسلمين الجلاد للجدال والجلاد والغزو والجهاد طمعا
 في نيل الثواب والاستشهاد وبعد الاستفتاء والاستشهاد
 من العلماء الزهاد واقتائهم بوجوب الجهاد وبفتاوى ائمة
 الاجتهاد عه

(٢١٢١) نريد من ب-

عه وكتب مولانا عبد الشاه خان الشرواني ان هناك شذوثة من
 من المجاهدين الذين كانوا استعداد للقتال تحت قيادة مجت خان
 الذي حضر عند العلامة فضل حق وشاوره وبعد المشورة خطب
 العلامة بين ايدي العلماء في الجامع الشاهنجهاني بعد صلوة الجمعة
 وقدم الاستفتاء فوضع عليه الامضاء علماء كبار كالمفتي صدر الدين
 خان ازرد صدر الصدور بدلهي والمولوي عبد القادر والفاضل
 فيض الله الدهلوي ومولانا فيض احمد البدايوني والدكتور
 السملوي ونير خان الاكبر ابادي والسيد مبارك شاه الرامپوري
 وغيرهم.

ولما شاعت هذه الفتوى انما زاد الشغب والخراب
 في المملكة عامة واجتمعت الجنود في دلهي نحو تسعين الفا.

(باعتني هندوستان طبعة لاهور من ١٣١ و

THE GREAT REVOLUTION OF 1857.

pp 194-195 و 242.)

(٢١٢١) نريد من ب-

أُخْد خَلُوا الْبِلَادَ لِنَصْرِ دِينِ اللَّهِ جَلَّ مَجْدُهُ وَاعْلَاءُ ■ وَحِمَايَةِ
أَوْلِيَاءِهِ وَقَتْلِ أَعْدَائِهِ مَبْتَغِينَ لِرِضَايَتِهِ وَمَا عَلَيْهِمْ
أَمِيرٌ يَتَجَهَّزُ هُمْ وَيَمِيرُ وَيَهَيِّئُ لَهُمْ زَادًا وَعُنَادًا وَيَعِدُ
لَهُمْ أَعْدَادًا وَهُمْ يَبْذُلُونَ فِي الْجِهَادِ جَهْدَهُمْ وَيُوفُونَ
عَهْدَهُمْ

وَقَدْ أَمَرَ ذَلِكَ الْأَمْرَ عَلَى الْجِيُوشِ بَعْضُ مَنْ لَهُ
مِنَ الْأَحْفَادِ وَالْأَبْنَاءِ وَكَانُوا مِنَ السُّفَهَاءِ الْخَوَّانِ الْجَبِينِ
الْمُتَنَفِّرِينَ مِنَ الْعُقُلَاءِ الْأَمْنَاءِ لَمْ يَشْهَدُوا قَطًّا مِلْحَمَةً
وَلَا حَرْبًا وَلَا مَرِيضًا سِوَا طَعْنٍ وَلَا ضَرْبٍ أَوْ مَرِيضِينَ لِلْوَصَائِفِ
وَالْأَمَاءِ مَرْبِينَ لِلْسُفَلَةِ الْأَعْمَاءِ وَجَلَّ لَهُمْ بَلْ كُلُّهُمْ جَاهِلُونَ
وَعَنِ الْعَوَاقِبِ ذَاهِلُونَ وَفِي الْمَهْمَاتِ مُتَسَاهِلُونَ وَفِي
الْمَلَاعِبِ لَاهُونَ عَمَّا يَعْنِيهِمْ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ لَاهُونَ فِي اللَّذِّ
مُتَنَاهُونَ وَعَنِ مَنَكِرِ فَعْلُوهِ لَا يَتَنَاهَوْنَ وَإِنْ نَهَاهُمْ النَّهَوْنَ
وَلَا يَبَالُونَ بِالْخَتَى وَالْهَوْنَ أَوْ اخْتَارُوا لِلْمَعَاشِرَةِ وَالْمَشَاوِرَةِ
وَالْمَعَاوِرَةِ وَالْمَحَاوِرَةِ سُوقَ مَنْ أَهْلُ السُّوقِ فَعَامَرُوا وَلِثَمَكَ
الْغَمَارُ فِي غَمُورِ الْأَسْرَافِ وَالْإِسْرَافِ وَغَمَرَاتِ

(١٤) نَزِيد مَابِين الْحَاجَزِينَ مِنْ ب.

(٢، ٣، ٤، ٥) نَزِيد مِنْ ب.

(٦-٦) نَزِيد مَابِين الْحَاجَزِينَ مِنْ ب. (٧) نَزِيد مِنْ ب.

ع MIRZA MUGHUL WAS THE COMMANDER-IN-
CHIEF OF THE REVOLUTIONARY FORCES. (THE STORY OF THE
WAR OF INDEPENDENCE, P.31 n2.)

كانوا في عسر شرفجروا واذا صاروا في يسر فجروا
 كانوا ياخذون من الناس بحيلة تزويد الجيوش وتجهيزهم
 بالاجتيا ولايتناولون شيئا منه احدا من الجيش^٢ فيتناولون و
 ياكلون^٣ كل ما ياخذون^٤ اكلا لتأشغلهم قواد البغايا عن
 قيادة البغايا واقعدهم القعود مع السراري عن السرى
 مع السرايا والهاهم ملاهيهم في رياء العيش^٥ فاخرتهم^٦
 عن الاقتدام مع^٧ مقدمة الجيش وقلوبهم ما في قلوبهم من
 الفشل والهم الخسيس عن الثبات قلب الخسيس وثبطهم
 المشامة عن الهيمنة وعاقهم العيسر والميسرة عن الميسرة

(١٠١) اخذ من ب وفي الاصل فجروا - (١٢٠٢) وفي ب : يتناولونه -

(١٣٠٣) اخذ من ب وفي ا : فياكلون - (١٤) وفي ب ياخذونه -

(٥) وفي ب يشغلهم - (٦) وفي ب ويقعدهم -

(٧) وفي ب وتلهيهم الملاهي في ملهنة العيش - (٨) وفي ب : فتوخرهم -

(٩) زيد من ب (١٠) وفي ب وقصوهم -

عه و تفصيل ذلك ان العوز اظهر الدين المعروف بنمرزا مغل (ابن الملك)
 عين قائد الجيش وفوض قيادة الجنود الخيالية للتأثرين الى المرزا ابى بكر و
 المرزا فخر و (من اولاد الملك) وفوض قيادة كتيبة المعسكر في پاني پت الى المرزا
 خضر سلطان (ابن الملك) وعين محمد مختار شاه لكتيبة الكزيتندرا (ALEXANDRA)
 ونال المرزا عبد الله قيادة الجنر ليلي والمرزا اخوياس (من ايتام الملك) قيادة كتيبة
 الجنود والمرزا شاه رخ قيادة كتيبة جاليه (من كتاب بهادر شاه مظفر ص ١١٨) وهو زكهم
 لا يعرفون امور المملكة والحرب بل يعيشون عيش الترف والسرف وكانوا خائفين في غمرات الفسق
 والفجور -

وكفهم^١ من معهم من السوق السوقية عن الانسياق^٢ مع
الساقية وكذلك من يتولى خطبا جليلا^٣ مع عدم الخلافة
وحمل^٤ لا ثقيل مع عود الطاقة^٥ ويقحم في عواقيل
الامور مع الجبن والحماقة اولئك يبيتون نياما
ويظلمون سكارى واذا انتبهوا وصحوا فهم اغفال حيارى^٦

(١-١) وفي ب ويكفهم - (٢) وفي ب السباقية -

(٣-٣) وفي ب يولى بجلى - (٤-٤) وفي ب وتحمل -

(٥-٥) نأيد من ب -

ع و يؤيد ذلك من مكتوب ارسله الملك بهادر شاه الى الميرزا مغل
مانصه : ما عندى الخزائن والاموال والامتنعة حيث اعاونكم فتلو
يفيدكم مهجتي لقد يتكم من دون اسف قد امرتكم غير مرة ان
لا تفسدوا فى الارض ولا تعتدوا على احد من الناس ونهيتكم عن
التهب والسلف ولكن الاحوال كانت على حالها وخرجت كتيبات
الجنود من الديوان العام والخاص وقد نهيت ان يقيموا خارج المدينة
ولا امرت احدا من الرجال او الخيالة ان يجولوا فى المدينة مقلدين
سيفا ولا يتعدى على اهل المدينة والحال ان كتيبة مكثت باب
الدهلى والثانية عند الباب الاجميرى والثالثة عند الباب اللاهورى
داخل سور المدينة وقد نهى بعض الاسواق نهيا كاملا غير مبالين
ليلا ونهارا ويحتالون لذلك ان فى البيت فرنجى فينهون امتعة البيت
ويكسرون اقفال الدكاكين ويسلبون ما فيها من المتاع وهم ياخذون
الافراس وغير ذلك -

ومع ذلك هم يطلبوننا الاغذية والرواقية بدون على التجار

وقد هجمت على البلد النصارى بالجنود والضيايق
قد عرجوا وعرجوا اتجاه مصر على جبل شاهق وحصنوه وحفرها
حوله خنادق ونصبوا عليه المجانيق يرمون بها نحو البلد والسرور
المساكن والدور بنادق كانها شهب وصواعق عنه

(١-١) اخذ من ب وفي لا عليهم بالجنود - (٢-٢) اخذ من ب وسقط من لا
و يظلمونهم و ياخذون منهم الاجناس ولا يردون الثمن هيات هيات
لما يفعلون -

واذا كان حال الجنود كذا لك فلا محالة يفسد سلطان وتخرّب امارتي
واذا كان الامر هكذا اعهد ان اقضى بقية حياتي في ذكر مولاي وعبادته و
اودع الملك والحكومة واسافر الى مكة المكرمة (من كتاب بهادر شاه ظفر
ص ١٢١ الى ١٢٣) وانظروا ايضا تاريخ خروج انگلشيه ص ١٦٩
عه وهو جبل دهيرج (من كتاب باقى هندوستان ص ٢٦٠ و
من كتاب بهادر شاه ظفر ص ١٧٧)

عه وفي ٨ ربيع سنة ١٠٥٧م وقعت معركة طفيفة ولكن الانجليزيين
زحفوا زحفا شديدا ووصل جنودهم الى الخيالة من العقب وهكذا شتتوا
الشاريين وقبضوا على الجبل المذكور من ايدي الجنود الهنديين وهو
جبل دهيرج على الجنوب الغربي من دلهي يتسع الى ميلين ومرتفع من
سطح دلهي بعشرين مترا على مسافة الف ومائتين ذراعا من سور
المدينة وهو خير محاذ للسطراب.

بهادر شاه ظفر ص ١٢٣ الى ١٢٦

والجنود المنحرفة اشتات مختلفة صاروا طرائق قددا
بعضهم لا يطيع احدا والبعض لا يجيدون^١ ملتجدا منهم من وبت
لفقره طاقتة واقعدت عن القيام للحرب فاقت و منهم من
عرق عن السياسة ماذهب و منهم من هرب و قلب هرب
و منهم من طغى و بغى و ابتغى له من البخايا ما ابتغى و منهم من
يستنكف بلبس الشفوف عن الدخول في الصفوف و منهم
من كان يجالد و يجارب و يجاوب النصارى و يضارب^٢ و المجاهدون
يجالدون يصولون و يجولون و يعوقون الخصم عن السط و
يجلون يقاتلون في سبيل الله صفا و يكفون العدى عن
الاقدام كفا^٣ عه

و النصارى بعد ما آوھنوا و استكانوا و استمدوا في الحرب
هناك الغرب و استعانوا فامدوهم بكثير من العدد و العدد
و اعانوه بمدد بعد مدد في اقصر المدد فجمع النصارى على
ذلك الجبل للحرب العوان

(٢-٢) ما بين الحاجزين نريد من ب-

(١-١) و ف ب لا يجيد

(٣-٣) و ف ب اذ-

عہ و ذکر السيد رئيس احمد الجعفرى ان الانجليز بين هجموا على
التأثرين بالمدافع فاخذ السون ينكسر من امكنته شتى و لم يكن وفاق
في التأثيرين الذين اجتمعوا من بلاد مختلفة في دلهى و كانوا يختلفون فيما بينهم
اذا حان وقت الحرب و يحسبون الاقدام و الاذلة لانفسهم لانهم كانوا من
غير قائد و بهادر شاه ظفر ص ٧٢٠ و انظروا ايضا تاريخ عروج

عهد انگلشیہ ص ٢٦٩

جبلًا كثيرًا من الجنود والاعوان فمن جنود هيرا شيا عهم
 البضيان ومنهم حراجه من اراذل الهنادك الختمات^٢
 والمسلمين الذين ارتدوا بولاء^٣ النصاري بعد الايمان
 و باعوا دينهم ببيخس من الامثمان^٤ اولئك الذين
 اشتدوا الضلالة بالهندي فيما بجحت تجارتهم وما كانوا
 مهتدين!

(١) نريد من ب - (٢) وفي السو خان -

(٣) وفي بتولي (٣-٣) سقط من ل و زيد من ب ، سورة البقرة ١٦ -

عنه واذكر ايضا السيد رئيس احمد الجعفري في كتابه ان الانجليزيين
 كان عليهم يزداد حينا فحين مع ما كانت النجدة حاصلة للانجليزيين
 من كل جانب وقد كتب الجنرال نيومل تشمبرلين (NEVILLE CHAM)
 (BERLAIN) القاعد العسكري الاعلى للانجليز الى جورج كارنك بارنس
 (G.C. BARNES) في ١٢ - يوليو سنة ١٨٥٧ م مراسلته لترسيل
 اربع كتيبات الجنود من السكه على الاقل - - - - - وكتب ايضا ان
 هلك مائتان وسبعون جنديا من جنودنا في معركة شديدة واقعة
 في ٩ - يونيو سنة ١٨٥٧ م -

وارسل سرجان لانس (SIR JOHN LAWRENCE) عامل بنجاب
 سبعة الاف من الفرينجيين الى دلهي على امر اللورد كيننك (LORD CANNING)
 فجعلوا محاذ الحرب امام دلهي في ٨ - يونيو سنة ١٨٥٧ م -

و رؤساء بنجاب ارسلوا اثاث الحرب لاعانة الانجليزيين
 ليكن لهندان يفتحوا دلهي وخدمت نار الثورة وارسل رئيس بتياله
 (MAHARAJA PATIALA) الجنود والمدافع وجعل اخاه قائدا له والتمس^٥

وقد اختلف بالنصارى من سكان البلد آلاف اختلافاً
فالهنادك كلهم معهم واما المسلمون فقد اختلفوا اختلافاً
فبعضهم للنصارى قالون^١ أميغضون مخلصون لله الدين
منحضون واقعون لحيلهم مدحضون^٢ وبعضهم لهم هو الوقت
في حبرهم قالون^٣ مما ذقون منافقون بالنصارى موافقون
يسرون اليهم بالمودة يبدلون الايمان بالردة^٤ يجدون

الانجليزيون من راجه تابه (RATA NABHA) ونواب مالير كوتله ان ياتينا بالجنود
الى لدهيانه والتمسوا من رئيس فريد كوت ان يعمل تحت او امر حاكم فيروز پور
وامروا راجه بنيد ان يرسل الاغذية والجنود الى ميدان القتال ويجمع
العربات ايضا وارسل سرجان لارنس البرقية من انباله (AMBALA) الى
رئيس بتياله في ١٣ مايو سنة ١٨٥٧م ان يبعث كتيبة من الجنود الى تها نيسر
وكتيبة اخرى الى لدهيانه هكذا ان هؤلاء الروس الانجليزيين وفعلوا
ما فعلوا في استقامة امرهم في دلهي ونواحيها.

ولما الحق بنجاب الى مملكة الانجليزيين اصبح السكه منقادين
للانجليزيين بانفسهم واموالهم حتى انهم رافقوه من خلاف مملكة مهاراجه
ريخت سنك وكذلك السكه والروساء على شواطئ نهس ستلج (SUTLAJ)
(RIVER) امدوا الانجليزيين بكل اعانة في زمان الثورة والنتيجة ان وسائل
الثامرين لا تزال تنقص يوما فيوما ولكن وسائل الانجليزيين تزداد اضمافا
مضاعفة و من اجل ذلك جعل الانجليزيون يفلبون الثامرين.

(بهادر شاه ظفر من ٧٥ الى ١)

(١) تقدم في ب.

(٢-٣) (٣-٣) و (٦) و (٨-٨) نريد ما بين الحاجزين من ب.

لكسر الجنود المتحرفة في ابتداء وجوه من الخداع واعتقال
 هنرويك الاحتياي جدياً ويجهدون في قتل شوكة المجاهدين
 وقلعهم وقمعهم وتبديد شملهم وتفريق جمعهم ولا يألون
 في هذا كل جهد فطفتق التصاري يحملون البلد وابوابه
 ويسطون على درابنته وحجاب وقديق من الجنود^٥ و
 المجاهدون الشهود^٥ (يبدلون المجاهدون يعوقونهم عن
 البلد ويصاولون ويحاولون بينهم وبين ما يحاولون يتجالد
 الفريقان ليلا ونهارا واصلا وابكارا ويتعالي جان^٦ ركبانا ورجالا
 فكانت الحرب بينهما اربعة اشهر سجلا ولحميد العدى
 في تلك المدة مع غاية الشدة وكثرة العدة والعدد الى
 دخول البلد سبيلا ومجالا^٥

(٣-٣) اخذ من ب وفي بالحيل والمكائد جدا-

(٥-٥) تقدم في ل- (٧-٧) وفي ب يعوقونهم-

(٩) وفي ل كانت-

عنه فهذا هو حزب الابطال الذين مذكروهم

وتفصيل ذلك ان بجنت خان كان القائد الاعلى للجنود

الثامرين وكان سرقدراز على رئيس العسكر-

فلا بد الآن ان تذكر نبذة من احوال بجنت خان قدامه :-

كان بجنت خان من اسرية جنديّة من سلطان بون^٧ لاية اوده وكان

جديا شجاعا وابرا عا في فنون الحرب جدا نال اولا خدمة عسكرية عند

الانجليزيين وقد حاز شرفا واعزازا حيث اصبح القائد الاعلى تحت

مسترسل (G.L. SALE) للمدفعية البطرية بعدما اراه شجاعته^٨

بل كلما هجموا صعدوا ومهما اقدموا كان المجاهدون

وبطالته في الحرب مع الافغانيين - ٥

ولما عاد من حرب افغانستان فوض اليه المنصب الاعلى في القيادة العسكرية ثم ترك الخدمة على امر شيخ الطريقة ووجه الى وطنه بريلى ومكث هناك - (بهادر شاه ظفر ص ٨٣٧، ٨٣٨)

وقال السيد رئيس احمد الجعفرى انه لا يبرن الرجال من اولى الاباب والابطال نحو بخت خان الابد مرور قرون متطاولة ولو عاش في قوم متحرك يبلغ الى السمار وكان من سوء الحظ انه نشأ في قوم مائلين الى الزوال يريد بقلب ان يجعل العائلة المغولية تتملك السلطة المطلقة في الهند مستانفا ولكن ابناء الملك بانفسهم يحسدونه ويلقون في سبيله العقبات ويكيدون به كيداً حتى انهم اتهموا انه من جواسيس الانجليز ومن عبدهم فسماه المنشئ ذكاء الله "كمر بخت خان" بدل "بخت خان" (بهادر شاه ظفر ص ٨٣٥)

ولما طال القتال بين الانجليز وبين والانقلايين الى مدة شهر في بريلى لم يستحسن القعود هناك فورد الى دلهى في ٢ يوليو سنة ١٨٥٧م من بريلى وكان معه اخو ناناراق وقد جاء الى فرخ اباد بطريق بدايوى ودخل دلهى مع اربعة عشر الف من المجتدين وعدة مدافع وثلاث فرق الخيالة ومئات الاف روبيات عدا العسكر العظيم وكان في رفاقته مائة نفر من العلماء الذين قيل لهم المجاهدون حينئذ ذلك ودخل مراد اباد مع عسكره العظيم في ٢ يونيو ودخل في ١٨ يونيو سنة ١٨٥٧م قاصداً الى دلهى (جنگ آزادي ١٨٥٧م)

للدكتور تاسي اچند والدكتور كيم اشرف ، ص ٣٠٨ ولما حضر هندا ملك ستر

الغزاة الخصاة الكماله يدافعونهم اشد دفاع ويقارعونهم اشد قراع.

الملك جدا ومنحه منصباً جليلاً اى منصب الجنرال واعطاه الخلعة.

(بهادر شاه ظفر ص ۱۳۹)

وقد اعترفت الانجليزيون بانفسهم مهارة بخت خان في الحرب ومن
الاسف ان المرزا الهمي بخش حطرت جسر نهر جمنافا انقطع وصول
المؤنة من المدينة الى القابرين. (بهادر شاه ظفر ص ۱۲۴۵)

وشكى المرن امغل بن الملك في ۱۷- يوليو سنة ۱۸۵۷م الى ابيه خلاف
بخت خان واتهمه ايضا العامل قادر بخش في ۲۹- يوليو سنة ۱۸۵۷م انه
يتساهل عن زحفه على الانجليزيين ويتقاصر واحض الجنود ايضا خلافاً.
(بهادر شاه ظفر ص ۸۲۸، ۸۲۹)

ومن اعاجيب الافات السماوية في يوم ۷- اغسطس سنة ۱۸۵۲م
(من كتاب *THE GREAT REVOLUTION OF 1857* ص ۱۹۷) ان مخزننا كبير البارود
في سرائي شمروبيگم خربت فجأة بحدوث الانفجار فيه فلم يبق مؤنة
للبنادق والمدافع وكان فيها سبع مائة من من البارود (بهادر شاه ظفر، ص ۸۵۱)
بناء على هذه الوجوه رغب بخت خان عن الحرب حيث يئس من
الظفر فلقى الملك اخيرة في ۱۹- سبتمبر سنة ۱۸۵۷م واستدعى ان يرحل
معه ولكن الملك لم يخرج بمشورة المرزا الهمي بخش (بهادر شاه ظفر، ص ۱۳۲)
ولما لم يقبل الملك مشورة بخت خان غادر بخت خان مدينة دلهي ليلاً
مع السدين يعتمدون عليه ثم اختبأ حيث لم يبق له عين ولا اثر
وسلم من الانجليزيين هو ومن صحبوه من الجنود.

(بهادر شاه ظفر ص ۸۵۲، ۸۵۳)

يثبتون عند الالتحام^٢ ويثبتون^٣ الاقدام ويتقدمون^٤ على كل
مقدام^٥ لدى الاقدام فذاق كثير منهم شهيد الشهادۃ وسعدوا
وصعدوا^٥ معارج السعادة وللذين احسنوا الحسنى ونزايادة له
وما بقى من المجاهدين الا قليل يبيتون جياعا ويصبحون الى
الغزو^٦ سراعا فيصار^٧ هونهم صراعا^٨ فيقارعون العدو قراعا^٩
وكانوا مع جيش من الجمهون^٩ يحفظون^{١٠} الابواب والسور ويسدون
الثغور^{١١} عنه

الوفى ب يثبتونهم -

(٢-٢) و (٢-٢) و (١٠-١٠) نهيده من ب -

(٣-٣) وفى ب الى قدام كل قدام - (٢) وفى ب : عند -

(٥-٥) وفى ب افضعدوا (٦) وفى ب : العدو -

(٨-٨) وفى ب ، ويقارعونهم - (٩-٩) اخذ من ب وفى ١ : فكانوا مع جمع من الجيش

له سورة يونس ، ٢٦ -

عنه فجميع هذه الانتصارات ما انفكت حتى آخر يوليو واوائل اغسطس

سنة ١٨٥٧م تحت قيادة بخت خان وكان ذلك من اجل حذاقة

بالفنون الحربية ولكن السردامخل وقادر بختش الغداسان

شكياه الى الملك فغادر دلهى من اجل هذين الغدارين الماكريين

■ كان من بقاءا مجهوده ان الحروب استمرت الى شهر سبتمبر

والخسران البين الذى ابتليت به الجيوش الانجليزية لم يكن

الا بزعزعات الجدران بخت خان فقط -

(بهادر شاه ظفى من ١٨٢٩ ، ١٨٥٣)

١ ويستحقون الاجور من العزيزين الفقور الشكور واذ قد
 كان تسلط النصارى في البقاع الغربية والشمالية الواسعة
 التاسعة من لندن والى الى اقصى حدود الهند وفي جميع
 ملك السند واطار الجنوب والسوق الى سواحل
 البحر الزاخر و ما هنالك من الجزائر والهندا ربحاله
 وعاد استيلاءهم على الاقطاع والاقطار والاماكن و
 الديار والقري والامصار اللاتي ارتحل منها الجنود المنحوفة
 وتركوها والطرائق والمسافات اللاتي خلقها بعد ما سلكوها
 بعد اضحلاله وزواله وتقوى عملهم في تلك الاراضي و
 البقاع بعد الامر برفع و الانتدفاع بتأييد التكاكرة الكفرة
 الطغام وبعض ضعفاء الاسلام الذين كانوا انصارا للنصارى
 موافقين لهم موافقين بهم بالاطاعة والاتباع فامدوهم
 في تلك الاقطاع بما لهم من العساكر والعشائر والاشياء
 انما ارتفع ما كان من النصارى في عملهم من الشطط مسا
 في اقليم الهند في قطر الوسط انما استقام ما كان في
 تحكمهم من الودع من دهلي الى حدود ملك اوده
 مسافتة مسيرة عشرين يوما تقريبا لسن سار فيها راقنا
 تشريقا وتخويا وكان تسلط النصارى في جهة الغرب وما يليها
 في جهة الشمال من البقاع والقلاع والجيال على ما كان عليه
 من قبل من الاستحكام والاستقلال وكان ياتيم على التوالي
 الى دلهي مدد على مدد على التتالي فالهندى الذى هو وال كبير
 في الجبال الشمالية المتعلقة بحدود لاهور واعمالها من
 النجد والفوز وهو والى تبت وقشмир شمر لاهور دلهي و

اعدادهم لحدثته وعدت اى قشميز ووالى كاسيل و
 قضاو الذى حدود اعماله ملتصقة ملتصقة ^{مختصة} اعمال النصارى
 وهو مسلم ملقب بالامير يعينهم برجال من فرسان و
 رجال من اشياخ واتباعهم فى الشره كالكلاب و
 فى السفه كالحمير وانما اوقعت فى هذا الخسرات
 والخنا سير ما ادع عليه من الدراهم والدنانير و
 هكذا يجهد فى نصر النصارى كل من كان ذا استطاعة
 تلك النواحي من صغير وكبير ومع ذلك كله كان النصارى
 يستدينون الاهان والمالين وهم بطوع و رغب يدينون
 و يدينون لهم كانهم مدينون فاستاجر النصارى للحرب
 جموعا كثيرة من سكان الشمال والغرب ومرتوهم بمشق
 الرعى والضرب وهم جماعات من الهنادك والزط و
 من المسلمين الذين اقتحموا فى النكال والسخط ياتون
 لامداد النصارى متتابعين مع كتاب الوفا الذين
 لم يزلوا لهم تابعين فسولت نفوس رجال الجنود المنهكة
 مع تبايين اراسهم المختلفة ان يقعدوا لهم مراصد فى
 السبيل ليصدوا من يقبل ويقا تلهم من ذلك القبيل
 فصاروا يصد وصد المدد بسد الجدد فانتفض من الجنود
 جثمان من المعان احدهما جرح غدير كل منهم لاسيما
 راسهم جبان والاخر شرخمة قليلون شجعان فلما اخذوا
 يسرون تقدم اليسريون وتأخر الكشيرون وقد كانت
 الجمعان تعاهدا على التعاضد والتعاون فبعد الانتهاء من
 اخذ الكشيرون فى التافى والتهاون ولما كانت خبر

انتهاضهما في الناس من قبل فاشيا وكان كل من الهنادك في
المصر من قبل النصارى جاسوسا واشيا بلغ الجواسيس
ذلك الخبر من قبل اليهم متواترا فاقعدوا في اثار الطريق
في الكمين جيشا من البيضان متجاسرا فلما انتهى الشرذمة
القليلون المتقدمون الى مقام القيام اخذوا يصنعون الاسلحة
و يشتغلون بتعميد الاخبية وضرب الخيام وما لوا من
الاعياء الى الاستراحة والهدق غافلين عن كمين البيضان
وكيد العدو فمال البيضان عليهم ميلا واحدة واثنوهم
بضروب من الصرب واضربوا عليهم مطرا من البنادق
وبلهم مع ذلك الوبال الوبيل مطر من وابل وادق فلم
يتمكنوا من اخذ الاسلحة واحتملها فضلا من الضرب و
اعتملها فقتل منهم الجمل الاكثر ولم يبق الاقل الا ندر
ومع كون ذلك الاقل كسيرا قتلوا من البيضان كثيرا وكان
ياتي البيضان مدد بعد مدد واما القليل القليل فلم يمددهم
من الاخرين الاخرين الداخريين من احد بل لما توهما
واتوا سموا معاريتهم وقراهم بان قدم رعدا اليه جائق
والبنادق اسماعهم وتوا الادبان واغتنموا الفجار فانقلبوا
على اعقابهم خائبين الى مصر اسبين ولحميا لوالعاجل العار
والجل النار جهنم يصلونها وبس القدار فحدثت من تلك
الهنزيمة فترة عظيمة فيما كان للجيش من العزيمة ومع
ذلك اتفقوا ان اقعدت ليلة ثلثة من الجيش (اولوا الخفة

(١) ما بين العاجزين من يد من باب حيث ذكرت وقاية النجنية - (٢) وفيه حتى

والطيش) قد تعودوا بالدعة والكسل وجبلوا على الجبن
والفشل في مرصد معاذ للجبل فوضعوا اسلحتهم وباتوا نياما
فبيتهم العدو واخذوا اسلحتهم وحذروهما غتناما^٢ واختروهم
٣ غيلة^٣ اختدما^٤ واعتاموا كل ما كان عندهم في كيس او
مسيان اعتياما^٥ وانا مواءا^٦ واليك الشيام فما استطاعوا قياما
فلما استولى النصارى على ذلك المرصد ودخلوا فيه
نصبرا معانق كثيرة^٧ لهد سور يلية وهدم برج^٨ كان في
حواليه وفتح باب يحاذيه وامطروا بنادق ثقالا كسارا
في كل ان ليلا ونهارا فحدث القطوع والكسور في حائط السور
وبدا الفرج^٩ في الجدران والبروج وتضعض السباب
وتقطع الاسباب وارتفع الحجاب^{١٠} وتخرق الستر وانجاب^{١١}
ولم يستطع أحد من الجيوش هناك قياما وقعودا ولا طلوعا
على ذلك السور ولا صعودا فكل من طلع رمى ببندق وتردى
في خندق عه

-
- (١) و (٢٠٢) ما بين الحاجزين زبيد من ب - (٢-٢) و (٣-٣) و (٩-٩) زبيد من بليس في ل -
(٥-٥) و (٦-٦) سلق من ب - (٧-٧) وفي ب : بدت الفرج -
(٨-٨) وفي ب : فيما يلي من البروج - (١٠-١٠) زبيد من ب ليس في ل -
عه وكتب السيد ركن احمد الجعفرى : قد تسلط الجنود الانكليزية
في ١٨١٧ سيطر سنة ١٨٥٧ على قصر مي جرابيث وعلى قصر حامد على خان
شراخدا واطلقوا المدافع على البلد والحصن متواصلة فلم يستطع الثائرون
مواجهتهم ويتسوا من الغلبة فلم يقدر على القتال وتسلط الانجليزيون
على الباب اللاهورى والباب الاجميرى واخذوا ما كان بينهما اى كوكب^{١٢}

وبعد ذلك خادع النصارى واحتالوا ووجهوا فريقا من جنودهم تلقاء^٢ باب اخرايخيل^٣ انهم على ذلك الباب الآخر^٤ صالوا^٥ وكروا^٦ فاشتغل الغزاة وفريق من الجيش بقراعتهم ودفاعتهم وغفلوا عن كيد النصارى وخداعهم فادبر جيش النصارى وفروا^٧ فدخل السيلد فريق من النصارى وجنودهم من باب اوهنوه^٨ وسور هدموه وبيرج هدموه ولم يجدوا هناك مزاحما^٩ وملاحما^{١٠} ولا مقاوما^{١١} ومصاوما^{١٢} ولا مدافعا^{١٣} ومقاسمعا^{١٤} ولا^{١٥} ممانعا^{١٦} ولا معاوقا^{١٧} ومنازعا فجاثوا خلال الديار ديار الذين كانوا من قبل انصار الانصار وضمروا^{١٨} عليهم لوقياتهم من الدوز بسور وعلجوا اليهم ما اعتدوا لهم من القرى والسور واشبعوهم باللحوم^{١٩} والالبان وقضوا

في ٢٠ - سبتمبر سنة ١٨٥٧ م -

ثم امر القائد العسكري العام ان يوزع جنوده ويرسل طبقة منهم الى 'چاندني چوك' ليسيظروا على المسجد الجامع فلما تسلطوا على المسجد الجامع رأوا ان معسكرا ثائرين خال عنهم فبادر نائب القلعة هديست (Hodson) وقتل البغديين المجرعين والمروحيين.

(بهاذر شاه ظفر من ٧٥٧ و ٧٥٨)

(١) وفي ب : مع (٢) وفي ب : وحدوا وكتبوا هم واسدوا -

(٣) وفي ب : الى (٤) وفي ب : داروا -

(٥) ساقط من ب - (٦-٦) و (٨-٨) و (١٠-١٠) و (١١) و (١٢-١٢) و (١٣-١٣) تأييد من ب -

(٧-٧) وفي ب : غافلون عن - (٨) وفي ب : خضعوه وقمعوه -

(٩-٩) ساقط من ب - (١٠) وفي ب : فضربوا - (١١) وفي ب : من اللحوم -

ما كان لهم من الاوطار واللبان وفتحوا روائن في الجدران و
 الحيطان وغلّقوا (ابواب الصكك والدور اهي تغليق لئلا يبقى
 معال وطريق لمن يغزوهم ببتدق ومنجنيق وليمكن البيضان
 وغيرهم من اضرابهم من رمي البنادق من الروضات لدفع
 من ينحو نحوهم لضربهم وليحترس اولئك الضيوف عن
 يعمد اليهم بالبنادق والسيوف فكلما برز لهم احد من
 الجيش او اهل البلد رموه ببندق يصرعه قتيلا ولا يعبد
 المبارز الى ضربهم سبيلا وكانوا ينتهزون الفرصة للخروج
 الى دور اخر ليتخذوها كدورا وليأتهم مبيتا ومقيلا لكنهم
 كلما برزوا ملعونين اينما تقفوا اخذوا وقتلوا تفتيلا
 فكانوا لا يبرزون حيث يستشعرون مقاتلا ومقابلا
 الا قليلا ومع ذلك فقد استنتت صكك في جيفهم المنبوذة
 وتعنتت من جثثهم البوقوقة فجروا بارجلهم الى ما وراء السور
 وعرضت على الكلاب والغربان والنسور وبقى منهم ثبات
 في مقاييس محصنة لهنادك مهاجرين مهجنه لكنهم كان ياتيهم

(١٠-١١) ما بين الحاجزين تريد من ب وفي ١٠ الابواب ليتمكنوا من رمي البندق وتحتسوا من ينحو

نحوهم للحراب (١٢) وفي ب : حربهم - (١٣) اخذ من ب : وفي ١٠ : فرصة -

(١٤) تقدم في ب - (١٥-١٥) تريد من ب -

له سورة الاحزاب ٧١ -

ع كتب السيد ريس احمد الجعفري : ان عدة الانجليزيين راوا في البلد سفنها

قتلوا - (بهلاد شاه ظفر ص ٧٦٠)

عنه انظروا ص ١٦٣ و ١٦٤ من كتاب سن ستاون - لسند لال -

من الجبل مدداً ماب من قبل جنود ظهیر متظافر معها من
العدد غناء كثير واخروكلما اتى مدد متوال يودي به كل
هندي للنصارى موالاً

ثلاثة لم يبق في البلد من آل ولا وال اذ خرج منه
الملك مع من له من آل وعيال الى مقبرة^ع هي من البلد على
ثلاثة اميال وكان مطيعاً^ا لزوجته وعامله الخوقان^ع مغترباً
كان يختلف من الكذب والبهتان ويسؤل له ان النصارى
بعد تسلطهم يتبعونه باحسان ويمكنونه في الملك بآفته
وسلطان فكان مخروراً مسروراً بما كان يمتني ويحده الشيطان

(١-١) و (٣) و (٧) : نريد من ب. (٢) ساقط من ب.

(٣-٣) وفي ب. وهو مطيع. (٥) وفي ب. الزود.

(٦-٦) ساقطة من ب.

له نظراً سن ستاون لستدر لال من ١٢٢ و ١٢٥ و من ١٥٢ الى ١٥٢ و

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 159 AND P. 454.

عنه اي مقبرة هيايون (باغى هندوستان ، ص ٢٦٥)

MEMOIRS OF HAKIM AHSANULLAH KHAN , P. VII v. 13. عنه

سنة والماراى المردا الهى بيخش في ١٣-١٢ سبتمبر ١٥٧٠م هزينة الثاشرين
استيقن ان الانجليزيين سيخلبون على دلهى في بضعة ايام واخذ يدبر وقاية
نفسه واهله فامر على الملك ان يذهب الى مقبرة هيايون في تلك الليلة
وقال له لو انه يهجر مع الجنود يحصل اذى كثير او يبتلى بمصائب وشدة
لا ينتهي اليها قياس قانس وان يريد القتال معهم لا بد ان يهزم واما الوقار
الاشيين ليس الانجليزيون في مرية من الملك

وخرج مع الملك من له من الامراء والاجراء مستصحبين اهلهم و

اليهم ويعلمون انه كان مقهورا مجبوراً بايدي التامرين فلما منح له
الفرصة تفرق عن هؤلاء الخائفين الضالين فلا يبعدوا عنك عشرتك الهنيئة
(بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٢)

وقد عهد الانجليزيون بمرزا الهمي ببخش ان يمنح الملك
بذهاب مع التامرين على اى حال وكان المنشى رجب على برأس
ديوان الجواسيس في معسكر الانجليزيين وكان مطاوعا لهدس
(HODSON) فبلغ الى المرزا الهمي ببخش متواضعا بانك لو امسكت
الملك عن ذهاب مع التامرين تنال الجوائز السنوية وتعيش عيشة
راضية مرضية مادمت انت وعيالك حيا فيكون لك عيش رغد وسرور
(بهادر شاه ظفر ص ١٢٣٩ و ١٢٤٠ و سن ستاون لسيدر لال ص ١٥٨
و THE GREAT REVOLUTION OF 1857 P. 217) ثم استدعى المنشى
رجب على الى المرزا الهمي ببخش ان يجلس الملك في مقبرة همايون ليوم و
ليل وان يترك الامور الباقية عليه فينجزها (بهادر شاه ظفر ص ١٢٥)
فانتقل الملك مع جميع ابناء وزواجه الى مقبرة همايون ليلا يوم
السبت في ١٩- سبتمبر سنة ١٨٥٧م بعد عجزه من الذهاب فخرج جميع
من اهل المدينة والقلعة خارجا عراة النور من خفاة ووجه كل واحد منهم
حيث وجد طريقا ولما علم الانجليزيون ان المدينة والقلعة خالية احتلوا
القلعة مع عساكر البيض والكوركها والجنود الهنديين وحاصروا المدينة
(بهادر شاه ظفر ص ٧٦١)

وكان لمرزا الهمي ببخش نفوذ كثير في قصر الملك لان زوجة الملك
المحبوبة نهيئت محل كانت تراعيه جدا وان الابن الاكبر للملك تزوج بنت

عيا لهم تاركين في دودهم وبيوتهم اللاتي خلوها امتعتهم واموالهم
 وابتعد وجههم من البلد استولى الرعب على كثير من سكانه
 فخرج كل من اولاه من مكانه فلما خلت الديار من اهليها
 دخلت النصاري وجنودهم فيها فمالوا على ما وجدوا فيها من
 الوجد والمال واغتالوا من لبق في دار من النسون والاطفال
 والضعفاء من الرجال فلم يبق لمن اهل البلد لمجادلة لهم
 ومجادلتهم احد من اهل الجلد واما الجيوش المنحرفة
 فلما لم يكن عليهم من وال وامير يقول امورهم وحججهم
 وما كان لهم من ولي نصير يكون لهم اليه مصير في البدر و
 الصير ولم يكن في دخلهم خزائن تفي بالخروج ويقضى بها
 الحاج ولا ارض يحيي اليهم منها خراج ولم يك امرهم منتظما
 ولا شملهم ملتما ولم يكونوا يأتسون بالاستشارة من
 احد من اولى النهى ولا يأتسون لامر امر ولا ينهون
 بنهى من نهى وقد افرقوا ففرقوا ففرقوا ففرقوا ففرقوا
 وذهبوا وذهبوا بمانهوا وفريق استنصروا فمنهم
 مجبناء اذا حال النصاري فشلوا ففروا ومنهم حمس

السردا الهى بخش

(من كتاب بهادر شاه ظفر ص ۱۲۲۵)

كتاب سن ستاون ، سند لال ، ص ۱۵۲

(۱) تقدم ف ب -

(۲-۲) و ف ب - في البلد -

(۳-۳) ساقط ف ب - (۴) و ف ب - الجنود -

قاتلوا امرأته مروا اذا اضطروا^١ فدبروا البدلون
وهناك اخرون هم للنصارى ناصرون^٢ موالون^٣ وعمل
الملك الاول هم للمقاتلين^٤ قالون تدبيرا ويتبرهم
تتبير افقدوا عليهم الاقوات تقتيرا فواروا ما كانت
في البلد من الحبوب والغلات وسدوا ما كانت يجبي
وايحب اليهم من القرى والقصبات حتى ظلوا ولباتوا
جياعا والتاحوا التياحا والتاعوا التياعا ومع ذلك لم يكن
مع اكثر شيء يبتاعون بـ ما كلاً ابتياعا فافضى
بهم هذا الفرار الى الاضطراب والاضطراب الى الفرار^٥ عنه.

(١) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي ١ : فمنهم من فر قبل اتيان
النصارى فرارا ومنهم من لم يستطع بعده ثباتا وقرارا ومنهم من
قاتلهم في البلد مدارا.

(٢) وفي ب : اذ دبّر - (٣) نريد من ب -

(٤) وفي ب : لمقاتليهم -

(٥-٥) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي ١ : فاضطروا اشد اضطرابا
وفرر واشنع فرارا.

عنه كالمرزا الذي ببخش وغيرهم (بهادر شاه ظفر ١ ص ١٨٠)

عنه ذكر السيد رئيس احمد الجعفري هذه الوقائع كما يأتي :

” واخرج الانجليزيون جميع الرعية والشرفاء والرقسار من البلد

ومن واجههم قتل وسلبت اموالهم وامتعتهم واحرقوا بهدم بيوتهم

بغير تفرق بين الهندو والمسلمين فواجهت النساء الى القصبات و

القرى والمقابر التي كانت على مقربة من البلد ماكنات وناحيات في

فاستولى النصارى على البلد وابوابه وسوره وقلعته و
اسواقه وابيانه ودوره واذا كان في دهلي كثير من عيال و
اهلى ومع ذلك كنت مدعوا وكان الافلاح والافلاح مرجوا
والفرج والفرج مظنوننا وما قدر في الغيب مكتوبا^(١) ومكنونا
توجهت تلقاء دهلي بما كان محلى فالقيت بهما رحلى ولاقيت
بهما^(٢) اهلى واشريت الى الناس بما اقتضى رأيي وقصوف به
عقلى فلم يأتى مروا بما اشريت ولم يأتى مروا بما اموت
فلما استولى النصارى على البلد ولم يبق فيه من
الجيوش ومن سكان احد وعانته في الاقوات ولم يتيسر
لنا فيه المبار الفرات اذ قد استبدت بالعداء (مكنت فيه
خمس ايام وليالى ثم خرجت مع اهلى وعيالى بعد ترك

بؤس وشقاء واحتاج الناس الى اكله واحده وهلك مئات من الناس
من الجوع والاسقام وابتلى اقرباء الملك بأسور الحال وارتبها.

(بها در شاه ظفر، ص ١٧٦)

فلما استولى النصارى على البلد كاملا اطلق المدافع السلطانية

لنداء الفجر في صباح ٢١ - سبتمبر ١٨٥٧ م - (بها در شاه ظفر، ص ١٧٠)

(١) وفي ب : بيوت - (٢) وفي ب : هذا -

(٣) وفي ب : مكتوما - (٤) نأيد من ب -

(٥) ساقط من ب - (٦) نأيد من ب -

CE THUS HE (ALLAH) MUST HAVE LEFT DELHI ON 24

OR 25 SEPTEMBER, AS THE CITY WAS CAPTURED ON 20

(WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 37 n.1.)

مالی من کتبی ونشبی و مالی لعون مایکفی لنقل
احمالی / واتخذت للنجاه سبیلا متوکلا علی الله وکفی
بالله وکیلا ^{عنه}

والنصارى بعد استیلاهم علی البلد و اسواد
بسواد بیضانهم عمدوا الی اخذ الملك و اولاده و بنیه
و احفاده و هم لم یبرحوا مستقرهم ^{عنه} و القضاء مکنهم
فی ذلک المكان و اقرهم و هم (متخذعون ما کانت من
غرم متخلبون لا یبدرون ای منقلب ینقلبون و الملك مستوثقا

(۱) و فی ب مابین الحاجزین خرجت مع اهلی و عیالی بعد ما ترک مالی
من کتبی ونشبی و مالی لعون مایکفی لنقل احمالی بعد ان مکثت
فی البلد بعد خلوه و تسلط العدو و علوه و عداوت و عتوه خمسة
ایام بلیالی۔

(۲) تقدم فی ب۔ (۳-۳) ناید من ب۔

(۳) و فی ب یکنم۔

له کما قال الله تعالی : وتوکل علی الله وکفی بالله وکیلا (سورة النصار۔ ۱۸)
عہ و ذکر مولانا عبد الشاہد خان الشروانی : خرج العلامة مختبأ لیلۃ بعد ان کان محصوا
فی البیت خمسة ایام جوعا و عطشا مع اهل بیتہ و عبر النہر و قطع السیدان و قال النواب
صدر یار جنگ بہادران العلامة مکث فی بہیکن پور (ONIKAMPUR ALIGARH DISTRICT) الی
ثمانیۃ عشر یوما و کان مولانا عبد الحق ایتہ مدہ (باعنی ہندوستان من ۱۳۲ م۔)

ثم راح العلامة بعد ذلک الی صوب اخر من بہیکن پور (من کتاب ۱۸۵۷ کاتارنجی

نورنامچہ مرتبۃ خلیق احمد النظمی ۔ من ۲۰۰)

عہ ای مقبرۃ صیادون (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P.37)

بمن غره وفسره بكذب اسره مشتغل عن المشاورة بالمشاعرة
 ولا بالمعاشرة والمشاورة بل بمشاعرة عشيرته والمباشرة^١
 وكان في تلك المقبرة مغرورا مسرورا محشودا محفودا
 فاضغى ماسورا محسورا مكسودا مصفودا^٢ عه

(١) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي لاء مستوثقون بمن غرهم با كاذيبه و
 سرهم -

(٢-٣) وفي ب : فبينما اذ كان مغرورا مسرورا عندما يكون محسورا واذ
 محسورا محشودا محفودا اضغى محدودا مصدودا مصفودا -

عه ولما امسك المرزا الهمي بخش الملك في المقبرة اخبى المنشى
 رجب على هذين (WILSON) بذلك على الفور فورد هذين مع خمسين من
 الخيالة الى المقبرة - (بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٥ و ١٢٣١)

وتفصيل ذلك ان هذين سبلخ بهذا الى الجوزال ولن (GL: WILSON)
 وارسل اسره عاجلا الى المنشى رجب على انه ليكتب الى المرزا الهمي بخش
 لينزع الملك عن الذهاب مع بخت خان واذ اخرج بخت خان يمسك
 الملك في المقبرة الى اربع وعشرين ساعة وكان بخت خان مع جيشه
 قريب النهر فاذا جاء للقاء الملك فامر اذ الملك ان يذهب معه وبخت خان
 ايضا يريد ان يذهب به ولكن المرزا الهمي بخش منعه عن الذهاب
 وجري ماجرى بينهما من المناشئة والمشاخبة. (بهادر شاه ظفر ص ١٢٣٢)
 فخرج بخت خان ياتسا مع جنوده وصار مفقودا للدوام. (ست ستان
 ليتدات سند رلال ص ١١٠)

وبلغ هذين مع الخمسين الركابيين طبقا على برنامج المرزا الهمي بخش
 واخبر الملك بالقبض فحلق الملك الى المرزا الهمي بخش وقال انت منعتني عن^٣

واخذوا معه^١ من كان^٢ معه من الابناء والاحفاد المحمولين
 في حجلة^٣ مقرنين في الاصفاد وذهبوا به الى البلد مع من معه
 من الاهل والولد فاغتال احد من عظمائهم هو طرخان او
 بطريق^٤ من كان في الحجلة من^٥ ابناءه واحفاده بالبندق
 في اثناء الطريق واهدوا رؤسهم مقطوعة الى سرييسرهم في
 خوان موضوع^٦ وتركوا جثثهم منبوذة تثرنبذوا تلك الرؤوس
 مجذوذة^٧ عنه

الذهاب مع بجت خان وقلت لي ان الانجليز يمين لا يريدونني فلما اذا
 جازوا للقبض علي^٨ فخفف رأسه ساكتا ثم اراد الملك ان يدعوا بجت خان
 (سن ستاون، ص ١٥٩ و ١٦٠ و بهادر شاه ظفر، ص ١٢٣) ولكن سراح بعيدا
 فقبضوا على الملك بايسر ما يمكن

(١) و (٢) و (٣-٣) و (٢-٢) نيند من ب-

له وهو هودسن (HODSON) الذي اطلق الرصاص ببندقية على ابني
 الملك المرزا مغل وخصم سلطان وغني همار باغي هندوستان، ص ٢٦٨
 له WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 37 & 4,

QUOTED BY BALL VOL. I, P. 516.

عنه ذكر السيد سرييسر احمد الجعفري : وبعد قبض الملك مدت ايديهم
 الى ابناءه وفعلوا بهم ما فعلوا وطلبوا الاسلحة من الرعية وبلغ ساندرس
 (CAPTAIN SAUNDERS) باليوم التالي مع جنود الخيالة الى روضة
 نظام الدين رحمة الله وقبض على ثلثين من ابناء الملك واحفاده وختنه
 وبعد ان قتلهم خارج باب دلهي بعث رؤسهم مقطوعة الى الملك (بهادر شاه ظفر) ص ٩٧٩
 والذي كتب المؤرخ الشهير المفتي ذكاء الله عن هذه الحادثة الفاجعة^٩

وحبسوه في بيت من سم الخياط اضيق في حرس ابيض

تقشعر منها الجلود وتفصيل: ان هودسن لما اخبر ان ابني الملك
واحد من احفاده الذين كان لهم سهم اكبر في قتال شهر مايو لم يذهبوا
مع الثائرين وهم الآن مختبئون عند المقبرة او حولها بمكان خرج مسرعا
لقتلهم وكان معه مائة خيالة وجاسوسان المنشئ رجب علي والميرزا الهادي بخش
وهؤلاء الثلاثة الذين مختبئون في المقبرة هم الميرزا مغل والميرزا خضر سلطان
والميرزا ابوبكر (بهادر شاه ظفر من ٩٨٠ بهالة قاريخ عروج عهد انگلشيه من ٩٥٠)
وقصدوا المقاتلة مع الانجليزيين ولكن الميرزا الهادي بخش اغرهم
فدخلوا راكبين بالعربة وحضروا بين يدي هودسن دون شرط راضين
عن مقدرهم كما اشار هو الميرزا الهادي بخش فاسرهم الانجليز للرحلة الى دلهي
وكانت على ثلاثة اميال ولما قطعوا اميلين اوقفت العربية وامرهم ان يخلعوا
لباسهم فكانوا مجبورين ماسورين فامتثلوا الامر فاطلق اليهم ثلاثه رصاصات
من البندق فخر المظلومون صائحين "المكر المكر" على التراب وماتوا.
(بهادر شاه ظفر من ١٢٢٣ و سن ستاون ، من ١٦٠ و ١٦١)

وجاء هودسن بجثث المقتولين في المدينة وعلقها ليلة ونهارا علانا
في السوق وبعث رءوسهم المقطوعة الى الملك هدية موضوعة في مائدة
مغطاة (سن ستاون، من ١٦١ و ماهنامہ "اجکل" جنگ انادي نمبر شهر اغسطس
سنة ١٩٥٧ م-) وايدها الدكتور السيد معين الحق .

THE HORRIBLE CONDUCT OF HODSON IN SENDING THE
SEVERED HEAD OF THE PRINCES TO THE KING HAS BEEN
SUPPRESSED BY THE WESTERN HISTORIANS. BUT THE ALLAMA'S
STATEMENT CANNOT BE IGNORED BECAUSE HE WAS IN

اسود الكبد اصهب الشجر اذرق شمر تقوه من سما للثواسعة
الى بعض جزائر شاسعة مع زوجة التي كانت لهم وكانت
لهم موالية اذ كانت في الحقيقة ملكة والية عه

DEHLI ON 21 SEPTEMBER WHEN THIS TOOK PLACE. (WAR
OF INDEPEDENCE 1857-58, P. 36 and (THE
GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 218-220)

واعترض بعض من شرفاء الانجليزيين على هذا الظلم من همدسن
وقد ورد رابرتس (LORD ROBERTS) خطأ وحسب القاضي سيكارتهى
(JUSTICE MEKARTHI) هذا القتل لانه قتل مستلزم لقصاص وقال دسريلى
ان عمله هذا مثل اعمال نانا صاحب من الاعمال الهمجية واما همدسن
فقتل من ايدي الثائرين بعد ايام يسيرة من قرب عالم باغ لكنو -
(بهادر شاه ظفر ، ص ۱۲۴۷)

(۱-۱) ساقط من ب-

عه وحبس الانجليزيون الملك في بيت ناظر حسين مرزا وحبست
ناريت محل (نروجة الملك) والمرزا جوان بخت (ابنه) في بيت اخروست
الحكيم احسن الله خان (الوزير الغدار) ايضا في بيت اخر ليستعرف المجرمين
والمفسدين وليعلم احوال اهل القلعة (بهادر شاه ظفر ، ص ۱۲۷)
وعرض بهادر شاه ظفر امام المجلس العدلى (COMMISSION) في ۲۷-يناير
سنة ۱۸۵۸م وادعى الى احد وثلاثين يوما كالمذنب العاى وكان هنالك
الشهداء الكاذبون وكان الحكيم احسن الله خان الوزير يخالف الملك بنفسه
(بهادر شاه ظفر ، ص ۱۲۸)

فشهد هؤلاء رازا دل خلاف الملك-

وحبست زوجته و بطل ما حسنت جزا ربما كسبت فيما طمعت
وسلبت اموال اجمعت وشيننت واهيننت و نيت بعد ما صيننت ونهيننت

وعوقب الملك بالنفي من البلد وفق الشهادة امام العدالة بسبب
اثبات الجرائم عليه وبعث مع اسبنييه جوان بنجت وعباس شاه وزوجتين
له نهيننت محل و تاج محل الى مملكة برما واما تاج محل فرجعت من كلكتة
ثم ارسل الانجليز يون الملك الى كلكتة يوم الجمعة في ١٧- أكتوبر سنة
١٨٥٨م بعد سنة واحدة من الثورة ثم بعثوه الى رنكون (RANGOON) وتوفي
بها الملك في ٧- نوفمبر سنة ١٨٦٢م اذ كان عمره ٨٩ و توفي جوان بنجت
في سنة ١٨٨٣م و توفيت نهيننت محل في ١٧- يوليو سنة ١٨٨٦م -

(بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٩ الى ١٣٣)

(١-١) تقدم في ب و في و : وقد خابت بعد ما طمعت وسلبت اموالاً قد
جمعت وقد شيننت بعد ما كانت نهيننت وابتذلت بعد ما صيننت -
عنه و لما جلس بهادر شاه عرش المملكة كان سنة ستين سنة وانتخب
دارا بخت (خلفه الأكبر) ولي عهده ولكنه قضى بخت في سنة ١٨٣٩م
فجوز اللورد دلهوزي (Lord Dillhori) ان المرزا فخر الدين (ابن الملك)
الذي كان يجب الانجليز ان يقوم مقامه ولكن شاعر الخبر ان الملك لا يكاد
يتفق من ولاية عهده حسب رأي زوجته نهيننت محل فتوقف اللورد دلهوزي
منه يسيرا ولما اتوا في المرزا فخر الدين في ١- يوليو سنة ١٨٥٦م من الريفة
(CHOLERA) (كتاب بهادر شاه ظفر ، ص ٢١٢ الى ٢١٦)

التمست نهيننت محل الى الحاكم الاعلى ان يستحق اولادها المملكة
حيث انها من عائلة ملك كابل واستدعت ان يجعل ابنها جوان بنجت
ولي العهد ولما يقبل الحاكم الاعلى التماسها - (بهادر شاه ظفر ، ص ٢٢٠)

و قتلوا من وجدوا من قومه بالضرب و الخنق كما خنقوا و
 قتلوا و ان لم يكن من عداهم^٢ كثيرا من الخلق^٣ و لم يذروا
 منهم عينا الا فذا كان لهم عينا و فتر فتر يقتل اقارب عينا^٤
 و ما تركوا^٥ من هؤلاء الضعفة اثرا و لا عينا اللهم الا من فر
 منهم^٦ مستخفيا بالليل ساريا^٧ من الظلمة بالظلمة^٨ متواريا^٩
 او من جد^{١٠} متنكر اها^{١١} بامتسكا عن الطريق^{١٢} بالنهار ساريا
 و قليل ما هم^{١٣} و اخذوا طائفة من اباعد عشيرة الذين
 لم يكونوا من اهل عشيرته و لا مستأنسين بحضرته بل

فلكذا بطل ما ظننت نريت محل جزاء بها كسبت فيما طمعت.

و اما سلب لها فوق هكذا : ان مدينة دلمى نهبته نهب بعد اسر
 الملك حتى اقيمت وكالة الجائزات (PRIZE AGENCY) و كان امرها ان
 يباع ما سلبت الاموال بعد نهب ثلاثة ايام فقط صدر رجل الى المزاوجان^{١٤}
 ابن نريت محل على هودج الفيل الى قصر نريت محل في حارة (البز الأحمر)
 و نهب سائر اموالها بعد ان يهدوه - (بهادر شاه ظفر ، ص ٩٣٠-٩٣١)
 و اما قبح شكلها فهو ظاهر : ان المرأة التي كانت زوجة الملك تفعل
 في القصر ما تشاء و لا تبالي الملك فبعد اسر الملك لم يبق لها اثر بل
 صبت عليها المصائب صبا فسات صورتها اقبح مما يكون.

له من ستاون سندس لال ، ص ١٦٦

(١) تقدم في ب - (٢-٢) و (٥-٥) و (٦-٦) و (٧-٧) نريد من ب -

(٢-٢) نريد من ب و في ل و لم يفر.

(٨-٨) تقدم في ل - (٩-٩) و في ب : وجد -

(١٠-١٠) و في ل : سر عاها با -

لا مستأنسين ضرورت فاو ثقتهم بالاعلال والاشطان
وجلوهم من الاوطان و ما كان جرمهم غير انهم من قوم
السلطان ومع برائتهم عن المحادة والمشاقة وابتلوهم
بالمحن الشاقة فمنهم من مضى بسبيل غيبياتنا من
من اهل و قبيلة و لم يجد كفنا ولا مسا و منهم من
اصبح و امسى ضعيفا لهيفا نحيفا لا يستطيع نطقا الا همسا
ومن فقد القوة والقوت اوشك ان يموت و هو مع
هذا النكال و الانكال يكلف بنحت الجبال و حمل الاثقال
و بالجملة لم يذروا من ال تيمور نسمة و لم يبقوا
منهم عينا بل و لا سماء سمة^{عه}

ثم ان النصاري قتلوا من كان في نواحى البصرة^٢ و تلك الارحاء
من الراكين الدوساء و غصبوا ارضهم و عقارهم و اماكنهم و
مساكنهم و ديارهم و امتعتهم و اموالهم و اسلحتهم و اثقالهم
و افراسهم و افئالهم و جمالهم و جمالهم فاهلكوهم و اهلهم و

عه ما تدرسك دماء اسرة الملك بثلاثة ايتان فقط بل استمر
فحص كل من يتعلق باسرة الملك لتطمئن قلوب الانجليزيين
بقتله او بخنقه و كان عندهم جواسيس كثيرة للقبض عليهم فقبض
على اسرة الملك باجمعها بنواح دلهن و كانوا ٢٩ نفرا و كان فيهم
الضعفاء والمرجان والمرضى فكلهم صلبوا و قضاو غيهم.

د بهادر شاه ظفر ص ٩٨٢ و ٩٨٣ بحواله تاريخ عهد انگلشيه ص ٧١٦

(١-١) نريد من ب. (٢-٢) وفي ب البلدة.

(٣-٣) وفي ب وارجائهم من اراكينها و رؤسائها.

عيا لهم جوعاً مع انهم كانوا رعايا لهم و تبعاً يطيعونهم خوفاً وطعناً
ويبدلون في توليه سمرجهدهم جميعاً عه

(٥-٥) نريد من ب -

(٣-٣) ساقط من ب

عه و تفصيل ذلك ان القراطيس التي ارسلها الحاكم الاعلى الى بارليمان
(PARLIAMENT) ذكر فيها ان الشيوخ والولدان قتلوا كما قتل الشباب من
البغاة وان لم يشنقوا بل لما احرقوا القراي او اطلقت اليهم الرصاصات
لحريق الانجليزيون النساء والولدان ويبين ذكر هذا بالفخر و
المباهات ان ثمان عربات كانت تبعث كل يوم من جيش السوق صباحاً و
مساءً ممن شنقوا على الشوارع والأسواق الى ثلاثة اشهر -

(بهادر شاه ظفر ص ٧٨٢ بحواله تاريخ عروج عهد انكليشيه ص ٥٠٠)

فهكذا اهلك ستة الاف من الناس اثناء هذه الفتنة -

وكتب شاهد انجليزي ان العدالة العسكرية تنعقد كل يوم فتحتفل
اجلاسها وتقضى شنق الرجال من دون حذر ومن عجيب الوقائع ان بعض
الاولاد كانوا يلعبون باعلام الثائرين وكانوا يدقون الدفوف فاخذوا جميعهم
وامروا بالشنق وكان في تلك العدالة العسكرية قاضيا شابا فذهب باكيا
الى القائد الاعلى ان ينسخ هذا الحكم ولكن الحاكم الاعلى لم يقبل
التماسه - (بهادر شاه ظفر ص ٧٨٢-٧٨٥ بحواله تاريخ عروج عهد انكليشيه ص ٣٩٢)

وامر الجرنال نيل (GENERAL NIEL) الحاكم ريناد (RENAUD) وكان
يروح الى محاصرة كانبور ان بعض القرى انتخبت لقتل جميع سكانها من اجل
طفيان اهلها وكذلك قتل جميع اهالي فتح بور وكل من قاد البغاة وعلقت

رءوسهم في مواضع عالية هناك - (بهادر شاه ظفر ص ٧٩٠-٧٩١ بحواله ٨٥٥٤/١٨٨)

وقد طفت بلدة فتح بور فتمس وليمدم حادة الافغانين هناك و

ثم انهم حشدوا جنودهم بكل سبيل لياخذوا من
 في الاخذ الوبيل فاخذوا كثيرا من الهاربين^٢ وما نجلهم
 الا قليل فنهبوا اولاما كان مع الماخوذ من النقيديت
 المذهب واللاجين بل^٣ الخمدوا^٤ الجلايب والسراويل والامرية^٥
 والمانرد والسراويل ثم بلغوه عظامهم فقتلوا عليهم
 بالخنق والتقتيل^٦ ولم يذر الفتك^٧ شيئا ولا ضعفا
 ولا^٨ اشوافا ولا^٩ اجلافا فبلغ القتل والخنق الافا وجل من
 بظلم^٩ الظلام اهل الايمان والاسلام عه

٤-
 ية من كل من يسكنها- (بهادر شاه ظفر من ٧٨٥ مجواله تاريخ عهد انكليزية ص ٥٠١)
 واخذ ثلثمائة رجل من بلدة نكينة فاهلكوا منهم اربع وخمسون على الفور
 واحترقت نجيب آباد بعد غارتها- (بهادر شاه ظفر من ٧٨٦)
 واحترق في ١٠-٢٠ ابريل سنة ١٨٥٨م ان في قلعة پتر كرم قصور محمود خان
 رئيس نجيب آباد واخيه جلال الدين خان وكان ذلك اثار سياحتهم واما رتقها
 فانهدمت كما جوز واخذ جلال الدين وسعد الله (المنصف السابق) فاطلق
 الرصاص اليهما بسقام نور بود-

٥
 (بهادر شاه ظفر من ٧٨٧ و ٧٨٨)

٦ و ٧ بهوالة سرکشی بیجنور لسو سید احمد خان-

١-١) و (٦-٦) و (٧-٧) و (٨-٨) ساخط من ب- (٢-٢) و في ب: المارة والفاية-

(٣-٣) و (٢-٢) نريد من ب (٥-٥) وموضع ما بين الحاجزين في ب، وعم القتل-

عہ وكتب المنشئ ذكرا بالله : ان هناك من اهل القرى من اذوا الانجليزيين اذا

جاء اليهم فلما اخذوا عوقبوا بشديد احيث تزعجهم وجنحوا بصوابهم واطعم

الهنالك منهم البقرة قهر او يتسمر قواد الانجليزيين على حركات الجنود البيض

واما الاهانت فقد سلكوا الامن ظن به انه ممن يعانده

(بہادر شاہ ظفر ص ۷۷ بحوالہ تاریخ عروج و زوال انگریزیت ص ۲۷۲)

وحيثما ذهب المسلمون وحيثما اقاموا انحو قدم شريف وغيرها
فيحاصروهم سر تهيو فليس متكاف (SIR THEOPHILUS METCAL) بالشرطيين
فاخذوا كثيرا من الشبان والاقوياء واخذوهم بعقوبات مختلفة (بہادر شاہ ظفر ص ۹۳)
ونشر الانجليزيون مئات من الجواسيس ليأخذوا الرجال الهاربين
من دلهي وكانت هناك ثلاثة مقاتل فيشنقون مئات منهم كل يوم وكانت ملتكاً
ولم بالصيد فكان يطلق من بندق الى من اراد ولو يكن هناك من يسأله على
ذلك (بہادر شاہ ظفر ص ۹۳۲ بحوالہ داستان غدر نذير احمد الدہلوی ص ۱۴)
وقد ارسل حيدر خان واشرف خان المخبيران الجاسوسان سبعة ومائة
فتي من ولاية الورا الى دلهي فاهلكوا نصفاً منهم في كور كاؤں وخنقوا البقية
في دلهي (باغی ہندوستان ص ۱۵۰)

وقدر عدد المقتولين في الثورة قدرا سطحيّا انهم قتلوا الف نفس
بسكافة نفس واحد من الانجليزيين وكان بعد قتل الانجليزيين لاسيزيد
نحو خمسة الى سبعة الاف نفس وتنفيذ قضاء الافرنج باكثرها على
شط نهر جمنا وكانت جثث المقتولين تطفئ في النهر (بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۹۲، ۱۰۹۳)
وذكر في قيصر التواريخ ان عدد هذه الاموات كان سبعا وعشرين الفا
وكتب الدكتور السيد معين الحق:

ACCORDING TO THE AUTHOR OF THE QAYSAR AL-TAWARIKH
THE NUMBER OF PERSONS EXECUTED IN DELHI WAS
TWENTY-SEVEN THOUSAND VOL II; P. 454.

THE FIGURE IS BY NO MEANS AN EXAGGERATED ONE.

لم يسلم من المسلمين الا من خرج من بيته مهاجرا او من كان

LORD ELPHINSTONE REFERS TO THE MASSACRE AT DELHI.

HE WRITES TO SIR JOHN LAWRENCE, " AFTER THE
SIEGE WAS OURE, THE OUTRAGES COMMITTED BY
OUR ARMY ARE SIMPLY HEART-RENDING, A
WHOLESALE VENGEANCE IS TAKEN WITHOUT
DISTINCTION OF FRIEND OR FOE. THE

LOOTING, WE HAVE INDEED SURPASSED
LIFE OF LAWRENCE VOL. II, P. 262. (FROM
INDEPENDENCE, 1857-58. P. 38 n1.)

وكتب المنشئ ذكرا، الله : ومن الصعب ان يقدر اموال المسلمين
قبل الثورة و ما بقيت بعدها ولكن المسلمين باعوا صكوك مئات
الاف روبية و وسائل البنكية لهنود بحساب خمس و اربعين
روبية في الساعة و اشترأها الهنود باكثرها في الحراج بارخص ثمن
وافتحوا المتاجر لهذه الامتعة و الاموال و نالوا ربحا كثيرا و بيوت
المسلمين الثائرين بيعت بالحراج بعد ضبطها من الحكومة و
اشترأها الهنود بارخص ثمن و كانت الامتعة في دكاكين
الهنود مصفوفة و كان ذلك من اسباب النهب التي تنهبها الجنود
او سرقتها للصوم فاشترأها بارخص ثمن اشياء.

(بهادر شاه ظفر من ٩٣٨ و ٩٣٩ بحواله

تاريخ عروج عهد انگليشيه ص ٧١٩)

فقتلوهم جسیعاً ولم یذروا أضعیاعاً ولا رضعیاعاً ولا شیباً ولا
رضیعاً ولا قتریعاً ولا رفیعاً ولا واهیاً ولا رقیعاً^۲ ثم حشروا و
نشدوا اشیاعهم واتباعهم فی اقطار الملک واجتدوا فی
اخذ الناس وابتلائهم بالردی والهلک عمه

واذ خرجت^۳ (فی هذه الداهیه التي سلب کل داهیه
وعاقل جل الخواتین والعقائل والمقصورات من المقاصیر
والمعاقل بیل کل المحصنات من النساء والحرائر والامراء
خرجن من بیوتهن علی استحیاء بالانتیاء من الاولیاء
كالأبواء والاخوة والابناء والبعولۃ والاحباء وعجنن و فیهن
عجائز وعجائز من العدو فرارن عن العدو فی هذه الداهیه
الدهیاء وابتلین بالکلان والاعیال و فیهن حبالی و مرضعات
فی حجورهن الدة صاروا علیهن باولاً فمنهن من
هلکت من غلبۃ الفرق ومنهن من اهلکت نفسها بالفرق

(۱-۱) وفی ب : ففکوا بهم - (۲-۲) اخذ من ب وفی ل : رضعیاعاً ورضیعاً -

(۳-۳) اخذت ما بین الحاجزین من ب وفی ل : الخواتین والمحصنات من النساء فی
هذه الداهیه الدهیاء وعجنن و فیهن عجائز وعجائز عن الفرار للاعیاء -

عنه وذلک الدکتور السید معین الحق :

"BEFORE CLOSING THE PRESENT CHAPTER, IT WILL BE
PROPER TO REFER BRIEFLY TO THE OPERATIONS OF THE
TROOPS, DISPATCHED IN VARIOUS DIRECTIONS FROM DELHI,
IN PURSUIT OF THE DISCOMFITED AND FUGITIVE REBELS."

CHARLES, BALL, THE HISTORY OF INDIAN MUTINY, VOL. II

P. 185 (WAR OF INDEPENDENCE, 1857-58, P. 39 & 20)

حونا لحرصها وحرمتها وحفظا لعفتها وعصمتها وأكثرهن صرنا
 سبائا^٢ بعد ما كن في الخدور خبايا^٣ وابتلين برزائيا^٤؛
 واصبن ببلايا^٥ بعد ما عشن في عافية ومزايا ولبثت
 دهما محجيات مخدرات في روايا ويومئذ برزن بلا تستر
 خزايا فمنهن من استرقها^٦ بعض الخمان ومنهن ممن^٧
 بيعت بيخس^٨ من الاثمان وكثير منهن هلكن عطشا و
 جوعا^٩ وكثير منهن غبن^{١٠} ولم يستطعن رجوعا فلم ير لهن
 اثر ولم يسمع عنهن خبر^{١١} وحبل النساء انسين من الاولياء
 والبعولة والاباء والاخوة والابناء^{١٢} (اذ كان كل يوم من
 هذا^{١٣} الزمن الكريه يوم يفر النمرء من اخيه وامه وابيه
 وصاحبه وبنيه^{١٤}) وقصيلة التي تووي^{١٥} فكانت ما
 قامت القيامة على اهلية^{١٦} فذكر^{١٧} من نسوة امسين اياي
 في الدة اصبحوا يتامى^{١٨} وكم وليد ضاع اذ حرم الاتضاع
 وكم شيخ هم يشتكى في الاعياء الازجاع ولا يجد ما يجدي
 اذا تقطش اوجاع^{١٩} وكم من^{٢٠} شكلى^{٢١} وتف^{٢٢} وتروح^{٢٣} شكى وتنوح

(١-٢) وفي ب عامتهن -

(٣-٢) وفي ب عامتهن -

(٣-٣) وفي ب واصبن بالزايا -

(٣-٣) وفي ب واصبن بالزايا -

(٥-٥) وفي ب استخدمها -

(٥-٥) وفي ب استخدمها -

(٧-٧) وفي ب : او ثهن في تبه -

(٧-٧) وفي ب : او ثهن في تبه -

(١٠-١٠) د (١٣-١٣) ليس في ب

(٩-٩) وفي ب منهن

(١١-١١) ما بين الحاجزين تاخر في ب - (١٢-١٢) وفي ب : ذلك

(١٣-١٣) و (١٦-١٦) و (١٨-١٨) وفي ب : (١٥-١٥) وفي ب : (١٦-١٦) ليس في ب -

له سورة عبس ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ - سورة معارج ٣٧ -

وكم من أشكال تعبير عبرات عن حزنه^٢ و^٣ يسره^٢ تبوح
 ر واذ كان هذا البلاء المتلف للعرض والانفس فضلا عن
 العرض الانفس طامعا عيما لم يذر صغيرا ولا عظيما الا وساه
 عذابا اليما وشغل كلا بنفسه عن عداه ولو كان حيا عيما
 فلا يرحم احدا يما ويتيما ولا يستل حميم حيميا^٣ والنصارى
 بعد ما تفرق اهل البلد ومزقوا وذهبوا ايدي سبا اهتموا
 بهد دوده وهدم اركانها وهد بيتيها يريدون ان يجعلوا
 البلد قاعا صفصفا سببا وقد قلعوا مساجد وسعوا في
 تخريبها ومنعوا عن الصلوة في محاريبها^٤

(١-١) و (٢-٢) ليس في ب- (٣-٣) ما بين الحاجزين من يد من ب-

(٢-٢) وفي ب: سره-

(٥-٥) وفي ر وقد صار البلد قاعا صفصفا وقضى اسبسيا واهلوه تفرقوا
 وتمزقوا وذهبوا ايدي سبا-

عه وكتب السولوى ظهير احمد الدهلوى : ولما انتصر الانجليزيون
 فسرعان ما خرج اهل دلهى هاى بين اى فلما خلت الديار باها اليها دخلت
 النصارى فيها ودخل الانجليزيون البلد من باب وخرج الناس من باب اخر
 فزارا وخرج الراكبون والمترجلون والنساء والولدان من الباب المسمى
 بدلهى درواز وبرى ان القيامة قد قامت على اهلها لان الوفاة
 النساء المستورات والاطفال والشيوخ والشبان كلهم يسرون
 حياى خارج البلد وقد ذهبت عقولهم حيث لا يشعرون الحجاب و
 السفور وكم من نساء صالحات من اسرة شريفة يسرن حفاة وعراة

(داستان غدر ص ١١٨ بحواله بهادر شاه ظفر ص ٧٦٥)

وہناک نسائے نبیلات اٹھن الموت علی الحیوة فوشین فی الایام و کن
عددا کبیرا حیث لم یبق فی البئر موضع للغرق و لم اذہبا الانجلین یون
ہناک لتجسس المال عند تلك الأبارہم و اھذا المنظر فر فی قلوبہم
وہاج فیہم شفقتہ انسانیۃ فانقذوہن و قصت ہولاء النساء حیاتہن
اسور من السمات۔

(تاریخ عروج عہد انگلیشیہ ص ۷۰۵ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ۹۲۸)
ولما قتل المسلمون الفاموق لفاقتسامہم من الدجائر و الفتیات
كانت ثبیات او ابکارا اصیحن لا وارث لہن و كان فی جنود
الانجلینیین غیر قلیل من المسلمین یفتنمون فرصۃ للفوز علی
مثل ہولاء الفتیات ذوات حسن و جمال فنکحوہن بعد تجسس
و ذہبوا بہن الی بیوتہم و حسبت تلك النساء حسن حفظہن اذا
وجدن انوا جا یملكون اموال النہب و الحلی و الأقمشہ و یرزقوہن
ساز قاتلہ

واختارت مئات من النساء شغل الفواحش ما عدا اینات
السلوک فیلبسن البراقع باللیل و یذہبن الی حانات المسافرین
و ینفن او یجلسن حولہا منتظرات للمسافرین و ہکذا کف
یکسبن و لو کان یسیرا و کثیر منہن حلقن ردوسہن و اجتمعن
بموضع توزع فیہا الحبات او الحصص صدقۃ و کن مائتا عددا
و بعض منہن یعرفن بسیمائہن بانہن من سلالۃ نجیبۃ و کن
اللاتی ینفقن فیما مضی مئات روایات صدقۃ و الآن یحتجن الی
الصدقۃ و لو کان حبة و اللاتی کن مخدومات تخدمہن خادمات
کثیرۃ و الآن اضطررن ان یصبحن الخادمات و بعض منہن کانت

(تاریخ عہد انگلیشیہ ص ۷۱۷ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ۹۲۰)

(حاشیہ)

ذرات حسن و جمال یغلبن فیہا القہنجیون فتمکثن فی بیوتہم
وكانت بنت من بنات اخ الملك بهادر شاه في كبرى السن اقامت
في بيت المثنى ذكرا لله الى حين موتها عه وبعض من بنات الملوك
اصبحن معلمات

وكانت بنت بهادر شاه احمدى بيك زوجها الميرزا اسنحو
قتل في الثورة وكان من رجال السطوة يطوف حول مائدة كثيرة
من المساكين والضيوف كل يوم فلما سارت احوال البلد وضعت
احمدى بيك حليتها وحليته بناتها وازواج بيته في جرتين من
النحاس - قال العلامة راشد الخيري :

” رأيتها حين طفولتي وكانت عجوزة وعاشت مائة سنة
لا تقدر في اواخر ايامها على الخروج وماتت بعد ان حملت
اذا كثيرا وضعوبات واذامات ماتت يسرها الكفن
الابدقة “

وذكر واقعة اذ كان عمره اثنا عشر او ثلاث عشر سنة يقول :
” ان والدتي ارسلت لروية الى احمدى بيك فلما ذهبت
اليها رأيت بنت الملك تملك ظروفا من الطين وكانت آثرها
مكسورة ولما اعطيتها الروية فرحت فرحا عظيما ودعت الى
دعوات حيث لا يصف قلبي ذكرها ورجعت ضاحكا حينئذ
ولكن الآن اذا ذكرت سريريته المكسورة تفنيض حياي

له تاريخ عروج عهد انگليش ص ٧٢١ بحواله بهادر شاه ظفر من ٩٢٠

له ايضا ص ٢٩

بحواله ص ٩٨٢ و ٩٨٣

له نوبت پنجم روزہ لراشد الخيري ص ١١٧ بحواله ص ٩٨٦

وكتب المرزا خالب : ومن المعروف ان دلهي مدينة كبيرة ليست
هنا اناس من كل نوع ولكن الآن ما هي بلدة معمورة بل هي محسنة
والمسلمون كثير منهم اهل الحرفة او اصحاب الاعمال اليدوية و
سواهم الهندو كلهم وذكور الملك المحذول الذين هم بقيت
السيف ينال كل واحد منهم خمس روپيات كل شهر واما النساء
اللاتي هن ضعيفات فهن دلالات الفحشاء واما الفتيات فهن فاحشات
كسبا ٢

OF THE DEYASTATION WROUGHT BY THE BRITISH
IN DELHI WE HAVE CONSIDERABLE EVIDENCE IN
CONTEMPORARY RECORDS. A FEW SENTENCES FROM
THE WORK QUOTED ABOVE WOULD GIVE THE READER
SOME IDEA OF THE TERRIBLE FATE OF THE
CAPITAL. "THE CITY OF THE MOGULS WAS NOW,
INDEED, BUT LITTLE BETTER THAN A VAST AND
MAJESTIC RUIN - ITS HOUSES AND STREETS DESERTED;
ITS DEFENCES UNMANNED; AND THE SENTENCE
OF UTTER DEMOLITION SUSPENDED OVER ITS
SHATTERED GATES AND ONCE DEFIANT TOWERS."

”بحوالہ“

۴ غالب کاروزنامیہ ص ۱۲

ثم توجهت النصارى الى جانب الشرق ^١ و ما فيه من القرى
والبلاد فأكثروا فيها الفساد وعمموا ^٢ فيها ^٣ القتل
بالضرب والخنق بين العباد ^٤ وجعلوا اعزة اهلها
اذك ^٥ واعتاموا للقتل والهتك من المسلمين الاحيلة من
كان ثابتا على الدين والملة ^٦ فحضرت الأجال ^٧ كثير
من النساء والرجال ^٨ وشربات الحجال ^٩ واخترمت
المنايا جثثا غفيرا من ^{١٠} البلياء ^{١١} واصيب بالمنا والحقوق
مئات والوف ^{١٢} من الرعايا ^{١٣}.

واما انا فقد كنت ^{١٤} انا نحو ناحية الوطن الما خوف ^{١٥}
والسبيل مخوف وعابره مؤف ^{١٦} وبيني وبين وطنى اقطار

THE CARCASSES OF SOME THOUSANDS OF ITS
DEFENDERS, WHO HAD FALLEN IN THEIR INSANE
STRUGGLE; HAD BEEN NECESSARILY GATHERED
BY THE SWEEPERS AND CAMP FOLLOWERS INTO
DEEP PITS, AND WERE SO HIDDEN FROM
MORTAL SIGHT....." (IBID., P. 167) -

(WAR OF INDEPENDENCE. 1857-58, P. 40 n1)

(١-١) وفى ب : فسلط النصارى على الشطرين مما بين البحرين والبحرين
وارتفع من يباينهم من البيق فتدوخوا.

(٢-٢) و (٥-٥) و (٧-٧) ماقط من ب (٣-٣) ثميد من ب

(٣-٣) وفى : كثير من الرجال (٦-٦) وفى ب : برايا من ايا - ٤

له سورة النمل ، ٣٢ له واهى خير اباد -

فيها مخاوف واخطار والنصارى وجنودهم^١ متجسسون
ومن المارة متجسسون (فمكثنا اياما في ملال وسامة
وشقاء وشامة لا نرى الى المعيص سبيلا ولا نجد
الى ما نوا من دليلا ندعو ربنا لتعجيل الفرج ورفع الحرج
مبتهلين متضرعين وبجيب صلى الله عليه وعلى اله
مستشفعين متذرعين فلما طالت الاقامة وصعبت
وضاقت علينا الارض بما رحبت انتهضنا من ذلك الجبل
بعد انقطاع الحيل متوكلين على هادي السبيل متوكلين
اليه بسيد الرسل)

^٢ وقد امدوا الزط^٣ وقبيلهم وفريقهم^٤ بان يقتلوا
^٥ المارة^٦ ويرهبوا وينهبوا ويرهبوا ويقتلوا سبيلهم
وطريقهم^٧ ولتميخلوا سبيلا لعابر وليريدوا فلكا
في معبر من المعابر اخذوا السفاسن وخرقوها^٨ بيل^٩

^{١٠-٨} وفي ب ما بين الحاجزين : اويت الى جبل قفر مع كف صفري ومعى اعزة
اخرجوا من مال وفن والنصارى واشياهم واجوانهم واتباعهم -

^{١١-١} ما بين الحاجزين نريد من ب - (٢) ما بين الحاجزين تقدم في ب -

^{٣-٣} وفي ب : ومن هو من ذلك القبيل - (٢-٢) ساقط من ب -

^{٥-٥} وفي ب : يرهبوا وينهبوا من وجدوا من المارة في سبيل او ياخذوهم

ياخذو بيل فتركوا في السبيل من دم مطلول واسير مظلون و مال

مفتول وليريق في ذلك القطر سوى جثة مصلوب او سلب

مسلوب او مغلول مغلوب او متوار مطلوب او بيت مفضوب او نصب منصوب

او نشب او مشهوب - (٦-٦) وفي ب : ليريق النصارى - (٧-٧) وفي ب : و

حرقوها وعايبوها واغرقوها وحجروا على الملاحين للثلا
يتيسر العبور للسياحين والسياحين في وقت وأحييت
واقعدوا على كل شط رجالا من زط لياخذوا من اراد لعبور
بظلم وشطاعه

(١-١) وفي ب. يمكن (٢-٢) ساقط من ب. (٣-٣) نريد من ب. موضع في ل.
عه وقال الدكتور السيد معين الحق :

COLVIN, THE LIEUTENANT GOVERNOR OF THE NORTH
WEST PROVINCES, AND SUCCEEDED IN PERSUADING
SINDHIA AND THE JAT FAGAH OF BHARATPUR TO GIVE
THE BRITISH "MATERIAL ASSISTANCE." PLUNDERING AND
HIGHWAY ROBBERY HAD LONG BEEN THE FAVOURITE
PURSUITS OF THE JATS; AND WITH ACTIVE
ENCOURAGEMENT FROM THE COMPANY
AUTHORITIES THEY MUST HAVE RUTHLESSLY
INDULGED IN THEIR 'SEMI-BARBAROUS
ACTIVITIES REFERRED TO HERE; UNDOUBT-
EDLY THE 'ALLMAN IS TELLING US THE
BARE TRUTH ABOUT WHAT HE ACTUALLY
SAW AND EXPERIENCED.

(WAR OF INDEPENDENCE

1857-58,

P. 41, vol. 1)

افقد نجاني ومن معي ملك الملك من كل بلية و
 هلك و جاؤني و بهم^٢ ببحارا و انهارا بلاحسرو فلك^٣ و
 حفظنا جميعا من افات^٤ و احمانا من مهالك تلك المسالك
 و طوارق تلك الطرائق و قوارع تلك^٥ الشوارع و بلفنا
 بوقايت الكافية و حمايت الراقية و نصمت^٦ الصافية
 و رحمت العافية^٧ بالخير و العافية^٨ و طنى و سكى
 و دارى و بجارى و اهلى و جارى^٩ افقد امننا من السخافات
 فى تلك المسافات و من^٩ علينا^٩ بالسخافات من جميع
 الافات^٩ فحمدنا الله الملك حمدا كثيرا على ذلك -
 وقد كان جمع^٩ ممن^٩ انخرقوا عن النصارى و كانوا فى ديارنا من
 "الجويش" و الضيالى امر و ابعدا انخرقهم امرأة^٩ من نساء^٩ واليه المعزول^٩
 (١-١) و فى ب : فتجانا - (٢-٢) بنا - فى ب -

(٣-٣) و فى ب : ووقانا افات تلك المسافات - (٤-٤) د (٧-٧) نريد من ب -
 (٥-٥) و فى ب : الشرائع و اعنى عنا عن عين كل عين علم يعثر
 عائى على اشر منا و لاعين - (٦-٦) و فى ب : العافية و رحمت العافية -
 (٨-٨) تأخر فى ب (٩-٩) على و على من معي من اصل المصافات
 (٩-٩) و فى ب من الاولى - (١٠-١٠) و فى ب الجنود - (١١-١١) و فى ب : و اليها -
 ع و ذكر الدكتور السيد معين الحق :

HADRATH MAHAL, THE WIFE OF WAJID ALI SHAH
 AS THE REGENT OF HER MINOR SON, BIRJIS QADR.
 'EN THE BRITISH WRITERS ADMIT THAT THE QUEEN
 AS A "WOMAN OF MUCH ENERGY OF CHARACTER."
 (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 41 & 2.)

له من حضرات محل نزوجة واجد على شاه -

السابق وابنائها لم يترعدهم ولم يرأهق وقد كان النصاري
 اخذوا ذلك من واليه وكان واهيا بالانلاهي^١ لاهيا غن
 عن الملك لاهيا وليميك^٢ حانها ما ولا واهيا^٣ ينقض العهد
 والسواثق^٤ فخلا^٥ لها الملك بعدما بطل عمل النصاري
 وهو نراهق وابنها صغير غريبا غري ذو غريرا لاه مع
 لداته لاه عن عداته لا يستطيع ان يدبره ويدبره
 في امور الملك وتجويزها وامضار الاوامر وتنجيرها و
 قيادة الجيوش وتجهيزها وابداء العزيمة وتبديلها^٦ و
 اعيان عملته واران كان دولته جلهم فصل فثل جبناء حمقى
 خوان^٧ لا عقله ولا امانة جلهم دون وبعضهم عبدون

(١-٢) كان موضع في ب: عارفا ولاداهيا.

(١-١) ساقط من ب.

(٣-٣) وفي ب: غرا وغرو وغريو.

(٣-٣) وفي ب: فخلي

(٦-٦) اخذ من ب.

(٥-٥) ساقط من ب.

(١-١) وفي ب: اكثرهم.

(٧-٧) وفي ب: خوان سفهار.

له وهو واحد على شاه.

له وهو برجيس قدس.

له وهو متوخا واسمه النواب احمد علي خان وغيره. (باغى هندوستان، ص ٢٧٢ و ٢٨٠)
 عه وقد ذكرنا فيما مضى انه كيف كان مكاسدا الانجليز بين لسلطتهم على الهند
 غاصبا وذكرنا طريق احتلالهم في رياسته اودم حيث انهم بعثوا نواب اودم
 واجد على شاه بعد عزله الى كلكتة في سنة ١٨٥٦م فالحقوا رياسته اودم
 بالسلطنة الانجليزية وكان هذا اكبر اسباب الثورة عام ١٨٥٧م.

فمنهم سفيه رفيع ورفيع رقيق وواه واهن ومدهن واهن
مداهن وهجين عجين ونذل مذل وحائر بائر وجابر
جائر وامتختان مختال وخادم مختال ومنهم عبد عين و
منهم عين ذو وجهين ومنهم مدبر لكنه مدبر يفضى به
التدبير الى الادبار والديار والتبار ويصير اولى الابصار
بصار الاعتبار واكثرهم للنصارى ناصرون وفي توليهم
متناصرون وكلهم عن تدبير تتبیرهم مقصرون^٢ و
مقصرون^٣ او قاصرون او متقاصرون والنصارى مع
نسوانهم وولدانهم^٤ وبيضا فخر وسودانهم^٥ محصورون^٥
^٦ في دار الملك في قصور محفوظون من الهلك والشبور
لما في تدبير مدابرهما البور من قصور^٦
وقد حصن النصارى تلك القصور بالخنادق و
السور^٧ وجبب واما فيها من القهج والكسور والجيوش المنحفة
حولهم يصلون ويفشلون ويقولون مالا يفعلون والنصارى
يدبرون الاحتراس منهم ويجولون وبيّن ما يشتهون
لجولون^٨

(١-١) و (٣-٣) و (٢-٢) و (٧-٧) و (٨-٨) نأيد من ب -

(٢-٢) وفي ب : ١٠ - (٥-٥) وفي ب : محصورون -

(٦-٦) نأيد من ب ، وفي ل : في البصر في قصور محفوظون لما في تدبير محاريبهم

من قصود -

له والمراد به بلدة لكهنؤ (بأغنى هندوستان ، ص ٢٧٥)

له والمراد به حصن بيلي گارو ■ ايضاً ()

ثم اتى جنود من البيضان لاعداد المحصورين^٢ من
 اخوانهم واتفرقوا ثلاث فرق وهمجسوا من ثلاثة ثغر
 الى ثلاثة طرق فاستقبل غزاة كرامة خمس حماة فقابلوهم
 والغزاة سيافون والعداة بالسنادق رماة فسيطروا الكل سيف
 ماضى الظبابة على هلاك الشبابة بوثبات وثبات فقطعوا
 هامهمز وقلعوا اقتدامهمز وقتلوا منهم كثيرا وانهمز من
 بقى منهم كسيرا^٣ ودخل بقيتهم على المحصورين المحصورين
 مكسورين^٤ ثم خرج كل من القصور ولحق بعضهم لهم احد
 باقتضاء الفشل والقصور وتحصن النصارى في حديقة هي
 على ميلين من ثغر^٥ البلد وحصنوها كل تحصين بقوة وجلد
 وطلبوا فيها مدد^٥ على^٥ مدد وجمعوا فيها عدد اعلى^٥ عد

(١-١) وفي ب: جمع من النصارى وبيضانهم. (٢-٢) اخذ من ب وفي ر: ودخلوا المص
 فقاتلهم الغزاة الشجكان فقتل كثير من البيضان.

(٣-٣) تقدم في ب. (٤-٤) اخذ من ب.

(٥-٥) وفي ب: الى. له يراد به عالم باغ.

عه وتفصيل ذلك ان العجزال اوت رام (GL: OUTRAM) والعجزال هيلوك
 (HAVELOCK) دخلا بلدة لكهنو ولكنهما احصرا مع جنودهما ولما جاء
 سر كالن كيمبل (COLIN CAMPBELL) بباعضه الغدارون فانهمز الانقلابيون
 من اجل الغدارين. (تاريخ اوده ص ٢٣٩ و ٢٥٠)

وفي ١٥- مايو سنة ١٨٥٧م برزت علامة الانقلاب في كاتفور واختار
 الانقلابيون نانا صاحب (NANASAHIB) ملكهم وفي ٢٣ يونيو سنة ١٨٥٧م
 تخلت كاتفور من الامارات الانجليزية وفي اول يوليو سنة ١٨٥٧م

ولم يتعرض احد اذ حصنوا الحديقة وجعلوا حيطانها
ابراجا ولهم لم يتعرض واحد اذ جاءهم مدد بعد مدد
افواجا وبعد ما استكثرنا واستقلوا وتمكنوا واشيدوا
اركان ماب تحصنوا توجه تلقاء الحديقة لجمع من الجيوش
التي كانت في البلد من قبل في الايام الخالية والجيوش التي
انت بعد فرار من دهلي واوت الح

(١-١) اخذ من ب. (٢-٢) اخذ من ب وفي : وجموع.

(٣-٣) وفي : اذت.

جلس نانا صاحب على عرش مملكة كانفور بحماية الانقلابيين وكفل
نانا صاحب صيانة الجنود الانجليزيين الذين يريدون الذهاب الى الابد
ولما اخذ الجنود الانجليزيون ميكون السفن اطلق عليهم الانقلابيون الرصاص
ولما اخبر بهذا الجنرال هيو لاك قدم بجيشة الى كانفور وقبض عليها واما
وزير نانا صاحب تانتيا توبي (TANTIA TOPI) اخرج الانجليزيين من
كانفور ولما جاء سر كولن كيمبل دفع الجنود وفتحها مرة ثانية له
وكتب بابورام : قد هجم الجنود الانجليزيون على لكهنؤ في ١٢ سبتمبر سنة ١٨٥٧
مع الجيوش الذين غلبوا على كانفور فدخلوا حصنا الانجليزيين يسمى بلي كارو وفي
اشار هذا دخل سر كولن كيمبل لكهنؤ من كانفور مع اربعة الاف من الجنود وفي مارس ١٨٥٧
اصبح مهاراجا جينك بهادر وزير الرئاسة نيپال وقدم مع جنود كور كها لاعانة الحكومة
الانجليزية بشمانية الاف جندي وفي ١٧ مارس سنة ١٨٥٧ غلب في الحرب على جميع
الناشرين مع استيصالهم فهرب نانا رادو حضرت بيكم الى نيپال مع برجليس فتدر وثلة
من الجنود. (سيركلشن لياپورام ، ص ٢٢٥ الى ٢٣٠)

الواليه فاوتهم وكرمهم بالنعم المتواليه وجم غفير
 من الاجرار الاولى لم يشهدوا حربا ولم يشاهدوا طعنا
 ولا ضربا ولم يصرفوا مصحلة ولم يزلوا اسلحة
 ولم يلبثوا في معركة ولم يفتحوا في مملكة
 تبوع واتجاه تلك الحديقة مقاعد وحفرها هناك
 خنادق واقعدوا^٢ مراصد^٣ وجد الفريقان في الاحتراس
 والاحتراز والتحامى واشتغلا من بعيد بالتناضل و
 الترامي واهتما كل منهما بالاتقاء ولم يهمل احدهما بالبروز
 الى الالتقاء وان سبزا احد وتبدي وتصدى لان يتعدى
 هلك بفسخة وتردى فلما مضت هكذا شهرة ولم يظهر
 لاحد الفريقين على الآخر ظهور^٤ استمد النصارى من
 الى الجبال فاسعفهم سبما كانوا يتمنون ويريدون
 وامدهم^٥ من افواج الجبلين^٦ بجبل كثير كانوا ثلثين
 الفا ويزيدون^٧ ومعهم وني سيرة الوزار وهو بالحقيقة
 هو الوالى المختار فشدت به اعضاؤه وتقوى اعتضاده
 صالت النصارى وبيضا^٨ منهم واجرائهم^٩ واعوانهم صولات
 شديدة متتابعة متواليه وحملوا حملات سديدة
 متشافة متتالية قلعت محاربيهم عن مقاعدهم وزلت اقدامهم

(٢٠٢) اخذ من ب-

(١٠١) ساقط من ب-

(٣٠٣) ما في الحاجزين نريد من ب وفي ل وطال بين الفريقين الترامي والتناضل
 واستدبينهما التقابل والتقاتل-

(٥٠٥) نريد من ب

(٢٠٢) ساقط من ب

(٦٠٦) وفي ب صالوا مع بيضا^٨ منهم (٧٠٧) وفي ب وسطا واطوات شديدة-

ففرروا من مراصدهم فراروا لم يستطيعوا معه قرارا في
البلدة وثغورها حتى تركوا الولاية وابنها وحيدين في
قصورها.

وخانهما كثير من اوليائهما واركان سلطنتيهما
واراكين ملكيهما ودهاقين ارضيهما وهم كانوا قد جاءوا
لاعدادهما وامدادهما^٢ واعانتيهما وصيانتيهما وحفظ
اعرضيهما وعرضيهما^٣ فنكثوا العواثق والايامات
واستبدلوا الكفر بالايمان ونافقوا اخوافقوا النصاري
ورافقوهم وانتصروا لهم انتصارا^٤ فدخل البلد النصاري
مع اعدائهم الموافقين واولئك المنافقين ولم يجدوا
فيه مدافعا وممانعا ولا مزاحما ومقارعا^٥ وخرج اهلوه
وتركوا دورهم وبيوتهم خالية حتى حضرت النصاري و
بيضانهم^٦ وجنودهم واعوانهم مقصورة كانت فيها الولاية -
فخرجت مع ابنها وامراتين من صواحبها من المقصورة
المقصورة من ظهرها راجلة ودخلت محلة اخرى عاجلة
^٩ ومكثت في البلدة ثلاثة ايام مع ثبات وقيام تستعيد
جنودهما الفاسرة^{١٠} وتسترد وتستعينهما^{١١}

(١-١) د (١٠-١٠) نهيد من ب - (٢-٢) تقدم في ب - (٣-٣) وفي ب ارضيهما وعرضيهما -

(٣-٣) وفي ب: فصايروا اخوانا وللنصارى اخوانا وفي تلك الصولات لهم اخوانا -

(٥-٥) وفي ب: فدخل النصاري واعوانهم البلد

(٦) ما بين الحاجزين اخذ من ب -

(٧-٧) وفي ب: اهل البلد من بيوتهم وتكونها خالية حتى حصروا -

(٨-٨) ما قط من ب - (٩-٩) وفي ب: وليثت (١١-١١) وفي ب تستردها وتستعينها -

وتستمد^١ وهم قد ملئوا من الدهش والرعب^٢ فنكصوا
ونكسوا^٣ عن الاقتحام في هذا^٤ النكال الصعب^٥ فخلعوا العذار
وابعدوا اشنع الاعذار^٦ واعذبوا كل اعداء واحتجبوا
احتجاب العذاراء في معذار فلما لم يرجع اليها^٧
احد ولم يبق لها في البلد ملتجئ^٨ فبعد ما ينست^٩ من
الاعوان والانصار نفرت مع ابنتها وعدة من الانصار
للسفر الى القاع والقفار^{١٠} فلما بلغت عدة فراسخ واميال
اجتمع اليها كثير من اصحاب الاقيل وريبات الحجال و
جماعات من الفهسان والوجال وجر عفير من الرجال
النجال^{١١} جمع كثير من اهل البلد وهم حفاة وعراة^{١٢} وقد
كانوا من السراة^{١٣} وهم حافيات غير خفيات^{١٤}
وقد كن عقائل ذوات اخادير^{١٥} مقصورات

(١-٢) وفي ب : فنكسوا.

(١-١) وفي ب : تستمدها.

(٣-٢) اخذ من ب.

(٣-٣) ساقط من ب.

(٦-٦) اخذ من ب وفي : فلما استيت.

(٥-٥) وفي ب : الى الوالية.

(٨-٨) نريد من ب وفي : فاجتمع اليها.

(٧-٧) وفي ب : مهمامة.

(١٠-١٠) وفي ب : واهل البلد عامة والسراة.

(٩-٩) ساقط من ب.

(١٣-١٣) تأخر في ب.

(١١-١١) وفي ب : عراة ومعترون عراة.

(١٣-١٣) وفي ب : وعقائل كن في معازل واخادير.

عه وذكر السيد زين احمد الجعفي : ولم تنزل مساعي الغدانيات في

اودم مثل البتغال التي دلهي ولم تكن المدافعة الشديدة في بيلي كارورهن

الانجليز من الانجليزيين سيب هذيمة الثامنين ميل كانت هي

في مقاصد فرسين من بقاء بقاء و اقتنعن للقنوع^٢ ببقاء
 فاقتنعن بهامن دون قناع^٣ تقاذفتهن^٤ القفار والبلاقم
 وانتضيت عنهن^٥ الستور^٦ والبراقم كن في نرا هو و
 تب^٧ ثم تهن^٨ في مهامته وتب^٩ قد تركوا امكنته
 ومكانته و^{١٠} تمكنا^{١١} و^{١٢} دولا كانوا لا يبيغون عنها حولا^{١٣}
 فلم يذري الذين ينعون لهم حشمة ولا حشما^{١٤}
 ولا خولا^{١٥} حتى حال الحال وحل الوبال وفشا الخيال
 فصار بلاد مبيدا ترك البلاد مبيدا^{١٦} والخواتين اماءا^{١٧} والحرار
 عبيدا^{١٨} والاعنيا^{١٩} مساكين والنبلاء مهاجرين كانوا
 متوطنين في رفهنية وبلهنية مع الاهل والعيال
 فاغتربوا ومطمئنين برقاء الحال^{٢٠} ورخاء البال^{٢١} وفرار البال^{٢٢} (من

نتيجة اعمال الغدارين كما ذكر صاحب قيسر التواريخ: ولما هجم الانجليزيون
 اول مرة غلقت ابواب قيسر باخر على حكم حضرت محل ولم يمكن للانجليزيين ان يغلبوا
 على البلد ولكن سكان البلد اسعفوا الانجليزيين بالغلات والماكولات فحصلت
 لهم قوة المدافعة ولو لم يعينوا بها لمهلك الانجليزيون من الجوع والسغب.
 (بهادر شاه ظفر ص ١٢٧٨ و قيسر التواريخ ص ٢٣٣)

سورة الكهف ١٠٨

(٢-٢) وفي ب: لاجل الضيوع.

(١-١) نريد من ب.

(٣-٣) وفي ب: الخمير.

(٣-٣) وفي ب: تقاذفتهن.

(٦-٦) وفي ب: فارقوا.

(٥-٥) وفي ب: فصرن يتهن.

(٧-٧) و (٨-٨) و (١٠-١٠) و (١٢-١٢) نريد من ب.

(١١-١١) وفي ب: الامرار.

(٩-٩) وفي ب: فسيماوا.

اللبان فزال الاقبال^١ فاضطربوا اثناء هرجاء^٢ المتربة
والاثراب عن المتاربه مع الاثراب واضطربهم اضطراب^٣
الاضطراب الى الاضطراب^٤ فمن ياك ينفجع وشاك يتوجع
وحنان يرجع والهفان يسترجع^٥ وصبور متجلد صامت يصير
على شمات كل شمات^٥ صبيان فطموا قبل الابان عن اللبان
وشيب وشبان قد استيسوا عن الحاجات واللبان ما لهم ثوى
وثوار ولا لدائهم دوار وافندتهم هوار لا تطيب لهم هوى
وهوار فالعيش والموت عند هم سوار كانوا في سود وسير
واستبرق وحرير^٦ وفواكه^٦ وفاكهة^٦ وفكاكة^٦ ورفاهة^٦ ونزاهة^٦
ونعمة^٦ ونعمة^٦ ونغنى^٦ ونغمار ونعمة^٦ وسرار^٦ وسوار^٦ ودولة^٦
وشوار^٦ واليوم وطائهم قتاد ما لهم نراد وعناد^٦ وثيابهم اخلاق^٦
وقد تغير ما كان لهم من خلق واخلاق وتبدل خلاصهم الفاخوة
بعد خلقها بالاظهار الاخلاق ولم يبق لهم من الرماح والاشي تيلح
من خلق رحم الرحمن الرحيم اولئك المسلمون^٥ وعافاهم الله برحمته

(١) ما بين الحاجزين تريد من ب-

(٢-٢) و(٣-٣) و(٥-٥) و(٩-٩) تريد من ب-

(٣-٣) تاخرت هذه العبارة في ب- (٦-٦) وفي ب- لدوائهم-

(٧-٧) وفي ب- يطيب- (٨-٨) ساقط من ب-

(١٠-١٠) تقدم في ب- (١١-١١) وفي ب- نعمة-

(١٢-١٢) ساقط من ب- (١٣-١٣) اخذ من ب-

(١٣-١٣) ساقط من ب- (١٥-١٥) اخذ من ب- وفي ب- وما لهم من الرايح خلاق-

له سورة ابراهيم - ٢٣ -

واخذ الظالمين ببطش ونقمة۔

ثم ان الوالي اتى الحضرة العالية بعد ما اوى اليها
جموع من الجيوش الاولى هربوا وكثيرا من الذين اغتربوا
عبرت معهم^١ من البحار والانهيار^٢ اللاتي لا يعبر منها بدون
الفلك واقامت^٣ مع من شايها^٤ في قرية على شاطئ بحر في
شمال السلك واقعدت اذا قامت بها فرسانا ورجالا على المعابر
ليقبضوا على السفائن ويصدوا عن العبور اهل الضغائن وارسلت
عمالا لاخذ الخراج واصلاح الرعايا في القرى والمدائن وجهازت
جيوشا وبعثتها ليقبضوا بمرصد^٥ قرية من دار ملكها التي
استولى النصارى عليها^٦ ليقاومهم^٧ ويلحقهم^٨ ويعاقبهم^٩
وأيضا حموهم^{١٠} ويبدأ فحومهم^{١١} ويقار عوهم^{١٢} عند انشأضهم^{١٣}
من احواليها۔

لكنها فوضت الامر كله عقده وحله^{١٤} دقه وحبله^{١٥}
الى عامل^{١٦} خامل^{١٧} جاهل^{١٨} ذاهل^{١٩} واهل^{٢٠} لم يكن للامر اهلا ولا يستشير و

(١-١) كانت موضعه وفي ب : جاورت بهم۔

(٢-٢) وفي ب : اللاتي لا يمكن العبور۔

(٣-٣) وفي ب : معهم۔ (٤-٤) وفي ب : ليقعدوا مرصدا۔

(٥-٥) و (٦-٦) ساقط من ب۔ (٧-٧) تقدم في ب۔

(٨-٨) اخذ من ب۔ (٩-٩) وفي ب : الى ما۔

(١٠-١٠) تقدم في ب۔ (١١-١١) اخذ من ب : وفي : ذاهل واهل۔

له يراد به النواب احمد علي خان المعروف بمو خان۔

(باغی ہندوستان من ۲۸۰)

لَا يَأْتِ مَرَجْهَلًا^٢ يَسْتَصْعِبُ^٣ كُلَّ سَهْلٍ وَيُحْسِبُ^٤ كُلَّ صَعْبٍ
 سَهْلًا وَكَانَ وَغْدًا وَغَبِيًّا^٥ هَدَنَّا رَهْدُونًا لَا يَسْتَبْخَلُصُ
 لِلْمَعَاشِرَةِ وَالْمَشَاوِرَةِ وَالْمَحَاوِرَةِ وَالْمَحَاوِرَةِ الْأَسْفَلَةِ
 جَهْلًا دُونًا يَتَجَنَّبُ^٥ النَّبْلَاءَ الدَّهَاءَ وَالْعَقْلَاءَ الْهَدَاءَ
 بِنَخْوَتِهِ وَلَا يَسْتَصْعِبُ وَلَا يُؤْمِرُ وَلَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا
 السَّفَلَةَ الْجَهْلَةَ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَأَخْوَتِهِ فَامْرَ ذَٰلِكَ
 الْأَمْرِ عَلَى تِلْكَ الْجِيُوشِ سَفَلًا جِينًا رَايَ ذَالًا وَفَشَلًا
 ارْذَالًا يَطْمَعُونَ^٦ فَيَطْمَعُونَ^٦ مَا أَدْرَكَ الْجِيُوشِ لَا قُوَا تَهْمُ
 وَيَخْتَانُونَ لِمَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍّ فَيَغْلُونَ وَيَغْلُونَ
 مِنْ غُلَاتِهِمْ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هَمًّا الْعَدُوِّ فَلَا
 يَزَالُونَ مِنْ قُرْطِ^٧ الْفُتُوقِ^٧ فِي الْقُلُوقِ^٧ مَا لِهَرِ قَرَارٍ وَلَا هَدْوٍ
 يَظُنُّونَ مِنْ غَايَةِ^٨ الْوَجَلِ^٨ كُلِّ صَيِّحَةٍ مَقْدَمَةُ^٩ الْأَجَلِ^٩ وَيَخَالُونَ^٩
 كُلَّ صَوْتٍ دَاعِي مَوْتٍ وَلَعَلَّهُمْ يَلْقَوْنَ إِلَى^{١٠} الْعِدَاءِ^{١٠} الْيَوْمَ بِالسُّودَةِ
 لِلْوَأَمِ وَالْإِلْتِيَامِ عَهْدًا

(١-١) و (٨-٨) نريد من ب - (٢-٢) اخذ من ب وفي لا ليتصعب

(٣-٣) اخذ من ب وفي لا يجب - (٣-٣) نريد من ب -

(٥-٥) وفي ب: العقلاء والدهاء والنبلاء الهداء (٦-٦) ساقط من ب -

(٧-٧) وفي ب فطمعون (٩-٩) تقدم في ب -

(١٠-١٠) وموضع في ب: الاجل (١١-١١) وفي ب يحسبون (١٢-١٢) وفي ب: الخصام

FOR THE BRIEF BUT INFORMATIVE ACCOUNT OF THE QUEEN'S

ACTIVITIES SEE MIRZA ALI AZHAR'S ARTICLE: HADRAT NAHAL'S ROLL

IN THE WAR OF INDEPENDENCE, IN TRHS, VOL. I, PART III. (WAR OF

INDEPENDENCE 1857-58, P. 46 n10)

سورة المنافقون - ٣ -

والتصاري بعد استيلاءهم على دار الملك ليستوا فيها
ولم يخرجوا الى ارجائها ونواحيها وطفقوا يولفون كفارا لا قطار
واراكينها وحرث القرى ودهاقينها بالصقح والعفو عن
المعاصي والجنایات والتخفيف في الخراج والتطفيف في الجزایات
فلما دانوا لهم خالوهم اعتضاداً وكانوا لهم فكانوا لهم اعتضاداً
فبرز النصاري الى نواحي الملك واقطاره^١ ليستولوا^٢ على قراه ومصاره
فلما عمدوا الى مرصد كان من دار الملك في جهة الشمال
على شمانية اميال^٣ وفيه خيل ورجال مع قائد كبير من السفلى
الرخال فذهب^٤ ذلك القائد الرخيل مع من معه من^٥ ذلك
القبيل اذ سمع من لقاءهم خيراً قبل ان يرى احد منهم^٦
اشرا وثبت هناك القتال جمع قليل من الهنادك^٧ الا قتال
مع اركون ساكين كان من شجعان الابطال ولم يكن عدد

(١-١) وفي ب : بالعفو والصقح -

(٢-٢) وفي ب : ليتسلطوا - (٣-٣) تريد من ب -

(٤-٤) وفي ب : نبيل او نبذيل -

(٥-٥) وفي ب : تلقائهم - (٦-٦) وفي ب منهم عينا او -

(٧-٧) وفي ب للقتال قليل من التكاكرة -

عه وكتب الدكتور السيد محين الحق :

THIS REFERS TO NAWAB GANG ON THE FYZABAD
ROAD. IT HAD BECOME A STRONGHOLD OF THE FIGHTERS
FOR INDEPENDENCE.

(WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P-47 n1.)

تلك الفئة نزلوا على المائة فقاتلوا وقتلوا وقتلوا
ولم يبق منهم احد لتجنبهم على الفجار^٢ وفقد الممدد^٢
من قبل القائد الفجار مع كثرة من^٢ كان معه من
العدد وما كان معه من العدد^٢ وذات الرذل المذل
القواد المذل بما فرقل ان يلقي العدو ونحفا انراداد
تقربا ونزلى واذ حضر العتبة لم ير عتيا سبل
كان له العتبي واعطى باستيحاب العزل والخلع خلعة
ونال باستحقاق الذل والوضع رفعة وعرج بما
درج هاربا على درج كانه اتي بفتح مبين واعز فلج
وفدج^٥

فاستولى^٦ النصاري على قرية كان فيها ذلك الجبان
الخوان للمرصد^٧ اذ وجدوها^٨ خالية على عروشها خاوية
لما^٩ كابد اهلها بظلمة من العزم والكبد^٩ جعلوا^٩
تلك القرية حصنا حصينا وحصانا امنيا صار صينا وجمعا
فيها^{١٠} "عددا" وليثوا فيها^{١١} مدة^{١٢} الا يقدمون ميلا
كانهم ينتظرون ما اسلوا من^{١٣} قواد الجيوش تاملوا
ويرتقبون ما وعدهم اولئك الخوان فيؤجلون الى
ان يجازوا^{١٤} الواحد تاجيلا^{١٥}

(١٠-١) وفي ب: فجارا من - (٢-٢) وفي ب: مع (٣-٣) و (٤-٤) سقط من ب

(٥-٥) ما بين الحاجزين اخذ من ب (٦-٦) وفي ب: ولما استولى -

(٧-٧) وفي ب: وجدوا (٨-٨) نهيد من ب - (٩-٩) وفي ب: فجعلوا

(١٠-١١) نهيد من ب - (١٢-١٣) وفي ب: عدة (١٤-١٥) وفي ب: مدة -

(١٦-١٧) وفي ب: ذلك القائد من انجازه ما وعدهم تاملوا -

فخرجوا في جانب الغرب^١ إلى قصبة تسمى
سند يلاهى من البلد على ستة عشي ميلا وبينها وبين البلد
قرى للمسلمين الذين كانوا للواليه اجراء بقرضاها
لنصارى مستسلمين وبدووا تبديلا وانما اقدم النصارى
على هذا العزم مع ما فيهم من الاحتياط والحزم لما علموا باليقين
والجزم ان جل سكان القصبة واطرافها واجلاها واشداها
ودهاقين القرى التى هي من اعمالها اراكينها وكفارها ومسلميها
وكفارها لهم مدينون بل يدينهم يدينون^٢ فمهم لهم على اعدائهم
يعينون^٣ يساهموا فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
يظنون ان مخالفتهم ضارة صائرة يريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة^٤ وكان فيها^٥ من قبل الواليه العلية
عامل خامل وكل وجل ما عنده خيل ولا رجل ومع ذلك
لم يكن حائما ولا مجريا ولا مديرا فوالاهم الدبر وتولى وهو مديرا لهم
مديرا وهرب بلا مقابلة ولا مقاتلة هربا واتخذ سبيلا سريرا

(١-١) ما بين الحاجزين نريد من ب وفي ١ : من البلد الى ناحية جبل
دهاقينها وسكانها لهم يدينون.

(٢-٢) اخذ من ب وفي ١ : وهم على اعدائهم معينون.

(٣-٣) و (٦-٦) و (٨-٨) نريد من ب.

(٤-٤) وفي ب : في تلك القصبة.

(٥-٥) ساقط من ب. (٦-٦) وفي ب : منهم.

له القرآن سورة الـ ائدة الآية : فترى الذين في قلوبهم مرض يساهمون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة ٥٢

لقلۃ الخیل والرجل لدیہ وعدوان الدہاقین والکفار علیہ
وقد کانوا واثقوہ علی انہم واثقوہ ثم خالفوہ بعد ما خالفوہ
وغدروا عذرا^۱ ومکروا مکر^۲ انکرا^۳ وكفروا بنصبت کانوا
بہارا فہین^۴ وترکوا^۵ نصبت کانوا فیہا فاکہین^۶ دہرا^۷ و
ازدادوا الی الکفر والکفران بترک کفران الایمان والاشہاد
عن الایمان^۸ (وقد غفلوا عما فی عواقب تسلط النصاری
من العقوبات وما یرہقوہم بعد استکمال سلطانہم واستحکم
اسکانہم من العسر والصعوبات فاولئک الیلہ والسفر ہا فی
بدء الامر یجد انہم ینخلون وسیعلمون الذی ظلموا
ای منقلب ینقلبون۔

وبعد ما استولى النصاری حق الاستیلاء علی تلك
الناحية بمعاونة هؤلاء انتهض^۶ لمحاربة النصاری
المتسلطين علی تلك الناحية عامل^۷ ناحية اخرى قدام خیر
من الحسنات والخیرات^۹ والسعادات^۹ والبرکات^{۱۰}
البرکات^{۱۱} والمحاسن الملكات ذخرا^{۱۲} و"كان بڑا

(۱-۱) وفي ب: لعدم۔ (۲-۲) وفي ب: ثم احدثوا نكتا وعذرا۔

(۳-۳) و(۴-۴) و(۵-۵) ساقط من ب۔

(۵-۵) وفي ب: ولم يكفروا ايمانهم كفرا انا وارتدوا عن ايمانهم فانهم ادا وكفروا انا۔

(۶-۶) ما بين الحائزين يزيد من ب (۷-۷) وفي ب: لمحاربة

(۸-۸) وفي ب: فانتفض (۹-۹) و(۱۰-۱۰) و(۱۱-۱۱) يزيد من ب

له القرآن سورة الشعراء ۲۲۷۔

عہ مراد بہ مولانا السید احمد شاہ المدراسی :

MAWLANA AHMAD-ULLAH SHAH WHO, IN FACT, WAS →

تقیانقیافیا شجاعا جسورا کما لرسول الملاحم نبی
 المراحم صلی اللہ علیہ وسلم سمیتا فاغار علی النصاری
 وجندہم^۲ فہزمہم فی اول سطوة^۳ اذ خرجوا لمبارزۃ^۴
 ففروا^۵ بعد بذل^۶ جہدہم^۷ فصال^۸ ذلک القدام قد ام
 صولة نزلت اقدامہم فانہن موا^۹ وتحصنوا^{۱۰} مع حصینۃ^{۱۱}
 فی دار ہند کی فی القصبة (حصینۃ حصینۃ فی سلك ضیقۃ
 لاسیل فیہا للمجانق لما فیہا من المضایق فلم یستطع
 الغزاة الی قتلہم واخذہم سبیلا ودبروا لیضطروہم
 الی الخروج فیقتلوہم تقتیلا او یذلقوہم باسا وتکتیلا
 فہللوہم فی ذلک التدبیر تمہیلا فانہن المتحصنون فرصة

THE SUPREME ORGANIZER OF THE MOVEMENT. EVEN
 HIS ENEMIES HAVE TESTIFIED TO HIS GREATNESS AS
 A FIGHTER IN THE CAUSE OF FREEDOM. "OF THIS
 CONSPIRACY," WRITE KAYE AND MALLASON, "THE
 MAULVI WAS UNDOUBTEDLY A LEADER. IT HAD
 RAMIFICATIONS ALL OVER INDIA....."

History of the Indian Mutiny, vol, I, P. 292.

(WAR OF INDEPENDENCE, 1857-58,

P. 48 n1)

(۱-۱) وفی ذلک صفیانقیافیا شجاعا۔ (۲-۲) (۲-۷) ساقط من ب۔

(۳-۳) و (۶-۶) نہید من ب۔ (۴-۴) وفی ب، محاربوہ۔

(۵-۵) وفی ب، ببذل۔

لطلب المدد من النصارى المتكئين في البلاد فارسلوا جنداً
من البيضان والسودان^٢ ومعهم سواداً عظم من الدهاقين
والمنافقين^٣ الذين نكثوا الايمان وكفروا بعد الايمان^٤ بنقض
موثقتهم^٥.

وقد خادع بعض الكفار من الدهاقين الكفار ذلك
العامل الكامل^٦ الباس الكبار بكم كبار فوائده بتأكيد الايمان بانه يدا

(١-١) ما بين الحاجزين اخذ من ب وفي وكانت تلك الدار منيعة حصينة و
كتبوا الطلب كتيبة يمدونهم الى عظماء النصارى كانوا في المدينة فارسلوا
لامدادهم كتيبة من فيالقهم.

(٢-٢) اخذ من ب وفي ، ومعها جند غفير.

(٣-٣) تاخر وفي ب والمنافقين الاول.

(٤-٤) و (٥-٥) ساقط من ب - (٦-٦) تريد من ب - (٧-٧) وفي ب : بتوكيد.

له وهو بلديون سكر (باغى هندوستان من ٢٨٢) اخو جگناتھ سنگھ وكان حارساً
على جسر نهر جمنا و جاسوساً للانجليز بين حيث اخبر كلكت (MR. HICHANS)
اولاً في مايو سنة ١٨٥٧م بعود الثائرين من ميرٹھ الى دلهي (بهاؤ شاہ ظفر من ٢٨٩)

THIS REFERS TO JAGANNATH SINGH, THE PERFIDIOUS
ZAMINDAR OF POWAIN (SHAH-JAHAN-PUR DIST.) HE INVITED
THE MAWLANA AND HAD HIM SHOT DEAD WHEN HE WAS
ENTERING HIS HOUSE. THE BRITISH GOVERNMENT REWARDED
HIS TREACHERY BY A GIFT OF RUPEES FIFTY THOUSAND.
PERSON HE WAS TALL, LEAN, AND MUSCULAR, WITH
LARGE DEEP-SET EYES, BEATLE BROWS, A HIGH AQUILINE

شهيد احصريعا واستشهد كل من معه عند الصيال والقتال استشهدا
سريعا فقد كان هؤلاء السعداء الشهداء ابرار غير المؤمنين و احياءهم
فاحسن الله مقاماتهم ومحييهم بل احياهم الى الابد وحياتهم و
بيض باحمر الموت محتياهم و بعد استشهاده ذلك البار الكرار
وهؤلاء الابوار والى من وراءهم الادبار للفجار^٢ وخروا فرائس^٣ لم
يلتفتوا^٤ فيه الى ما خلفهم وما وراءهم لغلبة الفشل والاضطراب
وتعقيرهم جثود النصارى فعاقبوه هربا لا تخان والتقتيل فما
نجا منهم الا قليل جدوا عند الفرار في الاسراع والتعجيل
وعند ذلك لان ودان وكان كل من كان في تلك الناحية
من الاسراكين والاسراكان وغيرهم من الرعايا والدهاقين
والسكان لبعشر النصارى ما عدا^٥ اركونين^٦ اثني
كميين معياريين مغوارين قاتلا النصارى قبل امرار فلولها
الادبار فرائس في هذا المرة اجتمع لاهوت النصارى اقرانها
واخوانها فضل قرونها وقل اعوانها ومع ذلك قاتلا
العدى اشد قتال فقتلوا كثيرا^٧ من جنودهم^٨
من خيل ورجال بشدة جسامتهم وشجاعتهم مع
قلة بجاعتهم وجماعتهم^٩ ثم استخلصا^{١٠} منهم

(١-١) في ب، مع في ذا القم من كان قريبا - (٢-٢) و (٧-٧) و (٨-٨) ثم يد من ب

(٣-٣) و (٣-٣) و (٦-٦) ساقط من ب - (٥-٥) و في ب؛ لعله -

(٩-٩) كان موضع في ب، منهم -

(١٠-١٠) و في ب، الحماسة والشجاعة مع قلة البجاعة والجماعة -

(١١-١١) و في ب، افتخلصا -

بتصلبها فلم يرم النصارى بتعقيها فصفت لهم^٢ تلك الناحية
والقت الرعب في قلوب مخالفين تلك الواقعة الداهية.
وكانت من ادهى الخطوب^٣ الباعثة^٤ للكروب وكانت تلك
الهيبة^٥ المهيبة بعموم القلوب^٦ كانها خاتمة الوقائع و
الحروب فبعد ما غلب فيها النصارى وانتصروا توسعوا وتفسحوا
في النجى الاخرى وانتشروا فكلما هموا بدخول قطر^٧ واهتموا
باخذه^٨ اهتماما هراهم^٩ من في ذلك القطر من مخالفين^{١٠}
فاهتموا اهتماما استطاعوا معه هناك قياما وانهمزموا قبل
المكافحة انهزاما ولم يبق بعد ذلك حربا الا فلتة حيث اغشى
النصارى وادركوا الغافلين بخته^{١١}.

ومع ذلك^{١٢} كادت ملكة النصارى كيدا قد انشادوا به
قوة وايضا ذلك انها قد شهرت باسمال بطاقات
مطبوعة^{١٣} في كل من الاقطار^{١٤} والقراى والامصار فاشتهر
غاية الاشتهار انها قد عفت عن الجيوش التي
انصرفوا والرعايا^{١٥} الذين ارتكبوا العصيان^{١٦} واقترفوا

(١٠-١١) وفي ب: ولم يرم.

(٢-٣) ليس في لـ.

(٣-٣) وفي ب: المشيرة...

(٣-٣) نريد من بـ.

(٥-٥) وفي ب: وانتصروا و.

(٦-٦) وفي ب: ناحية.

(٧-٧) وفي ب: باخذها.

(٨-٨) وفي ب: فيها.

(٩-٩) تقدم في بـ.

(١٠-١٠) نريد من بـ.

(١١-١١) وفي ب: هذا.

(١٢-١٢) وفي ب: قد شاعت كل شيوع في الديار.

(١٣-١٣) وفي ب: الاولى ارتكبوا عيانها.

الا الذين قتلوا النسوان والصبيان والنصارى الاولى جاءوا
مضطربين للاستيذان فاغتالوهم بالعداوة والعدان والذين
قاموا للملك والرياسة والسلطان والذين كانوا يحتوون
الناس على الاعتذار والطغيان عه

(١-١) ساقط من ب. (٢-٢) وفي ب: حثوا.

THE EXACT WORDS OF THE RELEVANT PARAGRAPH
IN THE QUEEN'S PROCLAMATION ARE :

"OUR CLEMENCY WILL BE EXTENDED TO ALL
OFFENDERS, SAVE AND EXCEPT THOSE WHO HAVE
BEEN OR SHALL BE CONVICTED OF HAVING DIRECTLY
TAKEN PART IN THE MURDER OF BRITISH SUBJECTS.

WITH REGARD TO SUCH, THE DEMANDS OF
JUSTICE FORBID THE EXERCISE OF MERCY."

THE PROCLAMATION WAS ISSUED OF NOV-1

1857. (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 50 & 1)

وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى : اعلن العفو العام من جانب
ملكة وكتورية ببلدة اله آباد في اول نوفمبر سنة ١٨٥٨م ولكن
اهل الهند عامة والمسلمين خاصة ابتلوا ببصائب الى مائة سنة
(بهادر شاه ظفر، ص ١٣٠٦)

واشتهار العفو العام للملكة الانجليزية المسمى "شاهي ميگا"

چارنامہ اول نوفمبر سنة ١٨٥٨م كتب في كتابه -

(بهادر شاه ظفر، ص ١٣٠٦ الى ١٣٠٩) -

و نص ذلك العفو كما يأتي .

انا نعتني بحقوق رؤساء الهند وامتن لتهم مثل حقوقنا
 و اهل الهند رعيتهما و نعلم ان المسرة و الرقب التي لا تيسر
 الا بالسلام الداخلي و حسن التدبير فنرعى لهم جميع الواجبات
 التي نلاحظها لرعايانا الآخرين و نقوم بتلك الفرائض بحسن
 الله عز و جل مع الامانة والديانة والكاملات
 و تتوسع مراعاتنا الى جميع المجرمين الا الذين ثبتت شركتهم
 في قتل رعيتهما الانجليزيت او تكون في القدام و اما الذين
 كانوا من اكبر الثائرين و قادة الفساد مهما يتعين
 عقابهم يراعون بالاحوال والظروف و اما الذين صدرت
 ذنوبهم بتسليم الاكاذيب التي تشرها المفسدون
 فنعام لهم بسعة قلوبنا و بهذا نغفل عن الذنوب
 التي صدرت خلا فناغيين مبالاة قدرنا و منزلتنا اذا رجع
 اصحابها الى بيوتهم و الى مشاغلهم من دون شرط ... عفو اعاما
 و مسرتنا الملكية في ان تتوسع شرائط الرأفة والكرم الى
 الذين التزموا هذه الشرائط الى اول يناموا القدام فاذا تحقق الامن
 والسلام بفضل الله وكرمه فذاك مرامنا و قصدنا ان نبذل اقصى جهودنا
 لتوسعة اعمال الرفاهية والفلاح لعامة الخلق والترقية في الصناعة و
 الحرفة والاعمال اليدوية في الهند و في طيب احوالهم و حسن معاشهم
 استحكامنا و استحكام حكومتنا فالامتنان والتشكرونهم امر حسن
 لنا فالله يوفقنا و لمن كان يأمر عليكم منا للسداد و يتم اماننا
 وهو المعين .

وقد كانت الجيوش المنحرفة وغيرهم ممن اُرافقوا
 ووافقوا^١ الوالية واجتمعوا لديها لعون المعايش اذا قدرت^٢
 ارزاقهم^٣ وقوت اقواتهم^٤ وعدم ما كانوا يعطون مشاهرة ومياومة^٥
 لفقد^٦ خراج كان يجيئ اليها لاستشار جنود النصاري^٧ واشياعهم^٨
 واعوانهم واتباعهم في اقطار الملك وتسليطهم عليها فضاقت^٩
 عليهم الارض بهاس حبت وضائق عليهم انفسهم^{١٠} لشدة صعبت^{١١}
 في ضنك شديد وضيق مديد وكان كل منهم صغرا الكف والراحة
 فقيد العافية والراحة مقسم البال بالبلال لنأي الاهل
 والعيال والعيلة والاعلال عديم الاستقلال لضيق الحال^{١٢}
 فاستد كثير منهم الى النصاري واشياعهم واحتاروا الانقياد
 لاطاعتهم واتباعهم فسلبهم النصاري ما كان لهم من الافراس
 والسلحان واعطوهم خطوط الامان فرجحوا الى الاهل
 والاطهار^{١٣} اسبى خائبين^{١٤} نادمين سادمين^{١٥} مع^{١٦} الخسران
 والحرمان.

(١-٢) وفي ب : الذين -

(٣-٤) وفي ب : عليهم الارزاق -

(٥-٦) وفي ب : اوصاد و

(٧-٨) وفي ب : لعدم

(٩-١٠) وفي ب : استيلاهم

(١١-١٢) وفي ب : من -

سورة التوبة - ١١٨

فتسلط النصارى على ذلك الملك كله بلا منازعة واستراحوا
 من المعارك والملاحم والواليه بعده هذا الخيال والوبال
 اوت مع قليل من الرجال الى قتل الجبال ثم توجه النصارى
 مع جنودهم وهنودهم الى ما بين دهلي وما بين ديارنا من
 فسيح قطرفيه بلاد وقصبات وقري هي موطن لجم غفير
 من نبال وخطر وكان ذلك القطر الفسيح الاتساع موزعا
 على ستة اقطاع قطعان منها في جانب الغرب حدود اقصاها
 بحدود القطر الذي هو ما بين البحرين ملصقة وقطعتان
 منها في سمت الشرق حدود اقصاها بحدود ديارنا ملحقه
 وقطعة منها ما بين جانبي الغرب والجنوب فيها ايضا من
 الشرفاء قبائل وشعوب وتلك الاقطاع كانت في عمل
 النصارى منذ اعوام في كل منها من قبلهم عمال وحكام وقطعة
 سادسة منها طولها جنوبا وشمالا مسيرة يومين تقريبا
 عرضها مسيرة يوم او بعض يوم لراجل يسير تشريقا وتغريبا
 وهي في ولاية من مدعى الاسلام تاركا للصلاة
 والصيام يقضى من عمره الليالي والايام في معاشره
 الاوغاد الليام والاوباش الطغام وهوليم شحيح
 تدار وقيح عنكوا نكد ابيض متلون اسود قلبه اسود افطس
 اخنس اخس ابخس اخوص ازرق ابلق حقود كنود جبين فقبط لحبين

(١-١) غريد من ب. و من -

(٢-٢) غريد من ب. -

له مراد به تغريتيبال (باغی هندوستان، ص ۲۸۸)

حنين ظنين هجين عجين حضاخر بطين خبيث الباطن
 والطين هباب وكل فروق وجل ماله من حياء ولا غار
 وما عليه في شناعة من عاص فلما ضرب الدهر ضربانه
 وحل حوائته وانكس عليهم فاص تقم عملهم وثل
 عرشهم وانكس املهم استولى على الناحية الغربية
 السلطنة بجانب الشمال لبعض النجباء الاغفال
 المؤتمر للسفهاء الاندال ولم يكن عنده عدة
 ولا مال وما انقاد له الدهاقين والزراع وجعلوا
 يقابلونهم بسحابة وقراع فلم يتمكن ذلك الغمر
 من النفاذ نهى وامر ولم يمكن منه الحكم على امر
 في امر فلما سمع خبرا من توجه عسكر النصارى فرارا
 لم يستطع وقفة ولا قرار فدخل النصارى تلك الناحية
 بلا مؤنة غاصوا من اعراض مصونة وظفروا باموال و
 اعراض مخزونة وخنقوا اخا المستولى ومن قارب
 وقاربته وهدموا اماكنه ومساكنه وصفت لهم تلك
 الناحية وما فيها ودان لهم دانيها اقاصيها وتسلط
 على الناحية الغربية السلطنة بالقطعة السادسة
 والى تلك القلعة ياذن النصارى وهو من
 يتولاهم بالاخلاص وهم يستصفون بالاختصاص
 فحصى ذرايب لهم ونسوتهم وزود والنصارى
 الذين كانوا احترسوا في الجبل الشمالى وكفى
 مؤنهم وذب عنهم ببذل الرشى افواجهم المنحرفة
 الاولى كانوا يؤمونهم وارسل في تلك الناحية

عماله وسيطرها خيله ورجالها فاتفق ان ورد قاعدة
 تلك الناحية وهي بلد معمور فتى من آل تيمور
 مع عدة رجال فرسيان ورجال فتعرض له عامل البلد
 فادان ياخذها ومن معه واخذ في الجدل والمدد
 والفتى ومن معه من الرجل والخييل يستمهلون
 منه للمبيت بالليل ويلتفتون منه الامهال للمكث
 والقيام الى حين افطار الصيام فانهم كانوا اصابتهم صوم
 رمضان فلم يمهلم وشرع اليهم السجائق والبنادق
 والسهلحان فنهض الفتى واصحابه لمبارزته بامضى
 عندهم فنهزم ذلك العامل وجنده افحش هزيمة
 واخذ مجانيق وبنادق واتخذها غنيمته فولى
 العامل وحيتب ادبارهم وانقلبوا على اعقابهم
 وفزعوا من عقابهم الى مالك رقابهم فامرسل
 الوالى جنودا كثيرة على التوالى وهجم النصارى وجنودهم
 من الجانب الشمالى فليارأى الفتى التيمورى كثرة
 جموع الازرق وهؤلاء الزرق انتهض جمع من معه الى
 جانب الشرق وكافح النصارى هناك في عدة حروب ثم تخلص
 منهم احسن التخلص الى جانب الجنوب والان لا ادرى
 اين هو وكيف هو والعلم الحق عند علام الغيوب
 ولما دخلت النصارى قاعدة تلك
 الناحية بعد ما خرج عنها الفتى اخذوا رءوسها
 وان لم يكن احد منهم مسن عصا او عتا فلنقو
 على اصابع بعضهم خرقا ونبلوها بالارواحان وصلوها نار

فتاجبت حرقاً ثم كودا وشودا جوارهم ثم حكموا فيها
الجوارح الحديدية ثم صلبوهم بعد ما ساء أمرهم تلك
العقوبات الشديدة ولما رأيت نسوان هؤلاء الرؤساء
ابتلوا وليائهم بهذه الباساء القين انفسهن في الأبار
واخترن الهلاك والتباي على العائ والشنار والنصارى
بعد هذه الاعتساف قلعوا بيوتهم ودورهم واخذوا
ما وجدوا من وجدانات على مائة آلاف ثم قتلوا كثيرا
من الخلق بالضرب والخنق بلا خطأ منهم وبإدارة ومن
دون جريمة صادرة فبلغ القتل الوفاو من بقي بقي
لهفانا وملهوفا وقتدا اخذوا كثيرا من البرار فعاقبوهم
بالأسر بالأسر والجلاء واشق البلاء وقد كان أوى جمع
من أهل الإيمان إلى قاعدة القطعة السادسة
للاستيمان من إليها الذي كان وعدهم بالإيمان
فاواهم في أول الانيمان ثم قسروهم واسروهم واسراهم
إلى النصارى رضاء لهم بما هو محظور في جميع الأديان
ولم يخش لاسترضائهم سخط العنين المنتقم الديان.

فحبس النصارى أولياء المرسلين وشجعوهم ^{سجنوهم}
مغلولين مسلسلين وقتلوا كثيرا من النبلاء وعذبوا جمعا
حسبا من هؤلاء بالقيد والجلاء وما يشق جدا
من أشد البلاء فقد شارك النصارى ذلك
الوالي الرئيس فيما استحقوا من العزيز العدل
فيما ساءوا عبادته من العذاب البئيس.
ولما فرغ النصارى من تلك الناحية وقتل

رؤسائهم وحبس رهائهم واخذ خزائهم وحقق دوائهم
 وهدم اماكنهم وهدم مساكنهم توجهوا الى
 القلعتين الشرقيتين والقلعة الخامسة وقد
 كان استولى على تلك القطعات شيخ ضعيف
 بل هرم هم فان قد بان منه الاطيان ضعيف
 الجثمان قوى الايمان من احفاد من كان حاكما في
 تلك القطعات فيها مضى ابن الزمان كان معقوله
 معقولا وكل امر غنده عاقولا فاستاجر للمحاربة و
 سد الثغور وانفذ الاوامر اصلاح الامور جماعات
 من قطان القطعة السادسة ورعايا واليه الذين
 لا يستطيعون ان يعصون لكون نسايتهم وعيالهم
 وذراريهم تحت امره فيها وجماعات اخر من سكان
 القطعات الثلث من الحاكمين والندافين وانزال
 الحراث وامر عليهم سوق الكاد كانوا على المستضعفين
 اسادا وعند الردة العتاة نقادا وقد كان دهاقين
 تلك القطعات ورعايا هم عتاة لا يطيعون المستولى
 ولا ينتاذون لعماله و يتهمون للمجادلة و
 المجالدة مع خيله ورجالهم لا يؤدون اليه خراجا
 الا بغير اجار وقد اغاروا على القدي
 والقصبات فنهبوا المتعة واموالا واذهبوا منها
 امالا واثقالا بهدم البيوت وقمع اساسها
 وقتل مانعهم وقار عظمهم من اهلها وانشاءوا
 لا يتمكن المستولى من سيايتهم كانتهم بحماستهم مستقلون

برياستهم فلا ينتادون نبل يلجون في عتو ويجمعون
 ويتولون عنه ويتولون النصاري واليهيم يحتجون.
 فلها توجه النصاري من جانب الغرب الى
 قاعدة القطعة الوسطى وقد وكل المستولى على
 ثغرها جميعا كانوا اجبان من المتدرف ضرطا
 ففروا من الثغر باستماع اعتزامهم وخلوا
 مقاعد المراسيد قبل انتهائهم وقيامهم من
 معرستهم ومضرب خيالهم وتركوا السجائق منصوبة
 والخبية مضروبة ليرجى دوافى الطريق سادا
 وصادا ولا مزاحما ومحادا فخرج المستولى من
 البلد مع الاهل والولد ودخله النصاري وجنودهم
 افيين وقتلوا من وجدوا فيه من الهندك والمؤمنين
 مع ان الهندك كانوا من يواليهم بل من عبيدهم
 ومواليهم فلم يميزوا في هذه الاعتداء بين الاولياء
 والاعداء وليرينج منهم الامن كانت من جواسيسهم
 والذين كانوا في علم النصاري منحرفين من رئيسهم
 ثم اخذ النصاري في اخذ من شذ من قتلهم و
 اغتيا لهم لاسيما من كان من سكان البلد من نبالهم
 فخنقوا منهم الاكثر وحبسوا كثيرا اذ عمدت النصاري الى القطيعة
 الشرقية الملحقة بالحدود بحدود ديارناو كان فيها عامل من رؤسائها
 من قبل المستولى القطعة الوسطى فانها كان قد استاجر جموعا من
 السفلى الاشراذل والفنل والاندال.

والى (٢) انتهت العبارة المفصلة من ب.

واذ كنت قد طال اغترابي واكتيابي واضطرابي واشتد
ارتغابي في ايباي الى داري واهلي وحبيبي واحبابي
ورأيت موثق الايمان موثقاً بالايمان رجعت الى
اهلي ووطني وداري وسكنتي مطمئناً بموثق الايمان
غافلاً عن انه لا ايمان لمن ليس له ايمان وانه
يسين بعد اليمين من لا يتدين ولا يخاف يوم
الدين.

فبعد ايام دعاني من معاني عامل نصراي
فحبسني وعناني وحزني وعناني ثمار سلني مأسوراً
الى قاعدة الملك^٢ التي صارت دار الهلكة وفوض
امري الى حاكم متحكم ظالم لا يرحم لم يظلم ووشى
على مرتد ان اشدان الذان جاد لا في آية^٣ من
اي القرآن فحكمت حكمت بان من يتولى النصاري نصرات
وهما على توليهم يصران فارتدوا واستبدلوا الكفر بالايمان.

(١-١) وفي ب : سكتي.

(٢-٢) ساقط من ب.

(٣-٣) ساقط من ب.

له وهما عبد الحكيم وموثق حسين (باغي هندوستان، ص ٢١)
له كما قال الله تعالى : يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان
الله لا يهدي القوم الظالمين.

(القرآن سورة المائدة - ٥١)

فقصو على بتخليد حيسى وتعديبي وجلاني وتقريبي وعصب
كل مالى من كتي وتشبي ومالى وعصب دار كانت لاهلى وعيالى عنه

عنه وقد ذكر العلامة حال نوع المقدمة عليه كما اوضح في اول صفحات
من هذا الكتاب حيث ذكر انه: قضى عليه (راى العلامة) بلا مدع و
منافع..... لتصلبه ونقصه في الايمان والاسلام واشتهاره انه من
العلام الاحلام روى ما لدرس رسم الدرس وطمس علم العلم حتى من
القهاطس والطرس وقبل ختم هذا الكتاب بين نفسه مظلوما ويدعو
سأبه متضرعا حيث ذكر انه: وانا مظلوم معضوم مضطرب... المستقم للظالمين
من الظالمين - وذكر ايضا في القصيدة الهزلية له:

اشيت عن وطنى واهلى بفتت ظلها ولم ذرية ضعفاء

لرافت ذنباسوى بان ليس لي مع هؤلاء مودة وولاء

فولا نهم كفها بنص محكم ما فيه للمرحل الحق مرار

كيف العولار وهم عادى من له خلق السما والارض والانشاء

وكتب نادم سني تا پودي قضاار العدالة للعلامة في ٢٠ مارس

سنة ١٨٥٨م مفضلا الذى طبع في ما عنانه تحديق دهلى يوشى سنة

١٩٦٠م ١١ نظروا" غالب نام اودم، ص ١١٦ الى ١٢٠

عنه وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى:

لمتنته المصائب على ذات العلامة فقط بيل واجب

اولاده واحفاده الاضطهادات الكبيرة وكان العلامة امير اكبرا

متمتعا بسعادة الدنيا والدين ذاعذو وقاس

والامراء والدؤساء والعلماء و

(حاشیہ)

4-

الصلحاء یعزرونہ ویوقرونہ وكان يعيش عيشة فقية ذات رف وشرف و كانت الفيل والخيول والعربات والمراكب موجودة على باب بيته كل حين
(بہادر شاہ ظفر، ص ۸۶۶ بحوالہ حسرة العلماء)

وكان للعلامة قصر شامخ مع غرفة لزيارة الاحباب و الاخلاص
مبنية بالحجارة مع تجميل ونقش (كما ظهر من رسم باب الداخل)
فضبطة الانجليزيون وفوضوه
الى سردار محمد هاشم السيتاپوري بصلته تودده و اخلاصه معهم فاشترى
القصر راجا جواہر سنک رئیس کمال پور (مدیریتہ سیتاپور) بثمان بجنس
(خمس او سبع الف روبية) و ابقاه جواہر سنک و بعدہ ابنہ راجا
سورج بخش سنک علی مکات الی مدى بعیدة و ذکر المولوی
الحکیم ظفر الحق (ابن مولانا اسد الحق بن مولانا عبد الحق
ابن العلامة فضل حق) ان راجا المذکور قال له انہ اراد بقاءہ
تذکارا للعلامة و لما برزت فیہ علائم الانداس و السيل
الی الانهدام ارسل مهندساً انیہ لتیممہ و اصلاحہ فضمن نفقة
ثلاثون الف روبية فامسك "راجا" عن اعادة الاصلاح
ونقل احجاسہ الی کمال پور و اعطی بعض امتعتہ الحکیم السید
انوار حسین الخیر آبادی و ابقى بابہ فقط تذکاراً لہ۔

(باغی ہندوستان ص ۱۵۷ و ۱۵۸)

واما هذا الباب الداخل الحجري الذي هو يرقى عظمة مكينة
هدمہ ايضا مطرحاً مثل فی سنة ۱۹۶۶ م و الآن هناك منبر عتيق (خير آباد کی ایک جگہ)
لنجم الحسن الرضوي ص ۱۲۵ و ۱۲۶

وهم لم يخصصوني بهذا الغدر القطيع بل عاملوا خلقا
كثيرا بما هو افظح من هذا الصنيع الشنيع فهم نكثوا موثقتهم
كل نكث واغتالوا كثيرا من الخلق بالضرب والخنق واخذوا
كثيرا منهم بالابتلاء بالاسير والجلد بلا تأن ومكثوا خلفوا
كل وعد كل اخلاف واتلفوا النفوس والنفائس اى اتلاف
فقد جاوز العدد مائة مظلولة لا تحصى بمئات الاف
وتعدى الحد ثمان مظلولة من اشرف واجلاف
لا سيما فيما بين دهلي وبين ديارنا من فسيح قطر فيه
بلاد وقبلى وقصبات هي موطن لاكثر نبال وخطر وقد
ارسل اليهم رئيس مدعى الاسلام والايمان جموعا اووا
الى دار رياسته باللاستيان^٢ فاسرهم وقسرهم بعد ما وعدهم
بالايمان فغدر بهم ارضاء للنصارى بما هو محظور
في جميع الاديان ولم يخش الاسترضاء للنصارى من خط العزيز
المنتقم الديان فقيده النصارى اولئك المرسلين مغلولين
مسلسلين فقالوا كثيرا من النبلاء وعذبوا جمعا
جما من هؤلاء بالقيود والجلد وما يشق جدا
من اشد الهلاك فقد شاك النصارى ذلك الرئيس
فى ما استحقوا من الاجور فى ابتلائهم عبا والله بكل

(١-٢) وفى ب : الصنيع -

(١-١) وفى ب : اعناق -

(٢-٣) وفى ب : للاستيان -

(٢-٣) وفى ب : كثيرين -

(٥-٥) وفى ب : وفى ب : فى اجور ابتلائهم -

عذاب بتیس لہذا۔

ولما استلانی النصاری بالحبس بما اختلقوا
من الخدم واللبس ثقلونی من سجن الی سجن
ومن حزن الی حزن وناادونی شجنا علی شجن وحرنا
علی حزن و سلبونی النعال و اللباس و لبسوا
علی کسب الکساء و الکرابس و اخذوا منی فراشا لینا
حسنا و مهدوا الی وطاؤا مولما خشنا کانه شوك
قتاد و اجمر و قاد و لم یترکوا عندی ابریقا و لا قعبا
ولا انیة و اطعمونی ضننا و ناو سقونی میاها انیة
فغوضت من حیم ان بحیم انت و بلیت مع مالی
من کبر و توان بصغار و هوان فی کل ان۔
ثم قد فی شط الخضم الکالج الی شط الخضم المالح الی جبل

(۱-۱) و فی ب : او (۲-۲) نرید من ب۔

(۳-۳) و فی ب : بی۔

لہ انظروا للتفصیل بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۷۹ الی ۱۰۹۰۔

یہ قضی علی العلامة فی ۴۔ مئی ۱۸۵۹ء بمید و ام حبسہ مع تخریب
الی جزیرہ اندمان و ارسال العلامة من سجن لکھنؤ الی سجن علی پور
(کلکتہ) و من خہنار اکھا بسفینۃ المسماة فامروئن (FAIR QUEEN) الی
جزیرہ اندمان و بلغت ہذہ السفینۃ الی پورٹ بلیر (PORT BLAIR) لشنائی
اکتوبر سنۃ ۱۸۵۹ء۔

(باغی ہندوستان ص ۲۲ و غالب نام اؤدم لنادم السیتا پوری ص ۱۲۰)

ستوبل راس اسمہ راس لا تزال الشمس فيه على سبط الرأس
فيه شعاب صباب وعقاب فيها عقاب (و خجائخ تغشاه امواج من بحر

(۱-۱) و فی ل . یزال - (۲-۲) و فی ب : سمت -

لہ یزاد بہ جزیرہ لبورث بلیر من جزائر اندمان ذکرہ العلامة فی آخر تحریر
ہذا الكتاب فی ل . الجزیرہ الوہابیۃ -

وہی تسمی باسم الماء الاسود ایضا لان اقلیم شدید لایلام
طبیعت الانس فلذلک دمرت فی سنۃ ۱۷۲۶ م بعد ان عمرت ومن
مارس سنۃ ۱۸۵۷ م جعلت یرسل فیہا المسجونون للثورة (بہادر شاہ
ظفر ص ۱۰۶۵ و ۱۰۶۶ بحوالہ تاریخ عجیب لجعفر تہانیسری ص ۸۴
و بحوالہ درمشتون لعبد السلام صادق پوری)

و بلغ العلامة فضل حق الخیر آبادی بحجزیرہ اندمان (فی ۸ - اکتوبر
سنۃ ۱۸۵۹ م) و کان قبلہ هناك المفتی عنایت احمد الکاکودی صدر
امین سیدی و المفتی مظهر کریم الدین آبادی و العلماء المجاہدون الآخرون
ایضا و اصبحت ہذہ الجزیرہ بفضل وجود هؤلاء العلماء السکبایہ دار العلوم
و تدعوا فی التصنیف و التالیف لا ینحصر ہر سور الاقلیم و المشتقات
السکلفۃ ولا المر الفہاق من اہالیہم و احبابہم عن المشاغل العلمیۃ
ولا یؤثر ہر ہذہ الحیلۃ السکروۃ السؤلۃ المودیۃ علی انہاکہم
العلی و شغفہم الادبی و علی اجراء النباحث و النقد و الجرح -

(بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۶۵ و ۱۰۶۹)

لہ فاس موقعہ قریباً من خط الاستوار ای علی ۳۵-۱۱ عرض البلد
کما یظهر فی خریطۃ منسلکۃ - ص ۱۰۷ (۱)

لجى ماؤه اجالرج / تسجيح احرم من السعوم ونعيمه احضر من السعوم
غذاؤه امر من طعوم العلاقم وماؤه احضر من سموم الاوراق
سواءه غدام يطرد الغصوم و سحابه الهموم يفيض الهموم و
ارضه كالجدري والحصبة احصاء وريحه من المنكية تكبار
كل بيت فيه من الحشائش والقصب مملو من الوصب و
النصب لا يزال سقفه يكف قطره كدمع عيني لا يقف
لا يزال يتعفن فيه الهواء فجست فيه الاذواء وهان الدوى
وعز الدواى شاحت فيه الاوباء وعمر فيه الجرب والقوباء
ما فيه التيام تكليم ولا سلامة لسليم ولا علاج لسقيم من يداوى
فيه يدوى ومن يداوى يؤدى ومن اسى اساء وزاد في
الاسى ومن اسى لا يؤسى عليه ولا يؤاسى وما من كرب في
الدنيا يقاس على كرب ههنا يقاسى ما فيه سقام الا وهوداء
عقام فالهتى فيه مقدمة الحمام وعموم علة السر سام
والبر سام علة تامة عامة للناس وكم فيه من مرض وسقم
لا يوجد اسم ورسم من كتب الطب في رقوم (والساعور يسحر
حشا المرضى كالساعور والنطيس لا يحصى المرضى ولكن
يحصى عليه قبة الوطيس فهو لا يعرف مرضا ويسقى

(١) مابين الحاجزين ساقط من ب-

(٣-٣) ساقط من ب-

(٢-٢) و في ب: كالحصبة -

(٥-٥) و في ب: فجست -

(٢-٢) و في ب: يتعفن -

(٦-٦) و في ب: دوى فيه اودى -

(٧-٧) و في ب: في -

المريض ما يصير به حرصاً^١ واذا مات فيه احد من
الناس جرب رجله احد من الانجاس الا دناس هو كناس
كان شيطان خناس او نسناس فيواريه بعد نزع ماله
من اللباس في كتيب من رمل بلا تكفين وغسل فلا يحفر
له لحد ولا يصلى عليه احد^٢ هذا^٣ ولولا للميت فيه
هذه الحالة الدنية لكانت فيه المنية هي الامنية
وكان فجاءة الاجل هي الامل الاجل وكان المنا^٣ اقصى
المنى ولم يكن قتل المرء نفسه في الدين محظورا
وعذاب يوم الدين فيه محظورا لم يرهق من حيي
به ههنا مسورا معسورا وكان التجاء ما ابتلى به
ميسورا-

وقد ابتليت فيه باعراض عديدة وامراض
شديدة وقد عيل بها صبرى وضاق بها صدرى و
امتحن بدرى وهان قدرى وكيف الخلاص والمناص
عناء شجائى فاعتاص لا ادرى وبليت مع ما اقاسى من
الكرب بشدة القوباء والجرب اخذ و واروح وجثماني
كله مصاب بقرح تروبو اعلى كلوم وجروح مع مالى
من اوجاع تحلل الروح يكاد يفضى بي البثور الح
الشبور^٣ والبور-

(١) ما بين العامين ساقط من ب-

(٢-٣) ساقط من ب-

(٣-٣) ساقط من ب-

(٣-٣) اخذ من ب وفي الشور-

وَابْعَدُ مَا عَشْتُ عَمْرًا فِي عَافِيَةٍ وَاجْبُورَ وَرَفَاهِيَةٍ وَحُبُّ
 فَتَدَكُنْتُ مَيْشُورًا^٣ وَالْآنَ صِرْتُ مَيْشُورًا سَبِيلَ مَيْشُورٍ وَكُنْتُ
 مِنْ مَنَا سَلِيمًا فَهَرَّحَانَا وَالْيَوْمَ صِرْتُ نَازِمًا كَلِيمًا قَرَحَانَا
 اَعَافِي شَدَا تَدَمِصَاتِيَا وَكَافَحُ^٤ مِنْ صَعَابِ عَصَابِيَا
 حَمَلْنَا مِنَ الْاَيَّامِ مَا لَا تَطْيِيقُهُ

كَمَا حَمَلَ الْعَظَمُ الْكَسِيرُ الْعَصَابِيَا

وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ اَحْمَدُ اللّٰهَ سَيِّحَانَهُ وَاشْكُرُهُ عَلَى
 مِنْهُ وَفَضْلِهِ فَإِنِّي ارَى غَيْرِي مِنَ الْاَسْرَى مُثْقَلًا بِاَغْلَالِ
 مَيْتَلَى بِاَغْلَالِ يَسَاقٍ فِي اَقْيَادٍ وَيَقْتَادُ بِقِيَادِ يَسُوقُهُ وَيَقُوْهُ
 غَلِيظَ شَدِيدٍ حَدِيدٍ فِي قِيَادٍ مِنْ حَدِيدٍ بِضَرْبِ مُثَقِّلٍ
 اَوْ حَدِيدٍ وَيُسَوِّمُهُ كُلِّ مَهْمَةٍ وَمَحْنَةٍ وَيَبْدِي لَهُ
 كُلَّ حَقْدٍ وَاحْنَةٍ وَيَزِيدُهُ اَوْجَاعًا عَلَى اَوْجَاعٍ وَلَا يَرِيثِي
 لَهُ اِذَا تَعَطَّشَ اَوْ جَاعَ فَاَحْمَدُ اللّٰهَ رَبِّي عَلَى السَّعَافَةِ
 مِنْ هَذِهِ الْاَفَاتِ وَاشْكُرُهُ عَلَى مَا لَهُ مِنَ الْمُنِّ وَصِيَانَتِهِ
 اَيَّايَ مِنْ هَذِهِ الْمَحَنِ.

وَإِنِّي وَإِنْ اسْتَيْسَسْتُ نَظْرًا إِلَى ظَاهِرِ الْاَسْبَابِ مِنْ نَجَاتِي
 وَقَطَعْتُ مِنْهَا رَجَائِي فَإِنْ اَعْدَانِي يَعْبُدُونَ فِي اَيْدَانِي وَيَغْوُونَ بِمَا

(١٥٠) و (٢-٢) (٩-٩) و (١٠-١٠) نَزِيدٌ مِنْ ب (٣-٣) اخذ من ب و في ١، مَيْشُورًا.

(٣-٣) و في ب: اَوْ كَافَحُ (٥-٥) و (٦-٦) و في ب: بِاَغْلَالِ.

(٧-٧) و في ١: تَقْيَادٌ وَهُوَ خَطَاٌ و في ب: تَقْيَادٌ وَبَقْتَادٌ وَهُوَ اِيضًا خَطَاٌ اخذ من

بِاَعْنَى هِنْدُوَسْتَانِ - لَاهُودٍ ص ٢٩٢.

(٨-٨) و في ب: حِدَّةٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

يخون أيدي وادائي لا يستطيعون مداوة دائي وقد
رسخت في قلوب العدائي حتى اضغان وحقائق كما ترسخ
في القلوب من الاديان عقائد وقد شحنت صدورهم الوخيمة
بالشحناء والسقيمة.

لكني ارجو رحمة ربي العزيز الرحيم البر الذوف الكريم
الذي ينجي الضعفاء العاجزين من الفراعنة الجبابرة
ويلكم جروح المظلومين المكلومين يبراهم مراحمته
الجابرة وهو الذي قصص اخواه القياصرة بفتوة
القاهرة القاسرة و فل شوكة الاكاسرة بنقمة الكاسرة
الجابرة فكريم على اليمن المظلوم وينقذه يمن
و يمن حبل المستين الظلوم و ياخذ به بيست فهو الجبار
على كل جبير وهو الجبار لكل كسير وهو الجبار لكل
فقير وخسير وهو المنجي المرجى الاسير وهو الميسر لكل
عسير وهو الذي نجي نوحاً ومن معه من الفرق
وابراهيم من الحرق وايوب مما من به واصاب من

(١٤) اخذ من ب و في و : قلوب (٢-٣) اخذ من ب : في و : جروح وهو خطأ.

(٣-٣) نريد من ب (٤) بعد الصواب : فوه

له ونوحاً اذ نادى من قبل فاستجيبنا له فنجينه واهله من الكرم العظيم (الانبيا ٧٦)
فكذبوه والنجينه والذين معه في الفلك واعرقنا الذين كذبوا بايتنا (الاعراف ٦٣)
فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلف واعرقنا الذين كذبوا بايتنا (يونس ٧٢)
له قالوا احرقوه واتصروا اليهم ان كنتم فعلين قلنا يئس كوني بزدا وسلاماً على
ابراهيم (الانبيا ٦٨ و ٦٩).

الضرر. الاوصاف. ويونس من بطن النون. وبنى
اسرائيل مما كانوا يعانون. وكفى موسى وهارون فرعون
وهامان وقارون. وكفى المسيح مامكرو الساكرون.
وكفى حبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

له وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضرر. (الانبيا ٨٣-٨٤)

له وذا النون اذ ذهب مغاضيا فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له و
نجيناه من الغم وكذلك نتجى المؤمنين. (الانبيا ٨٧-٨٨)

له وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون واجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا أدركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذى امنت
به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. (يونس ٩٠)

له وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
فى الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذت الصيحة.

(العنكبوت ٣٩-٤٠)

له وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لى شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا سبل رفعه الله اليه وكان الله عنينا حكيما.

(النساء ١٥٧ و ١٥٨)

ما كان يتركب الكافرون فان رزقني محبوب وحقني
خطوب وحقني كروب وحقني ذنوب فليست
بفضل يمتن ولا من رحمة يمتأس فربي هو الشاق
والكافي والمغاف والعافي فكم من ضرير يكون على شفا
اذا دعاه شفى وكم معذر اذا اعتذر اليه واستغفره عذره
وعفا وكم كريب اذا ناداه كشف كريبه وكم غريب
اذا ناداه اسعف اريبه وكم مسجون يشد عليه
الوثاق يمين عليه الرب الخلاق بالتخليص والاطلاق
عن الحبس والاصفاد من دون مان والافاد.

(۱-۱) وفي ب : رزقني - (۲-۲) وكان موضع في ب : حياقت.

(۳-۳) اخذ من ب وفي : رحمة - (۴-۴) وفي ب : سقت.

(۵-۵) وفي ب : معجون - (۶-۶) ساقط من ب.

له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالتي والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكافرين - (المائدة ۶۷)

الانصوده فقد نصره الله اذا اخرج الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن ان
الله معنا فانزل الله سكينته عليه واميده بيجنود
لمشورها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم -

(التوبة ۴۰)

وانا مظلوم مهضوم مضطرب ومسكين مستكين
 معتر ادعوه متاجيا وابتهل اليه راجيا واناديه متضرعا
 بحبيبه اليه متذرعاً وقد وعد ولا يخلف وعده باجابة
 المضطرب وكشف السوء عنه اذا ادغاه واعانة المظلوم
 اذا استصرخه وناداه فهو ينجيني عما يشجيني و
 يطلقني عما يقلقني ويشكيني عما يشكيني و يبرئني
 عما يبريني وينقذني عن ياخذني ويسلمني عن
 يظلمني ويرحم علي عوبي وبكائي ويشفيني من اشتكائي
 وشكائي ويمحو شامتي وشقائي انه سامع الدعاء واسمع
 العطاء دافع البلاء فهو الذي ارجوه لجللاء حزن الجلاء
 وابلاء حسن البلاء من الالاء يارب فيانجني مما انا فيه
 يا معول المرتجين يا موئل الملتجئين آمين^٣ بحرمة
 حبيبك الامان الامين والى السيامين وصحبه المحامين
 يا ارحم الراحمين يا احكم الحاكمين المنتقم للمظلومين
 من الظالمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين.

هذا وقد وصفت بعض ما نابني ونبذا مسما
 اصابني في قصيدتين احدهما همزية تحكى همزات
 الشياطين والاخرى دالية على ما ياتي هذا
 الامين النامين وختمتها بمدح سيد المرسلين
 الرسول المبكين الامين عليه اذكى صلوات المصلين و

(٢-٢) وفي ب : يشفيني

(١-١) وفي ب : يبرني

(٣-٣) ساقط من ب -

تسليمات المسلمين۔

وَقَدْ كُنْتُ قَدْ نَظَّمْتُ قَبْلَ قَصِيدَةٍ فِي قَوَافِي النُّونِ
فَرِيدَةٍ كَالدَّرِ الْمَكُونِ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا بَيْتُ الْقَصِيدِ بِلِ بَيْتٍ
مَشِيدٍ عَدَدِ أَيْيَاتِهَا ثَلَاثَةُ مِائَةٍ أَوْ يَزِيدُ وَلَمْ يَتَّيَسَّرْ لِي
إِتْمَامُهَا وَعَاقِبَتِي عَنْهُ هَجُومُ الْبَلَايَا وَارْتِكَا مَهَا مَطْلَعُهَا شَعْرٌ^٣
مَا نَاحَ أَوْ رَقَ فِي أَوْدَاقِ اشْتِجَانِي
الْأَوْهَيْجِ اشْتِجَانِي وَ اشْتِجَانِي
فَإِنْ مِنْ عَلِيٍّ رَبِّي الْخَلَّاقُ بِالتَّخْلِيصِ وَالْإِطْلَاقِ ذِيلَتِهَا بِحَسَنِ
التَّخْلُصِ بِمَدْحٍ مِنْ خَصٍّ مِنْ مَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ بِأَوْفَى خَلَّاقِ^٤
عَلَيْهِ وَعَلَى "أَلَمْ يَخْلُقِ الصَّلَوَاتِ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ
وَالِي التَّوْفِيقِ وَالْإِحْقَاقِ۔

(١-١) و (٢-٢) و (٣-٣) ساقط من ب۔

(٢-٢) و في ب۔ التخليص۔

فهرس المراجع والمصادر

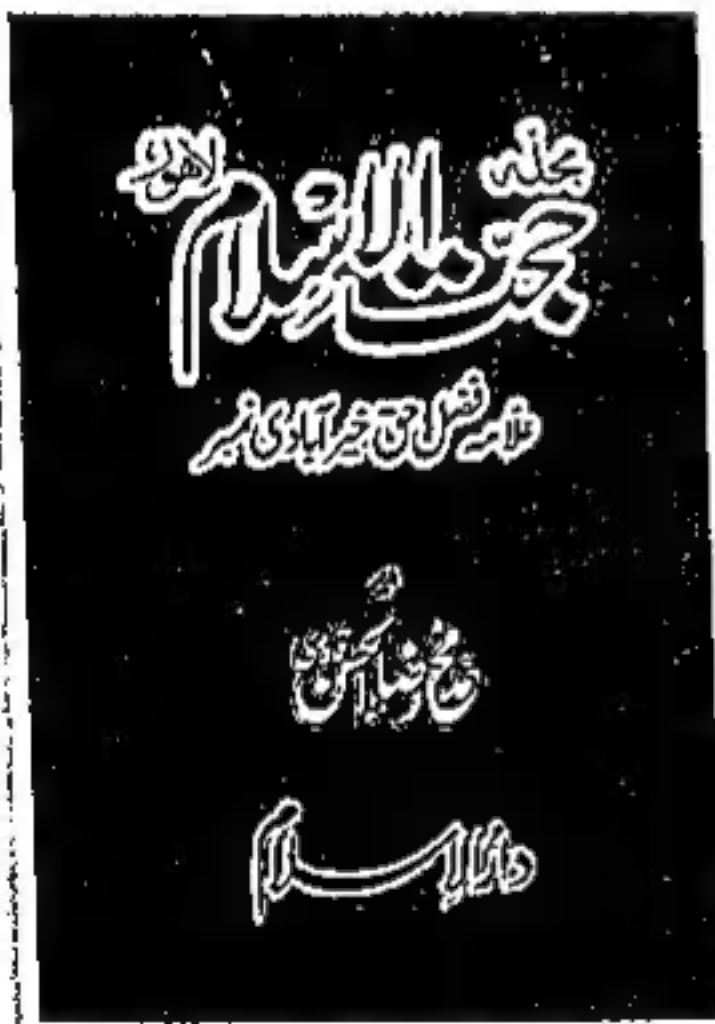
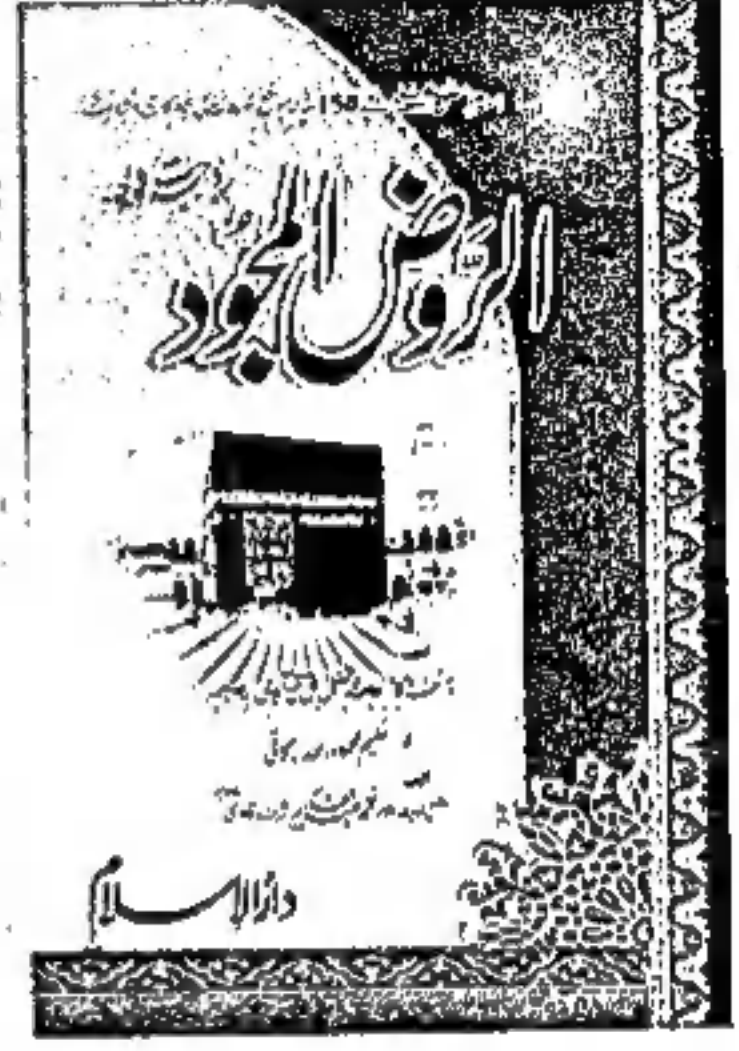
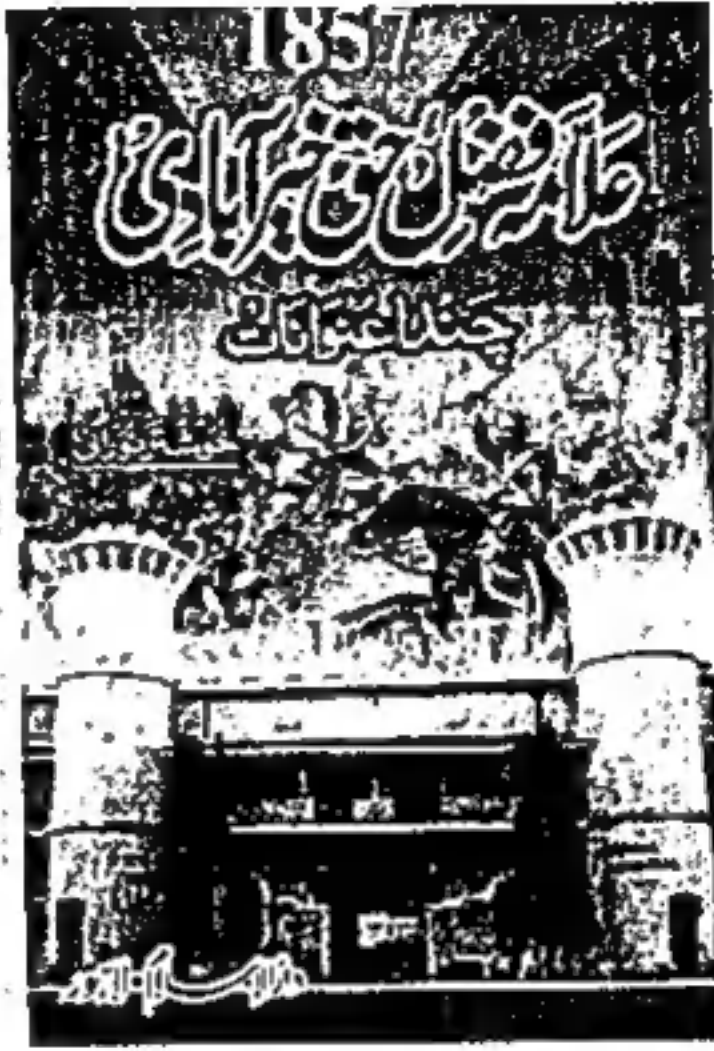
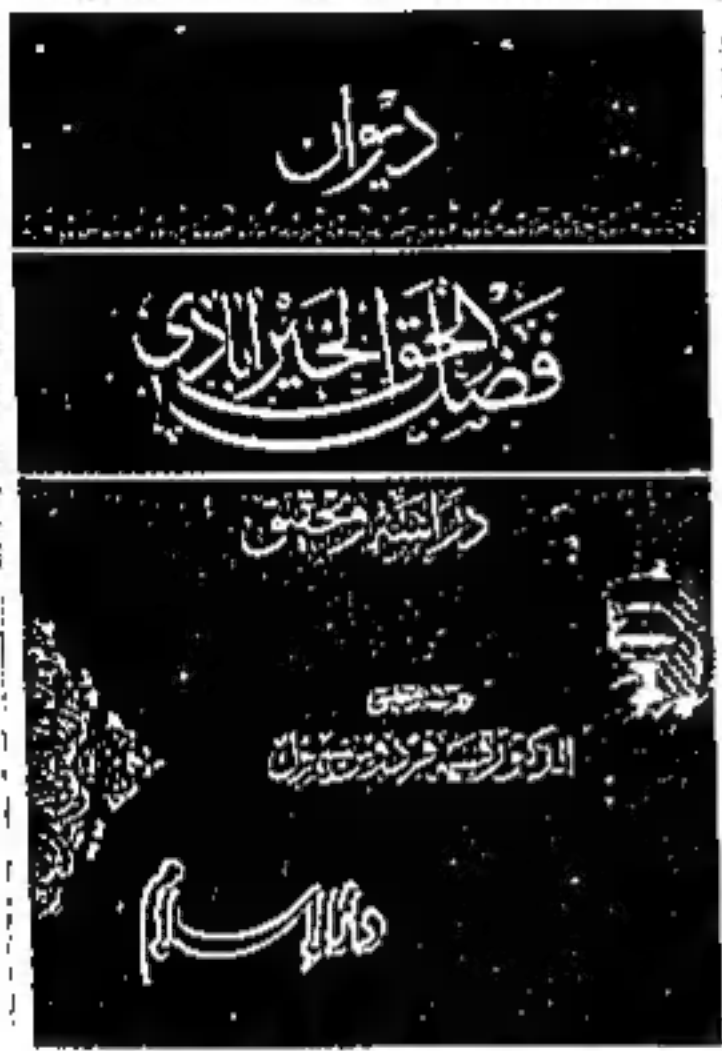
- 1 آج کل (الجريدة). جنگ آزادی نمبر، اگست ۱۹۵۷م
- 2 ۱۸۵۷ کا تاریخی روزنامہ: (المرتبة من) خلیق احمد النظامی۔ ندوۃ المصنفین، دہلی، ۱۹۵۹م
- 3 باغی ہندوستان: مولانا عبد الشاہد خان الشروانی۔ مکتبہ قادریہ، لاہور، ۱۹۷۲م
- 4 بہادر شاہ ظفر اور ان کا عہد: السید رئیس احمد الجعفری الندوی۔ علمی پرنٹنگ پریس، لاہور، ۱۹۵۷م
- 5 تاریخ ادب اردو: رام بابو سکسینہ (المترجمہ من: مرزا محمد العسکری)۔ مطبعہ منشی تیج کمار، لکھنؤ، ۱۹۱۹م
- 6 تاریخ جرم و سزا (الجزء الاول): امداد صابری
- 7 تاریخ عروج عہد انگلشیہ: المنشی ذکاء اللہ
- 8 تصویر کا دوسرا رخ (المترجمہ): الشیخ حسام الدین
- 9 الثورة الهندیة (المخطوطة): العلامة فضل حق الخیر آبادی
- 10 خیر آباد کی ایک جھلک: نجم الحسن الرضوی الخیر آبادی۔ مقامی پریس، لکھنؤ، ۱۹۶۸م
- 11 داستان تاریخ اردو: الپروفیسر حامد حسن القادری۔ برقی پریس، آگرہ، ۱۹۴۱م
- 12 داستان غدر: ظہیر الدہلوی 13 دستنبو: غالب الدہلوی
- 14 دلی کی آخری بہار: العلامة راشد الخیری
- 15 روح غالب: السید محی الدین قادری زور۔ ابراہیمیہ مشین پریس، حیدر آباد، ۱۹۳۹م
- 16 سن ستاون: پنڈت سندھ لال۔ سرفرازی قومی پریس، لکھنؤ، ۱۹۵۷م
- 17 سیر گلشن ہند: بابورام
- 18 غالب نام آورم: بادم السیتاپوری۔ سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ۱۹۷۰م
- 19 القرآن المجید
- 20 قیصر التواریخ: کمال الدین حیدر حسینی۔ لکھنؤ، ۱۹۰۶م
- 21 نزہۃ الخواطر: العلامة عبدالحی الحسنی الندوی۔ دائرۃ المعارف، حیدر آباد، ۱۹۶۲م
- 22 نوبت پنج روزہ: العلامة راشد الخیری
- 23 ہندوستان پر مغلیہ حکومت: المفتی شوکت علی الفہمی۔ دین و دنیا پبلی کیشنز، دہلی، ۱۹۳۹م

- 24 The Great Revolution Of 1857: Syed Moinul Haq
 25 The of Benyomin Dissrolli: G. R. Buekel
 26 Lost Dominion: Alocorthil
 27 The Story of The War of Independence: Dr. Syed Moinul Haq
 28 History of Freedom Movement in India: R.C. Majumdar
 29 An Advanced History of India: R.C. Majumdar
 30 The Tale of The Great Mutiny: W. H. Fitchett

إصدارات "دار السلام"

- 1- الْمُبِينُ مع تنقيده وتبصره 2- الإرشاد 3- نُزْهَةُ الْمَقَالِ فِي الْحَيَاةِ الرَّجَالِ
 پروفیسر علامہ سید محمد سلیمان اشرف بہاری رحمہ اللہ سابق صدر شعبہ علوم اسلامیہ مسلم یونیورسٹی، علی گڑھ
- 4- شَرْحُ الْمِرْقَاةِ: الْمَوْلَوِي مُحَمَّد عَبْدُ الْحَقِّ الْخَيْرِ آبَادِي
 وَاَيْلِيهِ: رسالة في الوجود الرباطي للسيد الحكيم بركات أحمد التونكي رحمهما الله
- 5- بحاث ضروري: حافظ ولي اللہ لاہوری، ششی: مولوی فقیر محمد چیملی، تحقیق: خورشید احمد سعیدی
- 6- الروض المجود (وحدة الوجود): علامہ محمد فضل حق خیر آبادی رحمہ اللہ، مترجم: حکیم سید محمود احمد برکاتی
- 7- علامہ فضل حق خیر آبادی: چند عنوانات: خوشتر نورانی علیگ
- 8- حیاتِ استاذ العلماء مولانا یار محمد بندیا لوی رحمہ اللہ: علامہ غلام رسول سعیدی
- 9- مَنْ هُوَ مُعَاوِيَةُ؟: قاری محمد لقمان قادری
- 10- الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مولانا غلام دستگیر ہاشمی قصوری رحمہ اللہ
- 11- دفاع سیدنا امیر معاویہ: شیخ حیات سندھی، عبدالعزیز پرہاروی، عبدالقادر بدایونی وغیرہم
- 12- افضلیت سیدنا صدیق اکبر پر اجماع امت: فیصل خان رضوی
- 13- رسائل مولانا خیر الدین خوری دہلوی رحمہ اللہ (والد ابوالکلام آزاد)
- 14- فکر و نظر کے درپے: مولانا ڈاکٹر غلام زرقانی
- 15- استشراف اور مستشرقین ایک تاریخی و تنقیدی مطالعہ: ڈاکٹر مصطفیٰ حسنی سباعی، مترجم: محمد نور الحسن نعیمی
- 16- مدحت امام زین العابدین (قصیدہ مسمیہ): ابو فراس فرزدق تمیمی، تحقیق و ترجمہ: اسید الحق قادری
- 17- تَقْدِيسُ الْوَكِيلِ عَنْ تَوْهِيْدِ الرَّشِيْدِ وَالْحَلِيلِ: مولانا غلام دستگیر ہاشمی قصوری رحمہ اللہ (عکسی)
- 18- کلیات کافی: سلطان نعت گو یاں حضرت مولانا سید کفایت علی کافی مراد آبادی رحمہ اللہ
- 19- مجلہ "حجۃ الاسلام" / علامہ اشرف سیالوی نمبر

حاصلِ السلام کی خیر آبادی سوغات



شرح البرقة

يُقَسِّمُ الْمَالُكَاءَ رَيْنِسَ فَمُسْلَمًا لِمُسْلِمٍ السَّاطِفَةِ
الْمَوْلَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْحَقِّ الْقَمَرِيِّ الْخِدْمِيِّ
نَدَابَ اللَّهِ تَرَاهُ وَجَعَلَ لَهَا مَفْزَاةً
وَالْبَقِيَّةُ

رسالة في الوجود الرباطي
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

شاه الإسلام علي تيمه وجاهد في إحياء التراث النفيسة
مستبد بهناء الحسن العلم
بهذه النسخة من

دارالایسلام

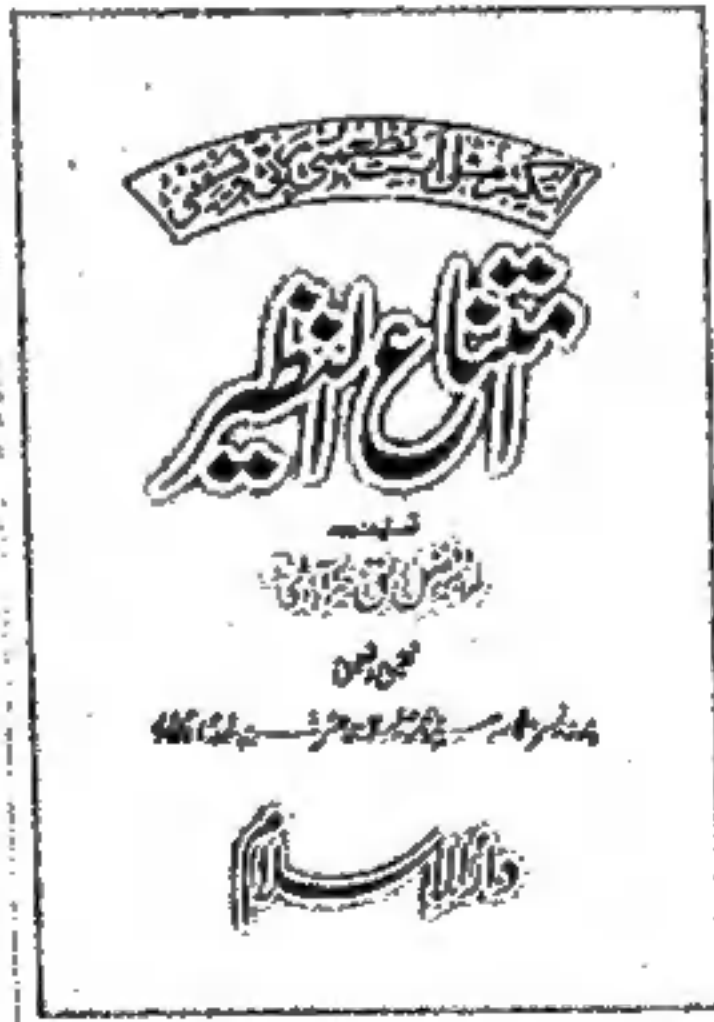
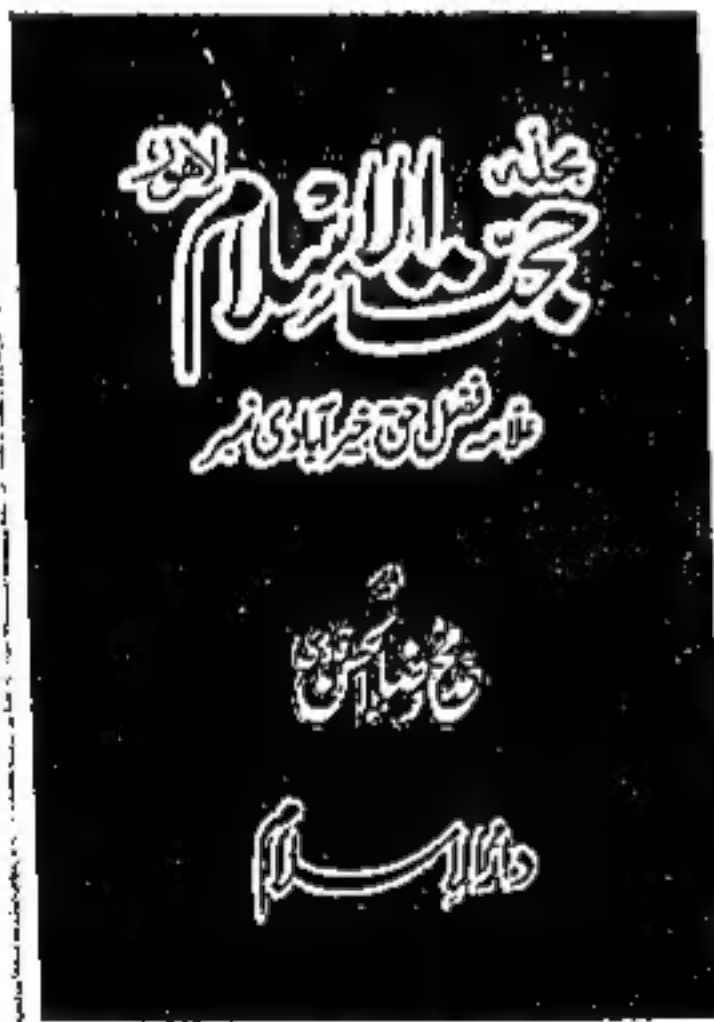
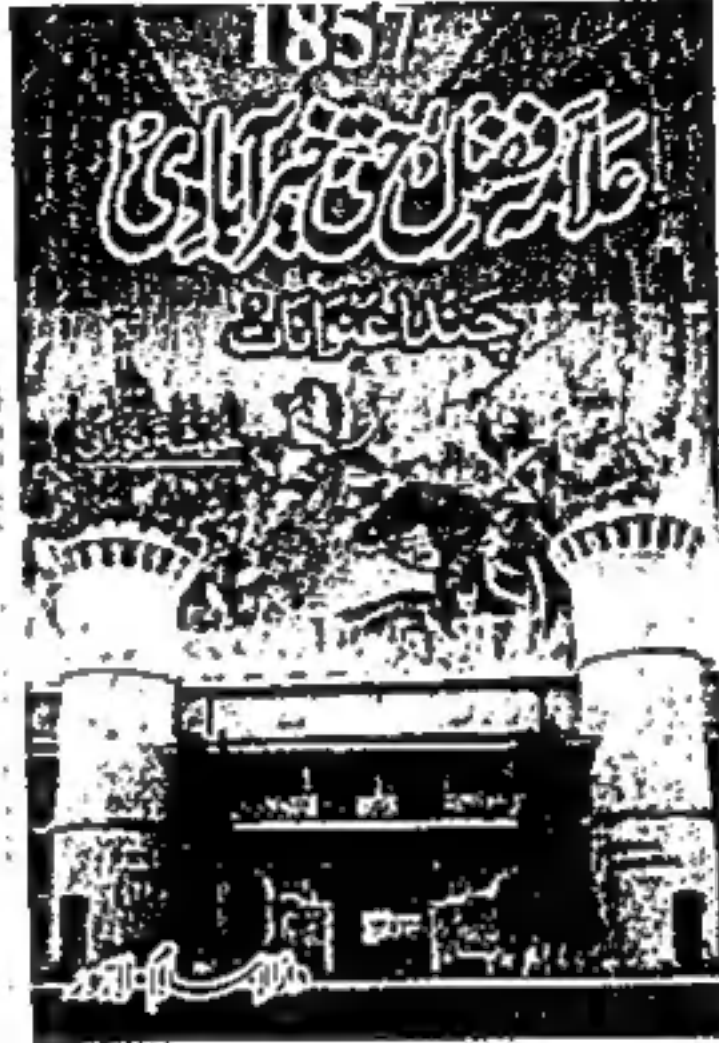
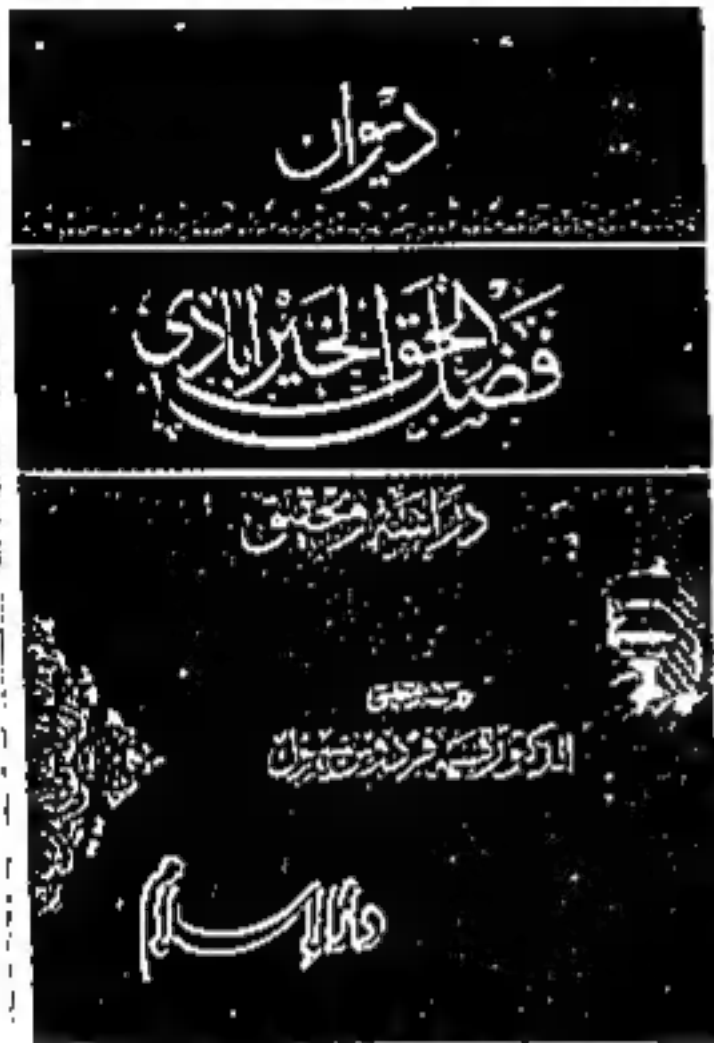


C-8 محی الدین بلڈنگ، داتا دربار مارکیٹ، گنج بخش روڈ، لاہور

0321-9425765

darulislam21@yahoo.com

دارالاسلام کی خیر آبادی سوغات



شرح البرقاة

یقتسب القلماء رئیس فاضلہ شمس الدین الشافعی
المولوی محمد عبد الحق المتوفی فی القبر فی
قلاہ نشہ قراءہ و تفسیر لکھنے مشرفا
و یطبع
رسالۃ فی الوجود الربطی
بسلامۃ القلب و فیہ ایضاً شمس الدین الشافعی
لکھنے مشرفا
شام اسلام و کتبہ و کتابیہ فی احیاء القلوب البلیغہ
مستند تفسیر التفسیر المذہبی
بہنہ لکھنے مشرفا
دارالاسلام
وہم ہمارے مدرسین ہیں ان شاء اللہ تعالیٰ



C-8 محی الدین بلڈنگ، داتا دربار مارکیٹ، گنج بخش روڈ، لاہور

0321-9425765

darulislam21@yahoo.com